

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة



قسم : علم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: إتصال وعلاقات عامة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في  
إتصال وعلاقات عامة

اعتماد الطلبة الجامعيين على السلوك المعلوماتي  
الصحي عبر شبكة الأنترنت

تحت إشراف:

• د. مرزوقي أسامة

من إعداد الطالب:

• صديقة مداني

السنة الدراسية: 2024/2023

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة



قسم : علم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص: إتصال وعلاقات عامة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في  
إتصال وعلاقات عامة

اعتماد الطلبة الجامعيين على السلوك المعلوماتي  
الصحي عبر شبكة الأنترنت

تحت إشراف:

د. مرزوقي أسامة

من إعداد الطالب:

• صديقة مداني

السنة الدراسية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرّفان

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي بإتمام هذا البحث وعلى ما

مننت به علي من توفيق و سداد

وعلي ما منحتني إياه من صحة و قدرة علي تحطّي الصعاب وتذليل العقاب

واقْتداء برسول الله الذي حثنا علي الشكر فقال :

الشكر فيه النعمة وسبب دوامها و مفتاح المزيد منها ويتم شكرنا الله عز

وجل"

فشكرا كل من ساهم من قريب أو من بعيد

في إنجاز هذا العمل المتواضع

واشكر أستاذي الذي شجّعني علي هذا العمل أسأل الله عز وجل أن يديم

فضله وعطائه.

# إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار

إلا بطاعتك ..

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك..

ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة

ونور العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى والدي العزيز يا من أحمل إسمك بكل فخر يا من يهتز قلبي بذكرك

يا من كنت كل شيء وساعدتني في كل شيء

إلى والدي باقرة عيني يا فرحي وبسمتي يا أمل اليوم والغد يا معنى الحنان

والتفاني أهديك عملي وكل ما أملك

إلى جميع أخواتي الذين أستلم منهم الحنان والعزم

إلى من شاركني الحلم وقاسمني الأمل وهانت معه

إلى من جمعني بهم الأيام وعرفتني بهم الأقدار

## المخلص

تدرج الدراسة في إطار إهتمام الشباب بشبكة الأنترنت والدور الذي تلعبه في تشكيل الوعي لدى الطالبة الجامعيين، وذلك من خلال تنمية القدرات العلمية بطريقة سليمة وصحية كونها تعد آلية لتلبية أهداف وتوسيع وتسهيل المعاملات بين الطلبة وصولاً إلى المبتغى العلمي والنمو الفكري.

كما تهدف الدراسة إلى إبراز علاقة بين الطالب الجامعي وسلوكياته إتجاه شبكة الأنترنت، ذلك من خلال إستخدام إستمارة "إستبيان" لتحديد الدور الذي تقوم به شبكة الأنترنت كاعنصر حيوي وفعال في تحقيق عملية التنمية العلمية وفي تخطي الصعوبات التي تعترض مسار التعليمي، وإيجاد سبل تساعد الطالب على قياس جود ومصداقية المعلومات عليها وسرد مختلف المعايير لتقييم السلوك المعلوماتي.

**الكلمات المفتاحية :** السلوك المعلوماتي، السلوك الصحي، شبكة الأنترنت.

## Summary

The study is included in the framework of the youth's interest in the Internet and the role it plays in shaping awareness among university students, through the development of scientific capabilities in a sound and healthy way, as it is active, expand mechanism to meet the objective and facilitate transactions between student to reach the scientific goal and intellectual growth.

The study also aims to highlight the relationship between the university student and his behavior towards the internet, through the use of a "Questionnaire" form to determine the role played by the internet as a vital and effective element in achieving the process of scientific development and in overcoming the difficulties encountered in the educational path, and finding ways to help the student to measuring the existence and credibility of information on it and listing the various criteria for evaluating information behavior.

**Keywords:** Informational ANSOC, healthy behavior, the internet.



قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
-	الإهداء
-	شكر
-	الملخص
-	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
01	المقدمة
<b>فصل تمهيدي</b>	
04	أولاً: الإشكالية
05	ثانياً: فرضيات الدراسة
05	ثالثاً: أهمية الدراسة
05	رابعاً: أهداف الدراسة
06	خامساً: أسباب اختيار الموضوع
06	سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة
07	سابعاً: منهج الدراسة
07	ثامناً: صعوبات الدراسة
07	تاسعاً: حدود الدراسة
08	عاشراً: الأدوات المستعملة في الدراسة
08	حادي عشر: الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول: الإطار العام لسلوك المعلوماتي الصحي</b>	
13	تمهيد
14	المبحث الأول: عموميات حول السلوك المعلوماتي الصحي
14	المطلب الأول: مفهوم السلوك المعلوماتي والمصطلحات المتعلقة بها
16	المطلب الثاني: إتجاهات سلوك البحث عن المعلومات والنظريات المفسرة له

22	المطلب الثالث: المحددات الرئيسية لسلوك المعلومات
25	المبحث الثاني: الأسس المفاهيمية لسلوك المعلوماتي الصحي
25	المطلب الأول: تأثيرات السلوك المعلوماتي الصحي برضا المستفيد
28	المطلب الثاني: الطرق والمناهج لدراسة سلوك المعلومات
30	المطلب الثالث: نماذج وأنماط لدراسة سلوك المعلوماتي
34	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: شبكة الأنترنت</b>	
36	تمهيد
37	المبحث الأول: ماهية شبكة الأنترنت
37	المطلب الأول: تعريف الأنترنت ونشأتها
40	المطلب الثاني: أهمية وخصائص شبكة الأنترنت
43	المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت
46	المبحث الثاني: واقع السلوك المعلوماتي الصحي عبر شبكة الأنترنت
46	المطلب الأول: الوظائف المترتبة عن إستخدام شبكة الأنترنت
48	المطلب الثاني: تأثير شبكة الأنترنت على العلاقات الإجتماعية
50	المطلب الثالث: إستراتيجية البحث عن المعلومات في الأنترنت
51	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: دراسة ميدانية</b>	
53	تمهيد
54	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
54	المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة واختبار العينة
56	المطلب الثاني: عرض وتحليل البيانات (تحليل البيانات الشخصية)
67	المبحث الثاني: عرض النتائج العامة في ضوء الدراسة
67	المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات (اعتماد الطلبة الجامعيين الجزائريين على شبكة الأنترنت في استقاء المعلومات الجامعية) اختبار الفرضيات

81	المطلب الثاني: النتائج في ضوء التساؤلات
83	خاتمة
87	المراجع
88	ملاحق



قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
55	قياس أداة الثبات	01
55	معامل ثبات ألفا كرونباخ	02
57	توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير الجنس	03
58	توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير السن	04
59	توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير المستوى التعليمي	05
60	مدى استخدام الإنترنت	06
61	فترة استخدام شبكة الإنترنت	07
62	المدة الزمنية للارتباط بالإنترنت	08
63	ترتيب المواضيع التي تستدعي اهتمامك على الإنترنت	09
64	الخطوات التي يقوم بها الجامعيون قبل إلتماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت	10
65	الإجراءات المتبعة أثناء قيام الباحث عن معلومات في شبكة الأنترنت	11
67	تنوع عبارات المحاور وفق درجات قياس لسلم ليكارت الخماسي	12
68	مجالات إتجاه العام لإجابات أفراد العينة	13
69	إجابات العينة فيمل يخص بنود علاقة الطلبة الجامعيين بالانترنت حسب نموذج *servperf*	14
71	إجابات العينة فيمل يخص بعد الملموسية	15
73	إجابات العينة فيمل يخص بنود محور تقييم عملية التكوين	16

<b>75</b>	إجابات العينة فيمل يخص بنود بعد الأمان والموثوقية	<b>17</b>
<b>77</b>	إجابات العينة فيمل يخص بنود بعد الاستجابة	<b>18</b>
<b>79</b>	إجابات العينة فيمل يخص بنود بعد التعاطف	<b>19</b>



قائمة الأشكال

## قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نظرية للفعل المعقول	19
02	السوك المخطط	21
03	تفسير السلوك المعلوماتي لنموذج T.D.Wilson	30
04	يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير الجنس	57
05	يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير السن	58
06	يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير المستوى التعليمي	59
07	يوضح مدى استخدام الإنترنت	60
08	يوضح فترة استخدام شبكة الإنترنت	61
09	يوضح المدة الزمنية للارتباط بالإنترنت	62
10	يوضح ترتيب المواضيع التي تستدعي اهتمامك على الإنترنت	64
11	يوضح الخطوات التي يقوم بها الجامعيون قبل التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت	65
12	يوضح الإجراءات المتبعة أثناء قيام الباحث عن معلومات في شبكة الأترنت	66



مقدمة

## مقدمة:

شهد العقد الخير من القرن المنصرم حركة تكنولوجية متسارعة ونقلة نوعية فريدة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، وذلك لتيسير الحصول عليها والإستفادة منها وتوضيح سماتها وأهم الخصائص التي تركز عليها، والتي تعد بمثابة ثورة غير مسبوقه في مجال وسائل الإتصال حيث أتاحت سبلا جديدة في التعارف وتبادل الخبرات وأحدثت تقاربا مميذا فأصبح العالم اليوم قرية كونية صغيرة.

ومن خلال هاته التصورات التي باتت ظاهرة عالميا تشهد انتشارا واسعا في كل فئات المجتمع، فيستخدمها المواطن البسيط والمتقف والعالم والباحث كل حسب إهتمامه وغرضه من هذه الشبكة التي تفرضها هذه التقنية "الانترنت" بما امتازت بيه من سرعة وسهولة وكذا حرية الحصول على المعلومة لحظة وقوعها وعلى مدار الساعة ونقلها، حيث ازدادت أهميتها في العالم وأصبحت محرك أساسيا في شتى المجالات وذلك من خلال تعدد وتباين خدماتها المستمرة في التطور بداء من ظهور محركات البحث، صفحات الويب مواقع الدردشة، خيارات التسويق والإعلان الصحف الالكترونية والمدونات وبوابات الويب إلى ظهور الإعلام البديل أو ما يعرف بوسائل الإعلام الجديد والتي كان من أبرز نتائجه والأكثر استخداما وانتشارا هي شبكات أو مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أصبحت تشكل مصدرا يلجأ إليه الكثير من الطلاب والباحثين للبحث عن المعلومة من أجل استعمالها في بحوثهم أو في مجالاتهم الأخرى كونها تعتبر متصفح أساسي لإنقاء المعلومات، وعلى غرار ذلك لابد من إلتماس سلوك معلوماتي صحي من شبكة الأنترنت أهم الطرق والأساليب التي يتبعها للوصول إلى المعلومات والتعرف على الأدوات والوسائل التي يستخدمونها عند البحث وفي الوقت المناسب بالإضافة إلى أهم الدوافع والوقوف على أهم مصادرها في نطاق سلوك صحي معلوماتي سليم والذي يؤدي إلى إشباع رغباتهم المعلوماتية، وزيادة الوعي المعلوماتيين خلال مهارات التعامل مع شبكة الأنترنت.

وإدراكا لهذا، فإن ظهور الأنترنت أثر على حياة المجتمع باعتباره قمة متطورة وحديثة فقد شملت هذه الخيرة الكثير من التعاملات الحياتية بحيث أصبح الطالب الجامعي يعتمد عليها في عدة مجالات التي تفيد توفير قواعد معلومات، وتكييف بيئة ذات أبعاد متعددة تفرض بدورها تغييرات ذهنية وسلوكيات طرق التعامل معها، في سبيل أداء صحي سليم يتسم بإفادة والإستفادة في مختلف جوانب.

من أجل الإلمام بنتائج البحث، قمنا بتقسيم الدراسة إلى فصلين نظري وفصل تطبيقي.

ألفصل الأول يكمن في حول شبكة الأنترنت، يتناول المبحث الأول ماهية شبكة الأنترنت، والمبحث الثاني واقع السلوك المعلوماتي الصحي عبر شبكة الأنترنت.

1. الفصل الثاني يكمن في الإطار العام لسلوك المعلوماتي الصحي، بحيث يتناول مبحثين فيها عموميات حول السلوك المعلوماتي الصحي، والمبحث الثاني حول أسس المفاهيمية لسلوك المعلوماتي الصحي الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية، والمبحث الثالث علاقة التكنولوجيا المعلومات بالإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية.
2. الفصل الثالث دراسة حالة لدى عينة من طلبة جامعة الأغواط.



فصل تهيدي

## أولاً: الإشكالية:

مع التطور السريع الذي شهدته تقنية المعلومات والاتصالات، أصبحت الإنترنت عنصراً أساسياً في حياة الأفراد اليومية، خاصة في الأوساط الأكاديمية والمهنية. تُستخدم الإنترنت كوسيلة رئيسية للحصول على المعلومات والبيانات العلمية التي تساهم في إثراء المعرفة وتطوير البحوث والدراسات. من خلال الإنترنت، يمكن للطلاب الوصول إلى مكتبات رقمية ضخمة، وقواعد بيانات علمية، ودورات تعليمية عبر الإنترنت، ومنصات تفاعلية تتيح تبادل الأفكار والمعلومات بشكل فوري وسهل.

نموذج Servperf ، الذي يُستخدم لتقييم جودة الخدمة، يمكن أن يكون أداة مهمة في تحليل سلوكيات الطلاب عند استخدامهم للإنترنت. يساعد هذا النموذج في قياس رضا المستخدمين عن جودة الخدمة المقدمة لهم عبر الإنترنت، وبتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

و لقد أتاح ظهور شبكة الانترنت وتقنياتها المتطورة فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته، فهي تعد من أبرز الإمكانيات التي لها تأثيرات في شتى المجالات، ومن بينها الجانب العلمي إذ تعتبر أداة فعالة ومؤثرة بشكل كبير في العملية العلمية ووسيطا مهما بين فئات المجتمع خاصة فئة العاملين والشباب الجامعيين فهي تتلقى إهتماما كبيرا منها. لذلك نسعى من خلال هذا البحث عن الإجابة على الإشكالية الرئيسية الآتية:

## ماهي السلوكيات المتبعة من طرف الطلبة للوصول إلى المعلومات بطريقة صحية عبر شبكة الأنترنت لهم وفق نموذج Servperf؟

ومن أجل التطرق إلى الموضوع من مختلف جوانبه تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. كيف يؤثر استخدام الإنترنت على جودة العملية العلمية لدى الطلاب؟
2. ما هي الممارسات الصحيحة التي يجب على الطلاب تبنيها لضمان الوصول إلى معلومات موثوقة وصحية عبر الإنترنت؟
3. كيف يمكن استخدام نموذج Servperf لتقييم سلوكيات الطلاب عند استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات؟
4. ما هي العوامل التي تؤثر على سلوكيات الطلاب في استخدام الإنترنت بشكل صحي وفعال؟

5. ما هي التوصيات العملية لتحسين سلوكيات الطلاب في استخدام الإنترنت بما يحقق الاستفادة

القصوى ويحافظ على صحتهم النفسية والجسدية؟

6. ما مدى رضا الطالب الجامعي بالأغواط لمستوى جودة خدمات الإنترنت المقدمة له فيما يخص

بعد (الملموسية، الإعتمادية، الإستجابية، التعاطف، الأمان)؟

### ثانيا: فرضيات الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة قمنا بإرفاق الإشكالية أعلاه بالفرضيات التالية:

- من بين الأسباب التي تدفع الطالب الجامعي للبحث عن معلومات إنجاز البحوث والبحث عن معلومات تخص الجانب التعليمي.
- نعم يتبع الطالب الجامعي إستراتيجية خاصة في البحث عن المعلومات في ظل سلوك معلوماتي صحي سليم.
- إن الصعوبات التي يواجهها الطالب عند الإلمام بمهامات أخرى.
- إن طلبة الجامعيين بالأغواط راضيين لمستوى شبكة الإنترنت المقدمة لهم فيما يخص كل بعد.

### ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في محاولة الوقف على كل الجوانب المتعلقة بالسلوك المعلوماتي عبر شبكة الإنترنت وتأثيرها الصحي على الطالب الجامعي، حيث تمس جانبين متغيرين وحساسين في المجتمع وهما الجانب الصحي وفتة الشباب الجامعيين كونه يمثل عصر الحساس والفعال لكل مجتمع مما يقتضي تشخيص التأثيرات التي تعتمد عليها شبكة الإنترنت في إحداث تنمية الوعي لدى الشباب.

### رابعا: أهداف الدراسة

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على عادات وأنماط استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة الجامعيين؛
- معرفة دوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لشبكة الإنترنت وتأثيرها بشكل الصحي على معلوماته؛
- معرفة نظرة الباحث للمعلومات المتوفرة على الإنترنت؛
- الوقوف على منهج سلوكي صحي سليم؛

- معرفة مدى تأثير الأنترنت على سلوكيات الطالب.

## خامسا: أسباب اختيار الموضوع

هناك العديد من الأسباب والدوافع التي تم على أساسها اختيار موضوع الدراسة وهي ما يلي:

### 1. الأسباب ذاتية:

- إرتباط الموضوع بالتخصص الذي ندرسه؛

- تسليط الضوء على هذا النوع من المواضيع وواقعها محليا.

### 2. الأسباب موضوعية:

- الأهمية البالغة التي تتميز بها شبكة الأنترنت في ترقية الوعي لدى الطالب الجامعيين باعتبارها محركه الأساسي لتنمية القدرات والمهارات والمكتسبات العلمية؛

- الرغبة في الإطلاع وحب دراسة الموضوع بشكل أعمق لإثراء الرصيد المعرفي؛

- كثرة الاهتمام بشبكة الأنترنت واستخداماتها في المجتمع؛

- التعرف على أهمية مواقع الشبكات الاجتماعية لدى الشباب خاصة في المجال العلمي؛

- حداثة وحساسية موضوع التأثير السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب خاصة الظروف السياسية في الآونة الأخيرة في الجزائر.

## سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

تعتبر مرحلة المفاهيم والمصطلحات إحدى الخطوات الهامة في البحوث والدراسات العلمية وذلك لكي يتسنى لقارئ هذه الدراسة تحقيق التوافق بين ما ترمى إليه بعض المفاهيم ومعانيها المستخدمة. وهي كالآتي:

- **السلوك الصحي:** يعرف على أنه مفهوم جامع لأنماط السلوك والمواقف كلها، القائمة على الصحة والمرض وعلى استخدام الخدمات الطبية، وهو نمط يهدف إلى تنمية وتطوير الطاقات الصحية عند الفرد.<sup>1</sup>

- **سلوكات البحث عن المعلومات:** يقصد به جميع الطرق والأساليب والأنشطة التي تستخدمها المستفيدون بهدف الوصول إلى المعلومات التي تلبي احتياجاتهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> سامر جميل رضوان، السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة: دراسة مقارنة بين طلاب سوريين وألمان، اتصال شخصي عن طريق لبريد، السنة 2007، ص 7-23.

- الأنترنيت: مسمى الأنترنيت Internet مشتقة من شبكة المعلومات الدولية التي يطلق عليها في اللغة الإنجليزية International Hetwork كما يطلق على الإنترنت في اللغة الإنجليزية عدة مسميات منها The Net والشبكة العالمية Work Net والشبكة العنكبوتية The Web أو الطريق الإلكتروني السريع<sup>2</sup> Electronic Super highway.

### سابعا: منهج الدراسة

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، فالوصفي جاء في سعينا لجمع معلومات حول كيفية إعتقاد الطلبة الجامعيين على سلوك المعلوماتي الصحي عبر شبكة الأنترنيت، وفي وصف هذه شبكة الأنترنيت وخدمتها وأهميتها، أما المسعى التحليلي فلدراسة وتحليل نتائج الاستبيان حول معرفة مدى إعتقاد لطلبة على شبكة الأنترنيت وتأثير السلوك الصحي عليهم، من خلال إجابات عينة من الطلبة الجامعيين وتحديد مجالهم ومكانهم وهم المعنيين بالبحث.

### ثامنا: صعوبات الدراسة

من الصعوبات التي واجهتني أثناء قيامي بإنجاز البحث، هي:

- صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع؛
- عامل الوقت؛
- صعوبة الحصول على الدراسات السابقة حول الموضوع.

### تاسعا: حدود الدراسة

يتحدد موضوع الدراسة بالمجالات التالية:

1. **المجال المكاني:** اقتصر المجال المكاني على مستوى جامعة عمار ثلجي الأغواط؛
2. **المجال الزمني:** الدراسة النظرية خلال الموسم الدراسي 2023-2024 أجريت هذه الدراسة على طلبة جامعة الأغواط،

---

<sup>1</sup> منى بنت عبد الله الغانم، سلوكيات طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في البحث عن مصادر المعلومات، في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، أبريل 2013، مج 19، ع1، ص 393.

<sup>2</sup> لمياء صاير، محمد غزالي، دراسات في الإعلام الجديد، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، السنة 2016، ص 32.

3. **المجال الموضوعي:** يقتصر البحث في أهم مفاهيم المعتمدة والمتمثلة في السلوك المعلوماتي الصحي ومدى اعتماد الطلبة الجامعيين على شبكة الأنترنت.

### عاشرا: الأدوات المستعملة في الدراسة

بما أن الإستمارة وسيلة لجمع البيانات اللازمة للبحث من خلال مجموعة من الأسئلة يطلب من المبحوث الإجابة عنها".<sup>1</sup> لقد اعتمدت الدراسة على الاستمارة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة كذلك للتعرف على مدى اعتماد الطلبة الجزائريين على شبكة الأنترنت وأهم السلوكيات المنتهجة الصحية لدى طلبة جامعة الأغواط تخصص علوم إعلام واتصال وذلك وفقا لأهداف الدراسة وفرضياتها.

### حادي عشر: الدراسات السابقة

توجد العديد من الدراسات البحثية التي تناولت بالدراسة وتحليل أثر تكنولوجيا المعلومات على الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية، ومن بينها نذكر:

1. **عيد أوجر زهير (2001):** استخدام الأساتذة الباحثين لشبكة الأنترنت والأقراص المضغوطة- دراسة حالة أقسام مجمع كوحيل لخضر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، قسم الفلسفة، التاريخ، علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة.
2. **بن دحو أحمد (2012-2013):** تقسيم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت-جامعة الجزائر، البلدية، عنابة، تلمسان نمونجا، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران.
3. **نجلء فتحي عبد الفتاح علي (2017):** بناء قائمة معايير للسلوك المعلوماتي في البيئات الرقمية، باحثة ماجستير تكنولوجيا التعليم، بعنوان، المجلة المصرية للمعلومات، العدد 20- ديسمبر، كلية التربية، جامعة وهران.
4. **همشري عمري (2000):** واقع استخدام شبكة الأنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، مجلة دراسات، عدد 2، عمان، الجامعة الأردنية.

---

1 علي عبد الرزاق جبلي وآخرون، **مناهج البحث الاجتماعي**، الطبعة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007، ص244.

# الفصل الأول

الإطار العام لسلوك

المعلوماتي الصحي

## تمهيد

في ظل توجه النشاط الاقتصادي عبر مختلف الميادين العالمية يمكن اعتبار تكنولوجيا المعلومات السبب الرئيسي في تباين مكانة التي احتلتها والتي أحدثت القطيعة بين كل ما هو قديم وأصبح جديد اليوم قديم الغد، فهي تعد ذات أهمية كبيرة ومحرك فعال للتنمية الاقتصادية في أي بلد. ولا تقتصر أهمية الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية في المؤسسات الاقتصادية، بل تسعى إلى المساهمة بوضع إجراءات تهدف إلى بلوغ الكفاءات حيث أخذت هذه الوظيفة تزداد وتتعاظم لتعادل وتفوق في سائر وظائف المؤسسة، ذلك كونه يتعلق بطبيعة العنصر البشري الذي يعمل تحت ولاء المنظمة ونتيجة لهذه التطورات يزايد الطلب على هذه تكنولوجيا، وبالتالي أصبحت هذه الأخيرة هي مورد أكثر أهمية بالمقارنة بالموارد الكلاسيكية، مما أصبح الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات المستوفية الشروط المشغل الشاغل لأي مؤسسة باعتبارها نقطة القوة والتميز في عصر سمته الأساسية هي المعلوماتية.

وعلى ضوء ما سبق سنقوم بتقسيم هذا الفصل وفق ثلاث مباحث على النحو التالي:

**المبحث الأول** تضمن حول عموميات حول إدارة الموارد البشرية

**المبحث الثاني** يدور حول أساسيات حول الإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية

**المبحث الثالث:** يتمحور حول علاقة التكنولوجيا المعلومات بالإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية

### المبحث الأول: عموميات حول السلوك المعلوماتي الصحي

يحتل السلوك المعلوماتي حيزاً مهماً في البحث العلمي للطلاب الباحثين وأعضاء الهيئات الخاصة، والذي يسعى إلى فهم الطريقة التي يبحث بها الناس عن المعلومات واستخدامها في سياقات مختلفة وبشكل خاص، والعمل على البحث والعثور على المعلومات وتحسين نظم المعلومات، أي إذا اشتملت الحاجة إلى المعلومة فيمكنها التركيز على سبب تصرف المستخدم بالطريقة التي يتصرف بها، وسنتطرق في هذا المبحث إلى أهم مفاهيم السلوك المعلوماتي.

#### المطلب الأول: مفهوم السلوك المعلوماتي والمصطلحات المتعلقة بها

إن تحديد المفاهيم يعتبر إحدى الخطوات التي يحتاجها الباحث في دراسته وأبحاثه، بغية الاتفاق على المفهوم ولتأكيد الاتفاق على هذه المحددات والتقسيمات والتفسيرات العلمية التي تقوم على بناءها حيث وتظهر حاجتها لهذه المرحلة عبر المصطلحات المتعلقة بها.

#### أولاً: مفهوم السلوك المعلوماتي

عرف السلوك المعلوماتي بأنه "الشكل الكلي للسلوك البشري فيما يتعلق بالتعامل مع مصادر وقنوات المعلومات بما في ذلك التقصي النشط وغير النشط للمعلومات واستخدامها. من هنا فإن هذا السلوك يشمل المحادثات الشفهية المباشرة مع الآخرين، وكذلك الإستقبال غير المقصود للمعلومات كما يحصل ذلك، على سبيل المثال، عند مشاهدة الإعلانات التلفزيونية دون أن يكون هناك نية للقيام بإجراء معين تجاه المعلومات التي وصلت للمستفيد".<sup>1</sup>

كما عرف السلوك المعلوماتي أيضاً بأنه جميع الطرائق والأساليب والوسائل التي تستخدم في البحث عن المعلومات والحصول عليها.

كما يقصد به أنه عبارة عن جميع الطرق والأساليب والأنشطة التي يستخدمها المستفيدون بهدف الوصول إلى المعلومات التي تلبية إحتياجاتهم.

<sup>1</sup> عبد الله بن محمد الشايح، السلوك المعلوماتي للباحثين التربويين في ظل البيئة الرقمية دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المستخدمة - في رسائل الدكتوراه التربوية بجامعة الإمام، قسم دراسات المعلومات - كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن والثلاثون محرم، السنة 1438هـ، ص 83.

كما يعرف السلوك المعلوماتي بأنه تبنى أقصر وأيسر الطرق للوصول للمعلومة الصحيحة بشكل أخالقي . وهذا التعريف هو ما يتبناه ويتفق معه البحث الحالي لأنه مفهوم أشمل وأوضح للسلوك المعلوماتي في البيئات الرقمية.<sup>1</sup>

اعطى ويلسون تعريف واضح وشامل لسلوك المعلومات باعتباره النموذج العام لسلوك المعلومات، والذي يتضمن العناصر التالية:

1- الحاجة للمعلومات، أو بعبارة أخرى، العوامل التي تؤدي إلى ظهور إدراك الفرد للحاجة؛

2- العوامل التي تؤثر في استجابة الفرد لإدراك الحاجة؛

3- العمليات أو التصرفات التي تضمنها تلك الإستجابة؛

والبعض الآخر عرف سلوك المعلومات على أن " مزيج من العناصر المرتبطة بالمعلومات، وهذه

العناصر هي:

1- الإفتراضات المستسقة من خبرة الإنسان؛

2- بيانات العمل النموذجية؛

3- النتائج التي تؤدي تسدي حل المشكلات.<sup>2</sup>

في ضوء المفاهيم السابقة يمكن القول أن السلوك المعلوماتي هو أي إجراء يقوم به المستفيد للحصول على المعلومات من المكتبة الرقمية، بإختلاف حاجاتهم للمعلومات وبفئة الحصول عليها بأنواع مختلفة من الأساليب.

**ثانياً: المصطلحات المتعلقة به**

أ- **الحاجات المعلوماتية:** هي المعلومات الضرورية لمستفيد ما في وقت محدد، من أجل حل مشكلة يواجهها ذلك المستفيد، في فترة زمنية محددة؛

<sup>1</sup> نجلاء فتحي عبد الفتاح علي، باحثة ماجستير تكنولوجيا التعليم، بعنوان (بناء قائمة معايير للسلوك المعلوماتي في البيئات الرقمية)، المجلة المصرية للمعلومات، العدد 20- ديسمبر 2017، ص 9.

<sup>2</sup> علي أحمد العمري، أبرار أحمد باحجزر، قسم علمالمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، شبكة المؤتمرات العربية، تحت عنوان (التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة) 25-26 يوليو-تموز 2019-اسطنبول-تركيا، المؤتمر العلمي الدولي العاشر، ص 635.

ب- **سلوك التماس المعلومات:** هو مستوى دقيق من السلوك يتضمن كافة التفاعلات مع كافة أشكال نظم المعلومات و ذلك على مستوى تفاعل الانساني مع حاسوب بالإضافة إلى المستوى الفكري و بناء الأحكام العقلية؛

ج- **سلوك المعلومات:** هو أحد مجالات أبحاث علم المعلومات الذي يسعى إلى فهم الطريقة التي يبحث بها الناس عن المعلومات واستخدامها في سياقات مختلفة. ويمكن أن تشمل السعي المعلومات واسترجاع المعلومات، لكنه يهدف أيضا أن نفهم لماذا يبحث الناس عن المعلومات وكيفية استخدامها. فقد صاغ توماس دي ويلسون مصطلح "سلوك المعلومات" في عام 1981 وأثار الجدل عند تقديمه. تم اعتماد هذا المصطلح الآن واستشهد بنموذج ويلسون لسلوك المعلومات على نطاق واسع في أدبيات سلوك المعلومات. في عام 2000، عرف ويلسون سلوك المعلومات بأنه "مجموع السلوك البشري فيما يتعلق بمصادر وقنوات المعلومات"؛

د- **سلوك استخدام المعلومات:** هو ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات، أي أنه الإستخدام الفعلي للمعلومات؛<sup>1</sup>

هـ- **سلوكيات البحث عن المعلومات:** يقصد بسلوك البحث عن المعلومات جميع الطرق والأساليب والأنشطة التي يستخدمها المستفيدون بهدف الوصول إلى المعلومات التي تلبي إحتياجاتهم.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: إتجاهات سلوك البحث عن المعلومات والنظريات المفسرة له

يعد السلوك المعلوماتي من المجالات البحثية التي تستحق البحث لما لها من أهمية كبيرة في جميع المستويات، فهي تعد من السمات الرئيسية التي يتميز بها مجتمع المعلومات، ويتم ذلك من طريق إبراز ثقافات وتنمية الوعي المعلوماتي وما يقع على عاتق السلوك وأدوار جديدة لتحقيق ذلك الغرض.

#### أولاً: إتجاهات سلوك البحث عن المعلومات

<sup>1</sup> علا محمد خير التيناوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة المكتبات وخدمات المعلومات (سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا في كليات العوم التطبيقية في جامعة دمشق)، جامعة دمشق، كلية آداب والعلوم الإنسانية، السنة 2014، ص 17.

<sup>2</sup> منى بنت عبد الله الغانم، السلوكيات طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في البحث مصادر المعلومات، في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، أبريل 2013، مج 19، ع1، ص 393.

أ- اتجاهات البحث عن المعلومات في البيئة التقليدية: يتخذ سلوك المستفيد في البحث عن المعلومات في البيئة التقليدية اتجاهين أساسيين هما:

1- سلوك اتجاه المعلومة: وهو الذي يشمل مدى احتكاك المستفيد بالمعلومات والأوعية الفكرية أو نفوره منها لأسباب عديدة تكمن في محيطهم أو شخصياتهم؛

2- سلوك اتجاه والذي يميز:

- تحركات المستفيد داخل المكتبة؛

- نشاطات فيها؛

- كيفية استعمال وسائل البحث؛

- تعامل مع المكتبي؛

- تفاعل مع جو المطالعة؛

- كيفية تقبل لما يقدم له من معلومات؛

- رضاه عن ترتيب أثاث القاعة؛

- مشاركته في نظامها احترام النظام الداخلي للقاعة وتوفير جو مريح للقراء.

3- اتجاهات سلوك البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية: قبل التعرف على اتجاهات سلوك

البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية لابد من التعرف على مفهوم سلوك البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية حيث يعرف على أنه " عملية جمع المستفيد للمعلومات، وهذه المعلومات قد تؤثر أو تغير مشكلة معرفية معينة أو تجعل المستفيد يعدل صيغة استفساره بما يكفل نتائج أفضل ترضي احتياجاته".

ومن خلال هذا التعريف يتضح لنا أن اتجاهات سلوك البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية

تنقسم إلى أحد المسارين التاليين:

الأول: اكساب المتعلمين مهارات متقدمة في البحث عن المعلومات، وتزويدهم بالأدوات والوسائل التي تجعلهم قادرين على التعلم ذاتيا؛

الثاني: التنظيم المعريف للمعلومات، بمعنى التفكير في وسائل تنظيم حديثة للمعلومات تعتمد على الربط المعرفي بين المعلومات ضمن شبكات معرفة دلالية وليس مجرد تخزينها.

4- اتجاهات البحث عن المعلومات في البيئة الإلكترونية: إن البحث على الشبكة العنكبوتية العالمية يعرف بأنه " عملية جمع المستفيد للمعلومات، وهذه المعلومات قد تؤثر أو تغير مشكلة معرفية معينة أو قد تجعل صيغة استفساره بما يكفل نتائج أفضل ترضي احتياجاته".

- وقد يستخدم المستفيد واحد أو أكثر من الخيارات التالية للوصول إلى مواقع العنكبوتية العالمية:
- كتابة محدد المصدر الموحد URL مباشرة في شريط محدد المواقع location bar الخاص ببرنامج التصفح browser الذي يستخدمه؛
- استرجاع الموقع من قوائم الأفضليات/bookmarks/ favorites؛
- الإحتفاظ بأحد المواقع كصفحة رئيسة homepage بمجرد دخول الإنترنت؛
- استخدام أحد أدلة المواقع، مثل دليل ياهو dir. yahoo. com أو الدليل المفتوح؛
- توقيع الإستفسار في أحد محركات البحث أملاقي الحصول على موقع يلبي احتياجات ضمن نتائج البحث؛

إلا أن الكثير من المستفيدين يفضلون الطريقة الأخيرة في الحصول على معلوماتهم حتى وإن كانوا على علم بطريقة أو أكثر من الطرق السابقة. حيث يستخدمون محركات البحث كوسيط يقودهم إلى المعلومات التي تلبي احتياجات.

حيث هناك عدة مراحل لعملية البحث عن المعلومات بشكل عام وهي كالاتي:

هذه المراحل متعاقبة إلا أن المستفيد قد يعود إلى مرحلة سابقة للتعديل أو للتغيير بما يضمن الإستمرار بنجاح في عملية البحث، وكذلك هناك حالات مختلفة للمستفيد أثناء قيامه بعملية البحث عن المعلومات في البيئة العنكبوتية العالمية وهي:

- الحاجة إلى المعلومات؛
- الوصول المباشر؛
- تفاعل محرك البحث؛
- فحص النتيجة وتصفح الموقع؛<sup>1</sup>
- تحديد المعلومات المراد البحث عنها؛
- وضع إستراتيجية للبحث عن المعلومات؛

<sup>1</sup> علي أحمد العمري، أبرار أحمد باحجزر، (التحديات الجيوفيزيائية والإجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة)، مرجع سبق ذكره، ص 639-645.

- إجراء عملية البحث؛
- تقويم المعلومات التي تم التوصل إليها؛
- إعادة ترتيب المعلومات و تنظيمها؛
- عرض المعلومات في شكلها النهائي.<sup>1</sup>

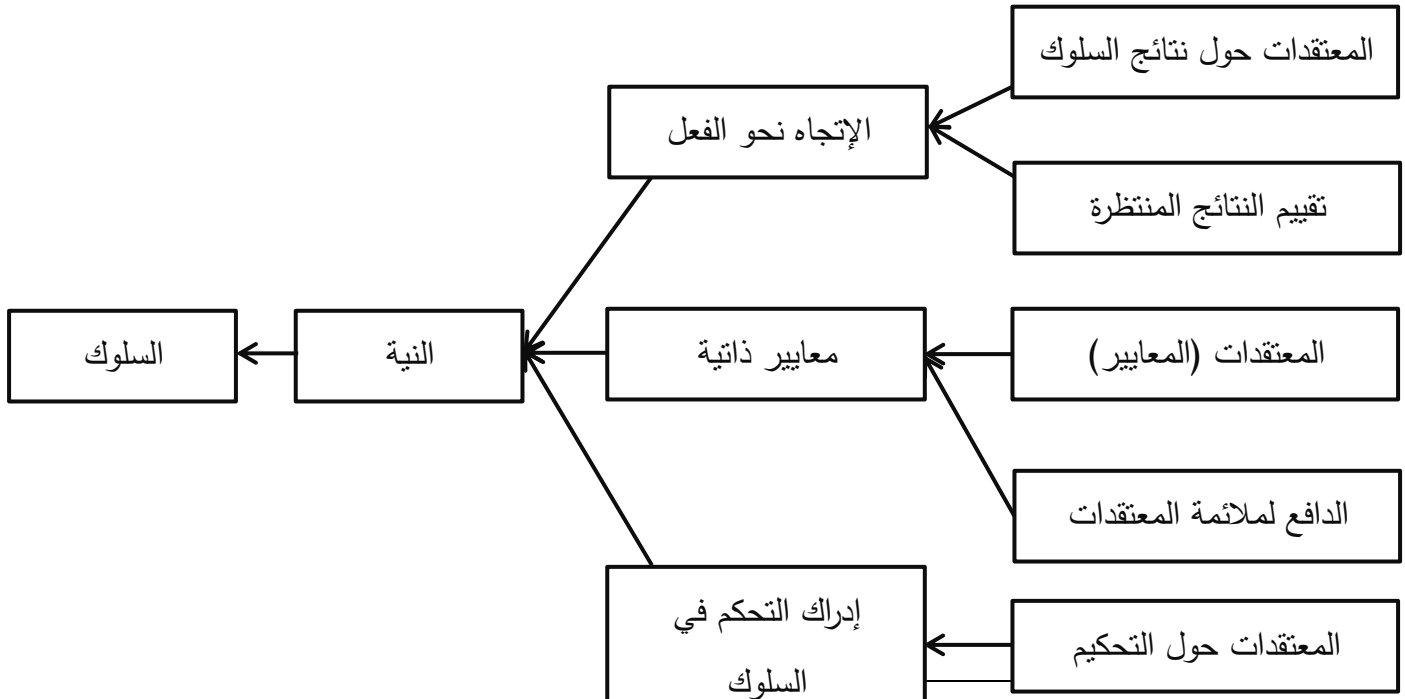
ثانيا: النظريات المفسره له

تتمثل هذه النظريات في تفسير ودعم السلوك المعلوماتي، الموضح كالتالي:

أ- **نظرية الفعل المعقول:** وهي نظريات عامة صممت حتى ندرك ونفهم العلاقة بين الإتجاهات والسلوك، هذه النظريات لما تطبق على السلوك الصحي تضم بعض حدود نموذج المعتقدات الصحية لكنها تضيف بعد قياسي *une dimension normative* وخاصة في نظرية السلوك المخطط التي أضافت بعد التحكم السلوكي *une dimension de contrôle comportementale* من طرف نموذج المعتقدات الصحية.

وتؤكد هذه النظرية أن قرارات الفرد المتعلقة بالسلوك الصحي تستند إلى تقييم عقلائي للمعلومات المتاحة لديه، وترتبط بين المعتقدات والإتجاهات نحو الصحة وبين السلوك الفعلي بواسطة متغير بسيط هام هو النية أو المقصد السلوكي حسب النموذج التالي:

الشكل رقم 01: نظرية للفعل المعقول



<sup>1</sup> العمران حمد إبراهيم، السلوكيات المعلوماتية في المجتمعات العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، السنة 2010، ع.3، ص.1.

إذن تتحدد مقاصد أو نوايا الفعل من خلال عاملين:

- الإتجاه نحو السلوك المشكوك فيه؛
- المعيار الذاتي أي من خلال ضغط التوقعات الناجمة عن الآخرين وتشكل القناعات المعيارية والشخصية الطلائع المعرفية لمركبات هذا النموذج:
- **القناعات الشخصية:** تتجه نحو النتائج الممكنة للسلوك المشكوك فيه ونحو التقييمات؛
- **القناعات المعيارية:** وتقوم على التوقعات من جانب الأشخاص أو مجموعات الإطار المرجعي للشخص.

وتضيف نظرية السلوك المخطط عامل إضافي مقارنة بنظرية الفعل المعقول ألا وهو الصعوبة أو السهولة المدركة لتبني السلوك النوعي، وأخذت هذه النظرية بعين الاعتبار التحكم السلوكي المدرك لأنه ليست كل السلوكيات تحت تصرف الفرد، لأن نية الفرد من أجل القيام بسلوك صحي لا تتولد إلا عندما يمتلك بالإضافة إلى توقعات النتيجة الممكنة توقعات الكفاءة المطابقة أو المناسبة في الوقت نفسه.

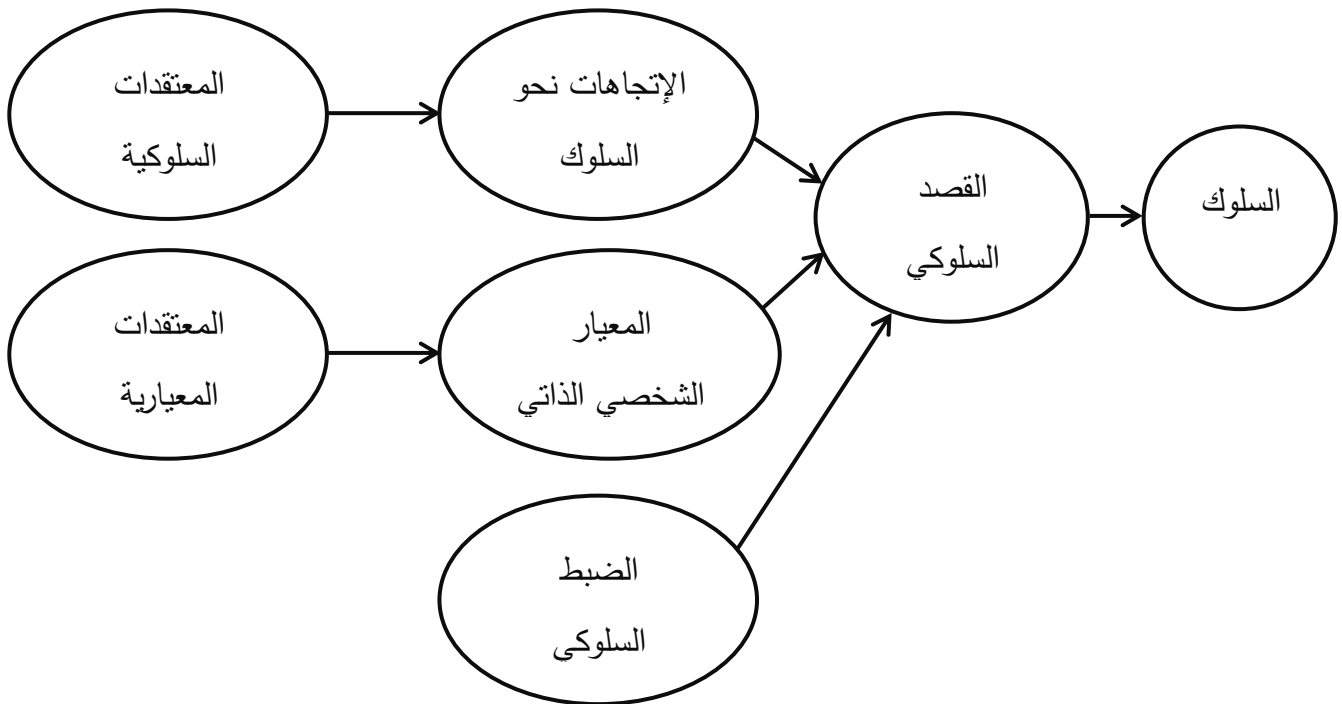
ب- **نظرية السلوك المخطط:** تقوم هذه النظرية على إفتراض أن الفرد لديه المنطق في الاستخدام المنظم لما هو متاح له من معلومات التي ينتج عنها السلوك، أي أنها تركز على استخدام مكونات الفرد الداخلية كالمعتقدات والاتجاهات لشرح سلوكه والتنبؤ به. تفترض نظرية السلوك المخطط بأن المتغير الذي يسبق للسلوك هو ما يعرف بالقصد (النية) السلوك المعتمد الذي يشير لإحتمال الأذى والأرجح الذي يجذب الفرد تجاه سلوك معين ويجعله عازما على فعله.

ويرتبط القصد السلوكي في نموذج هذه النظرية بمتغيرات خمسة:

- 1- **الإتجاه نحو السلوك (Attitude Toward Behavior):** يشمل مشاعر وأحاسيس الفرد التي تؤيد أو تعارض أداءه لسلوك في موقف معين؛
- 2- **المعتقدات السلوكية (Behavioral Beliefs):** تشمل معتقدات الفرد التي توجه أداءه وتعود سلوكه نحو مخرجات ونتائج محددة؛

- 3- **المعيار الشخصي أو الذاتي (Personal or Subjective criterion):** يشمل وعي الفرد لرغبات وأمنيات المجتمع بخصوص أدائه أو عدم أدائه لسلوك معين، ومصدر المعيار الشخصي هذا هو الضغط الاجتماعي المدرك الذي يواجهه الفرد لأداء أو عدم أداء سلوك معين؛
- 4- **المتغيرات المعيارية (Standara variabkes):** يقاس في ضوءها المعيار الشخصي حيث تشمل المعتقدات ذات العلاقات والصلات الخاصة التي ينوي في ضوءها الفرد ما إذ كان يجب أو لا يجب عليه أداء سلوك معين؛
- 5- **هو الضبط السلوكي المدرك (Perceived Behavioral Control):** يشير إلى الثقة المدركة من قبل الفرد بقدرته الذاتية على أداء سلوك ما في موقف معين وهذا المتغير يؤثر مباشرة في بناء القصد السلوكي للفرد.

الشكل رقم 02: السوك المخطط



- نموذج نظرية السلوك المخطط: وهكذا فإن نظرية السلوك المخطط تتضمن فكرة مفادها بأن القصد السلوكي يكون أعظم عندما يحمل الفرد اتجاهات إيجابية نحو السلوك، مع التمتع بمعيار شخصي قوي بشأن ذلك السلوك، وتوقع إن يتمكن من أداء السلوك بنجاح.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: المحددات الرئيسية لسلوك المعلومات

لقد كانت محدّدات السلوك المعلوماتي نقلة أساسية في التوجه الذي إرتكز على الباحث وسلوك البحث عن المعلومة، وإيجازه من بين المصادر الرئيسية في مجال البحثي من خلال تنمية القدرات وتنمية المهارات والمعارف وكيفية التعامل معها.

#### أولاً: المحددات الرئيسية لسلوك المعلومات

تضمنت هذه المحددات مجموعة من إفتراضات حول السلوك المعلوماتي وسلوك البحث عن المعلومات النقاط التالية:

1- المعلومات الموضوعية فقط هي التي تعتبر مفيدة: يقوم الفرد ككائن عقلائي بمعالجة البيانات في بيئة المحيطة وتحليل كافة الخيارات المطروحة ليصل إلى اتخاذ قرار أمثل، لكن هناك ما يخالف هذه الفرضية، ألا وهي أن الفرد عادة ما يلجأ إلى الاعتماد على أكثر مصادر المعلومات سهولة كطلب مساعدة الأصدقاء مثلاً في معظم القرارات التي نتخذها في حياتنا، لأن الفرد عادة ما يميل لأن يرضى أو يقنع بأول حل مرضي بالنسبة له دون أن يكون بالضرورة الحل الأفضل له؛

2- وفرة المعلومات ليست دائماً الأفضل: قد تشكل المعلومات الوفيرة عبء على الباحث أكثر من أن تقدم له الفائدة، فأن تمتلك معلومات وفيرة لا يعني أنك تعلم، لذلك فإن زيادة تدفق المعلومات لا تنتهي عادة بشخص لديه معرفة، فعادة لا يكون هناك مشكلة في الحصول على ما يكفي من المعلومات و لكن قد تكون هناك مشكلة في تفسير و فهم تلك المعلومات؛

3- المعلومات الموضوعية يمكن أن تخرج عن السياق: لذلك يميل الفرد عادة إلى تجاهل الحقائق المعزولة عندما لا يكون بإمكانه تكوين صورة كاملة عنها؛

4- يمكننا اكتساب المعلومات فقط من خلال المصادر الرسمية: عادة من يضع مثل هذه الفرضيات المؤسسات التعليمية، بينما في الواقع نادراً ما يستعين الفرد بالمصادر الرسمية للحصول

<sup>1</sup> نجلاء فتحي عبد الفتاح علي، بناء قائمة معايير لسلوك المعلوماتي في البيئات الرقمية، مرجع سبق ذكره، ص 10-9.

على المعلومات، إنما يجمع المعلومات خلال حياته العملية عادة من مصادر غير رسمية كالعائلة و الأصدقاء؛

**5- لكل حاجة هناك معلومات متعلقة بموضوع الحاجة:** الحقيقة ليس بمجرد وجود معلومات يمكنها أن تلبى كافة الحاجات الإنسانية، وإنما يحتاج الفرد للمعلومات عند الرغبة في التعلم أو فهم شيء ما، ولكن الأكثر شيوعاً هو سعي الفرد لتلبية الحاجات النفسية والجسمية في حياته. كالطعام واللباس والمال، فالمعلومات لا يمكنها أن تكون بديلاً عن الحاجات الإنسانية الأساسية و لكنها تسهل الوصول إلى تلك الحاجات؛

**6- لكل حاجة محددة من المعلومات هناك حل:** تركز عادة المؤسسات الإجتماعية كالمكتبات والعيادات الطبية والمؤسسات الخدمية على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه الفرد. لذلك تقوم تلك المؤسسات بتحليل كافة استفسارات الزبائن والمصطلحات التي يستخدمونها أو الأسئلة التي يطرحونها وتسجيلها في نظام خاص بها، ولكن في بعض الأحيان يحتاج المستفيد إلى معلومات أخرى أو يحتاج إلى الاستفسار عن شيء آخر. بينما عادة يزود النظام الزبائن بأنماط محددة من المعلومات بلُغته ومنطقه الخاص بغض النظر إذا كانت هذه المعلومات ذات فائدة للمستفيد أم لا؛

**7- إمكانية دائماً جمع المعلومات متاحة ومتوفرة:** نظم المعلومات الرسمية تكون عادة محدودة في أدائها، خاصة عندما تكون هناك حاجات غير واضحة وحاجات متغيرة باستمرار لدى العامة. لذلك يستمر الفرد في إيجاد حلول لمشكلاته و أسئلته الغامضة وغير المتوقعة بأسلوبه الخاص دون اللجوء إلى نظم المعلومات الرسمية؛

**8- الوحدات العلمية للمعلومات كالكتب وبرامج التلفاز تناسب دائماً حاجات الأفراد:** تعرف نظم المعلومات نفسها كالمكتبات أو الإذاعة من خلال وحدات التخزين التي لديها أو منتجاتها. فبالنسبة للمكتبة تكون وحدات المعلومات الكتب والمجلات أو مواقع الويب، أما في حالة الإذاعة تكون البرامج والدعايات وإعلانات الخدمات العامة هي الوحدات العملية للمعلومات، بينما تكون الوحدات العملية للمعلومات لدى الفرد عبارة عن إجابات، حلول، أفكار إرشادية و هكذا دواليك. وبالتالي تحتاج استفسارات الأفراد إلى إعادة تفسيرها كحاجات معلوماتية من خلال الوحدات العملية المزود بها نظام المعلومات من كتب وبرامج و غيرها، وفي كثير من الأحيان لا يحسن الفرد استخدام تلك الوحدات في الوصول إلى المعلومات على نحو فعال؛

9- الوقت والحيز المكاني في بعض الحالات الفردية قد نتجاهله أثناء معالجة السلوك البحث عن المعلومات واستخدامها: حتى الآن غالباً ما يحدد الفرد الحالة أو الوضعية التي تلائم احتياجاته، ولكن عندما يكون لدى الفرد نقص في التنبؤ والسيطرة على النتائج، بعد ذلك يشعر بالقلق و قد يكون القلق نفسه هو ما يولد حاجة؛

10- يقوم الأفراد بعمل اتصال حر سهل وخالي من التناقض بين المعلومات الخارجية وعملهم الحقيقي الداخلي: يميل الفرد للتساؤل "ماذا" و "كيف" بدلاً من "لماذا"؛ فمثلاً نحن نتساءل ماذا يقرأ الفرد وليس لماذا يفعل ذلك. وينقصنا الفهم حول كيفية إجراء تواصل مع مرور الوقت، ولا بد من أن الإشارة إلى المبادئ العامة لسلوك، نقلا عن والتي تناولت النقاط الآتية:

- تنشأ حاجة الأفراد للمعلومات في ظروف خاصة و محددة؛
- يركز سلوك البحث عن المعلومات على مجموعة من العناصر المرتبطة بمتغيرات فيزيولوجية ونفسية؛
- إتاحة المعلومات أمر ضروري يحدد في سلوك البحث عن المعلومات؛
- يفضل الأفراد التماس حاجاتهم من المعلومات من أفراد يمتلكون نفس الاهتمامات أو لديهم احتياجات مشابهة؛
- يحتاج الفرد الباحث الدعم النفسي أو العاطفي من مزودي المعلومات؛
- يفضل الأفراد الباحثين الطرق الاعتيادية في سلوك البحث عن المعلومات<sup>1</sup>.

#### ثانياً: حاجة إلى المعلومات

تساهم المعلومة في تسارع ملحوظ إلى اتخاذ القرارات وبسبب التقلبات والتغيرات التي نراها أصبح من الضروري الوقوف لتحديد مكاننا من توافر المعلومة للمساعدة في اتخاذ القرار والمساهمة في الحفاظ على استمرار المشاريع وزيادة معدلات التطور، حيث أصبحت الحاجة إلى المعلومات أمر مهم جداً لأنه تعبير عن ثقافة الدول والمستوى الوعي الفكري و الحضاري لديهم لبناء المجتمعات لتغيير النقد السلبي غير الهادف، أي هناك حاجة للمعلومات لكل إنسان في أي مجال وفي أي سن يكون عليه.

<sup>1</sup> علا محمد خير التيناوي، (سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا في كليات العلوم التطبيقية في جامعة دمشق)، مرجع سبق ذكره، ص 74-78.

فحاجة الفرد إلى المعلومات ذلك بالسعي إلى المعرفة والتقدم يجعله في حاجة مستمرة إلى المعلومات، فالإنسان المفكر تكون حاجته مستمرة لتأكيد معارفه، ومن خلال جميع اتصالات الفرد مع الجماعات الأخرى ينشأ تفاعل بينهم بالمعلومات أو الإشارة المعبرة عن معاملاته ورغباته لتحقيق غرض ما. ومن الاتجاهات الرئيسية لحاجات الفرد نجد:

- يتمثل في ضرورة تعرفه المستمر ومسايرته لما أنجز وما هو مخطط في مجال البحث أو الدراسة أو الوظيفة المهمة التي يقوم بأدائها. ويمكن الاستجابة لهذه الحاجة عندما يكون مجال البحث عن المعلومات والاهتمام ضيقاً و محدداً في موضوع أو مجال معين بينما يصعب تلبية هذه الحاجة عندما تنتشعب مجالات الاهتمام والبحث؛
- يمثل مدى التساؤل المستمر عن المعلومات الضرورية التي تساعد في الإجابة عن الاستفسارات التي تظهر أثناء أداء العمل اليومي أي أن الحاجة تكون في الحصول على معلومة صغيرة تتعلق بمحاولة تفسير الإجراء أو الأسلوب أو تركيب قطعة غيار في جهاز أو فهم معادلة أو شرح ظاهرة؛
- يتمثل في حاجته للتعرف على كل المعلومات المنشورة في موضوع معين يفكر في القيام به وما يتصل به من موضوعات مرتبطة.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: الأسس المفاهيمية لسلوك المعلوماتي الصحي

في هذا المبحث سنتعرف على تأثيرات السلوك المعلوماتي، وذلك من خلال كل ما يتعلق بهذا المصطلح من حيث العوامل والعناصر المتعلقة برضا المستفيد.

#### المطلب الأول: تأثيرات السلوك المعلوماتي الصحي برضا المستفيد

إن الهدف الأساسي لأي عملية بحث عن المعلومات هي التوصل إلى المعلومات المطلوبة واستخدامها وبالتالي إرضاء المستفيد، حيث يقوم السلوك الصحي على الإجراءات التي يتخذها الفرد من أجل التعرف المبكر على حدوث المخاطر وتقاديها وهذا يشتمل أنماط السلوك التي تبدو ملائمة من أجل الحفاظ على الصحة وتمييزها وإعادة صحتها الذاتية.

#### أولاً: العوامل المؤثرة على السلوك الصحي

<sup>1</sup> النعيم عدنان، الحاجة إلى المعلومات والإحصائيات، السعودية، مجلة اليوم، السنة 2012

هنالك خمسة عوامل يمكن أن تحدد السلوك الصحي وهي:

- العوامل المتعلقة بالفرد والبيئة مثل العمر والحقائق والمفاهيم والاتجاهات؛
- العوامل المتعلقة بالوقاية والمجتمع مثل المهنة والتعليم وتوقعات السلوك ومتطلباته المتعلقة بمكانة الشخص الاجتماعية والدعم الاجتماعي؛
- العوامل الاجتماعية والثقافية مثل دور المؤسسات الاجتماعية (المراكز الثقافية والوقائية والشبابية والمدارس والجامعات ودور العبادة والمؤسسات الإعلامية والجمعيات المحلية)؛
- العوامل الثقافية والاجتماعية بشكل عام (منظومات القيم الدينية، والعقائدية، والأنظمة القانونية).<sup>1</sup>

وبالتالي فالفرد ليس مستقلا عن كل ما يحيط به، ولهذا فحتى سلوكه الصحي مرتبط بكل العوامل ذات العلاقة بالفرد من قريب أو من بعيد، وهي عوامل تحدد حياة الفرد بصفة عامة وبالتالي تؤثر مباشرة في سلوكه الصحي، ومن هنا نستنتج أن تغيير السلوك الصحي من سلوك خطر إلى سلوك منم للصحة أو سلوك سليم يحتاج إلى أخذ بعين الاعتبار كل العوامل المحيطة بالفرد، لأن السلوك الصحي يختلف من الذكر إلى الأنثى، ومن المتعلم إلى غير المتعلم، ومن فرد يعيش في الصين إلى آخر يعيش في الجزائر، كما أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي يلعب دورا كبيرا في التأثير على السلوك الصحي... الخ.

#### ثانيا: العناصر المؤثرة على رضا المستفيد

ولذلك فقد حدد الباحثان ماسكاري و سانديرسون أن هناك أربعة عناصر رئيسية تؤثر على رضا المستفيد من المعلومات. ألا وهي:

- أ- **فعالية نظام المعلومات المتاح:** حيث يقاس فاعلية النظام بمدى قدرته على استرجاع المعلومات المفيدة، و هناك مقياسان نعتمد عليهما في قياس كفاءة النظام هما أولا معدل الدقة أو التحقق والذي يقصد به نسبة الإصابات الصالحة، أي إلى أي مدى تتفق المواد المسترجعة مع حاجة المستفيد كما

<sup>1</sup> بثينه عويس، صفاء عايش عبد الله الحوراني، السلوك الصحي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، قسم متطلبات الجامعة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عجلون الوطنية، الأردن، ص 08.

عبر عنها في الاستفسار والمقياس الثاني هو معدل الاستدعاء ويقصد به نسبة المواد الصالحة التي تم الوصول إليها، أي إلى مدى تم استرجاع جميع المواد؛

**ب- كفاءة المستفيد:** ونعني بها مدى دقة المستفيد في إتمام و إنجاز مهمة البحث حيث تقاس كفاءة المستفيد بالمعايير التالية:

1- عدد المهمات التي استطاع المستفيد إنجازها بنجاح؛

2- عدد الوثائق المتعلقة بموضوع البحث التي استطاع الحصول عليها؛

3- الوقت المستغرق في إنجاز مهمة البحث؛

وتختلف كفاءة النظام عن كفاءة المستخدم، فكفاءة النظام تقاس بعدد الوثائق أو التسجيلات المسترجعة ذات الصلة بموضوع البحث بينما كفاءة المستخدم تقاس بعدد الوثائق المسترجعة التي تم حفظها والاطلاع عليها من قبل المستفيد من مجمل الوثائق المسترجعة المتعلقة بموضوع البحث.

**ج- جهد المستخدم:** قد يكون جهد المستفيد مشابه إلى حد ما لسلوك البحث عن المعلومات الذي يقوم به المستفيد في تفاعله مع نظام الاسترجاع للبحث عن المعلومات ذات العلاقة، ويقاس جهد المستفيد بعدد الاستفسارات التي وجهها المستفيد إلى نظام المعلومات، بالإضافة إلى عدد الاستفسارات التي أعاد صياغتها للوصول إلى المعلومات المطلوبة، وهذا يعكس مهارة الباحث اللغوية والفكرية في صياغة سؤال البحث أو الإستفسار الصحيح و المناسب. بالإضافة إلى جهد المستفيد والوقت المبذول للوصول إلى المعلومات المطلوبة يعتبر واحدا من أهم السمات التي تؤثر على رضا المستفيد؛

**د- شخصية المستخدم:** وهي كما لآتي:

1- يعتبر العنصر الإنساني والإختلافات الفردية سمة أساسية لفهم السلوك البحثي للمستفيدين، وبعض هذه العناصر متعلقة جدا بشخصية الباحث نفسه، وهناك ثلاثة عناصر أساسية تؤثر على الفرد برأي الباحثان ماسكاري و سانديرسون؛

2- الخبرة في المجال، كمدى انسجامه أو تألفه مع موضوع البحث (خبرته في المجال) و دوافع بحثه؛

3- الخبرة في البحث أو الخبرات الفنية والتي نقصد بها:

- مهارات البحث عن المعلومات؛

- مدى تألفه مع مجتمع المكتبة وأنظمتها و خدماتها؛

- طريقة عرض مجموعات المكتبة؛
  - التعامل مع مصادر المعلومات.
  - 4 الخبرة في نظام المعلومات. كالخبرة في البحث على الخط المباشر.
- كما أن هناك مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية التي يتمتع بها الفرد والتي تؤثر على عملية البحث منها:
- إن تصنيف الأفراد للمعلومات يختلف تماماً عن التصنيف الموجود في المكتبات؛
  - لا يطلب دائماً الأفراد المساعدة من أخصائي المعلومات؛
  - عادة لا يستطيع المستفيدين من المعلومات التمييز بين وظائف وأنواع المكتبات المختلفة؛
  - إن تزويد الفرد بالمعلومات المطلوبة لا يعني أنه سيستخدمها، ربما يرفض المعلومات أو يتقبلها حيث يتأثر بالحالة النفسية، الخبرة السابقة و درجة الثقة بالمصدر؛
  - أيضاً تتأثر المعلومات بمدى ملائمتها أو توافقها مع الأنماط العقلية أو طريقة التفكير التي يمتلكها الفرد، البنية المعرفية ومدى توافق المعلومات مع اعتقادات الفرد وقيمة التي يمتلكها؛
  - يعتمد الأفراد على الأصدقاء، العائلة، الزملاء كمصدر أكثر استخداماً في الوصول إلى المعلومات. بينما تعد المصادر الرسمية للمعلومات آخر ما يلجأ إليه الفرد في الحصول على المعلومات<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: الطرق والمناهج لدراسة سلوك المعلومات

- هناك الكثير من الطرق والمناهج التي تستخدم في جمع وتحليل البيانات المتعلقة بدراسة سلوك المعلومات الإنساني، والموجزة كالآتي:
- أولاً: طرق لدراسة سلوك المعلومات
- ومن أهم الطرق التي تساعد في جمع البيانات هي:
- الاستطلاع الذي قد يستخدم إما عن طريق المقابلة المنظمة أو الاستبيان؛
  - المقابلة الغير منظمة أو شبه المنظمة؛

<sup>1</sup> علا محمد خير التيناوي، (سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا في كليات العلوم التطبيقية في جامعة دمشق)، مرجع سبق ذكره، ص 101-104.

- الملاحظة سواء المقصودة أو غير المقصودة؛
  - الاختبارات النفسية التي تتضمن أساليب التعلم أو التفكير؛
  - جمع البيانات كاستخدام المنهج الوثائقي.
- ويتم تطبيق هذا النوع من الدراسات إما على مجموعة صغيرة أو شريحة واسعة من الأفراد. أيضا من الممكن تطبيق هذا النوع من الدراسة وذلك من خلال محاولة خلق نموذج لسلوك البحث عن المعلومات. وإن أكثر مجالات دراسة سلوك البحث عن المعلومات تهتم بدراسة جماعات من الأفراد الذين يمتلكون لديهم خصائص مشتركة.

وقد صنف الباحث كايس (Case,2007) أبحاث دراسات سلوك المعلومات مقسمة حسب:

- المهنة؛
  - الدور الاجتماعي؛
  - العوامل الديموغرافية.
- وهناك العديد من الدراسات التي تناولت سلوكيات البحث عن المعلومات للمهن كدراسة سلوك البحث عن المعلومات للمهندسين، الأطباء، العلماء والمحامين وغيرها من المهن وتعتبر من أهم الدراسات في مجال سلوك التماس المعلومات وذلك لما تضمنته هذه الدراسة من تفسير تأثير بيئات العمل المختلفة على الأفراد. فإن الدراسات المتعلقة بسلوك المعلومات والحاجات المعلوماتية.

### ثانيا: مناهج لدراسة سلوك المعلومات

- يمكننا من خلال الدراسات التي قمنا بطرحها أن نستنتج بعض النقاط الهامة:
- سلوك المعلومات هو سلوك إنساني أساسي يقوم به الفرد بشكل دائم حتى عند اتخاذ أبسط القرارات في حياتنا؛
  - هناك العديد من الدوافع أو الحوافز التي تدفع الفرد إلى الدخول في سلوك بحث معلوماتي قد يكون لأداء مهمة ما في العمل أو لاتخاذ قرار معين بالإضافة إلى ميل الفرد إلى الرغبة في التعلم أو معرفة شيء ما قد يدفعه إلى البحث عنه؛
  - يبحث الفرد عن المعلومات من خلال المصادر الرسمية وغير الرسمية للمعلومات ولكنه يفضل اللجوء إلى أبسط الطرق في الوصول إلى المعلومات حتى وإن لم تكن الأفضل؛

- إن عامل الوقت يعتبر عنصر أساسي في سلوك البحث عن المعلومات، ففي بعض الأحيان يكون مرتبط بمهمة بحث محددة.
- فسلوك المعلومات يرتبط بخمسة متغيرات هي:
  - باحث المعلومات؛
  - مسألة البحث؛
  - مصدر المعلومات المستخدم؛
  - ضغط الوقت؛
  - درجة الأهمية<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: نماذج وأنماط لدراسة سلوك المعلوماتي

#### أولاً: نماذج المفسرة لدراسة السلوك المعلوماتي الصحي

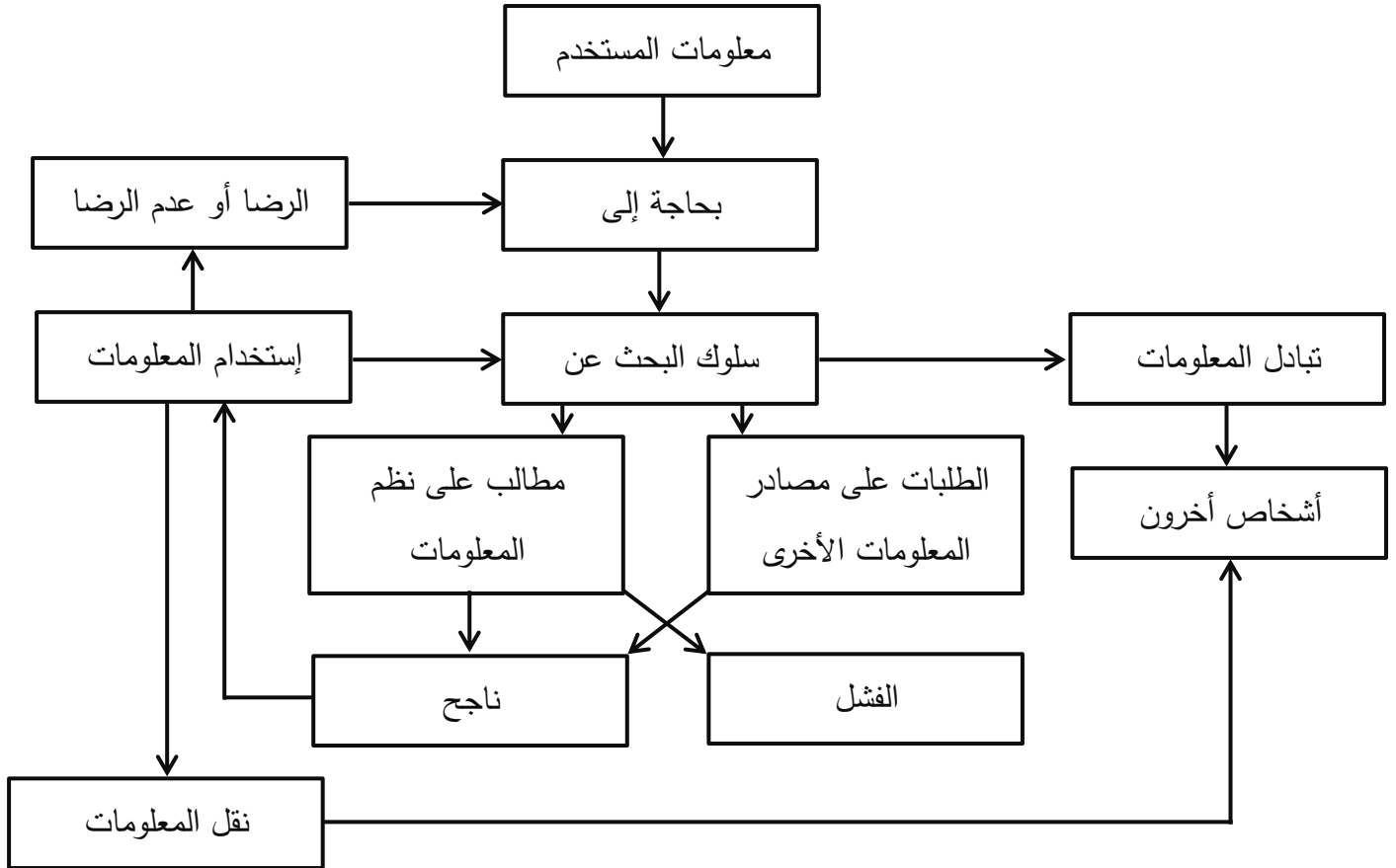
أ- نموذج **T.D.Wilson**: وضع ويلسون عدد من نماذج البحث عن المعلومات، وكان الأول عام 1981م وقد كان نموذجاً مبسطاً، وفي عام 1996م أصدر نموذجاً متكامل الصورة، وطوره عامي 1997-1999م.

ويشير نموذج الذي أصدره عام 1996م ثلاث جوانب رئيسية للبحث عن المعلومات:

- 1- لماذا تحدث حدثت عملية البحث عن المعلومات كاستجابة لبعض الحاجات المعلوماتية أكثر من حاجات أخرى؛
  - 2- لماذا يستخدم الناس لإشباع حاجاتهم المعلوماتية لبعض مصادر المعلومات أكثر من مصادر أخرى؛
  - 3- لماذا يؤثر إيمان الناس بفاعليتهم على جناحهم في تحقيق هدفهم المعلوماتي؛
- وقد أضاف إلى هذا النموذج عام 1999 على أن البحث عن المعلومات عملية تتكرر في مراحل مختلفة من سلوك الإنسان المعلوماتي.

الشكل رقم 03: تفسير السلوك المعلوماتي لنموذج T.D.Wilson

<sup>1</sup> علا محمد خير التيناوي، (سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا في كليات العلوم التطبيقية في جامعة دمشق)، مرجع سبق ذكره، ص 74.



ب- نموذج **Robert Taylor**: ركز تايلور في نموذج على البحث الرسمي عن المعلومات الذي

حيدث في المكتبة، وقد حدد أربعة مستويات للبحث عن المعلومات.

- 1- تحديد الحاجة الأولية غير الواضحة للمعلومات؛
- 2- تشكل الحاجة الواعية للمعلومات التي تسمح بنقل الحاجة إلى شخص آخر؛
- 3- تكوين حاجة رمسية يتم التعبير عنها على أنها مؤهلة وعقلانية؛
- 4- تكوين حاجة واضحة، وهي عبارة عن حاجة يتم التعبير عنها بسؤال.

ج- نموذج **Nickolas Belkin**: يعتبر نموذج نيكولوس مفسر لكيفية ظهور الحاجة للمعلومات،

ويربطها بحالة أو موقف أو مشكلة يمر بها الشخص وتشعره بالنقص في حالته المعرفية، وبعد الحصول على المعلومات يراجع الشخص حالته المعرفية للتأكد من زوال هذه الحاجة، وإن استمر الإحساس بالحاجة المعلوماتية فيواصل البحث عن معلومات إضافية؛

د- نموذج **Brenda Dervin**: تركز برندا في نظريتها على البعد المعرفي للسلوك المعلوماتي،

فهي تشبه حياة الإنسان بالرحلة التي لا يرتبط فيها العامل الزمني بالمكاني ويصل في الإنسان إلى

فجوات معرفية لا بد من عبورها حتى يستطيع إكمال رحلته، هذه الفجوات هي الحاجة للمعلومات، ولعبورها لا بد من إشباع هذه الحاجة واكتساب معلومات ومعارف جديدة.

يلاحظ أن النماذج السابقة على الرغم من اختلافها في نواحي دقيقة، إلا أنها جميعا تضع الظروف والبيئة المحيطة بالباحث دورا وئيسيا في تقدير الحاجة للمعلومات.<sup>1</sup>

تركز النماذج بشكل رئيسي على مشكلات محددة أكثر من النظريات الرسمية، وهي متعلقة بسلوك البحث عن المعلومات، حيث عرض توماس ويلسون والذي يعتبر من أهم الناشرين في مجال المكتبات والمعلومات في ورقته البحثية الأخيرة أنماط لسلوك المعلومات العام 1981 كما أوجدت الباحثة بريندا ديرفن نموذج لصنع الإحساس (1983,1986) بالإضافة إلى نموذج ايليس حول استراتيجيات بحث المعلومات ونموذج كولثاو لمراحل سلوك البحث عن المعلومات في العام 1983، كما طور ويلسون نموذج بحثه الذي أوجده في العام 1981، وأوجد نموذج آخر كان توسعة للنموذج السابق وذلك في العام 1996، وأخيرا نموذج ليكي في العام 1996 الذي تناول فيه سلوك إلتماس المعلومات لدى أصحاب المهن أمثال الأطباء، المهندسين وغيرهم من المهنيين. ومن أشهر الناشرين لنموذج السوك البحث المعلوماتي (نموذج ويلسون الثاني 1981، نموذج ويلسون 1996، نموذج ايليس، منهج ديرفن لصنع الإحساس كنموذج، نموذج كولثاو لإجراء البحث عن المعلومات، نموذج ليكي للمهنيين).<sup>2</sup>

### ثانيا: الأنماط المفسرة لدراسة السلوك المعلوماتي الصحي

تختلف سلوكيات الباحثين عن المعلومات في البيئة الرقمية، وفيما يأتي أهم السلوكيات المعلوماتية للباحثين في البيئة الرقمية:

أ- **البحث السريع:** إذ أن الباحث عن المعلومات في البيئة الرقمية يرغب في الحصول عليها بشكل سريع؛

<sup>1</sup> شبكة المؤتمرات العربية، تحت عنوان (التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة) 25-26 يوليو-تموز 2019-اسطنبول-تركيا، المؤتمر العلمي الدولي العاشر، ص 647.

<sup>2</sup> Wilson, T. D. (1997). Information behaviour: an interdisciplinary perspective. Information processing & management, 33(4), 551-572.

ب- **البحث المتعمق:** إذ من الوقت لتصفح المواقع ومحركات يستغرق المستخدمون كثيرا البحث إيجاد المعلومات التي يبحثون عنها، وهذا يساعدهم فعال في الحصول على المعلومات التي يبحثون عنها.

ج- **جمع المعلومات:** فالباحث من خلال تصفحه للموقع ليحصل على المعلومات التي يبحث عنها يقوم بجمع كل ما يتم التوصل إليه من معلومات، ويتم له هذا الأمر بسهولة في البيئة الرقمية وبالطرق والأشكال التي يفضلها؛

د- **التعامل مع المعلومات:** وهو يختلف من باحث إلى آخر، حسب الجنس والمستوى العلمي والتعليمي والاجتماعي؛

هـ- **التأكد من المعلومات:** يمتلك الباحث في البيئة الرقمية القدرة السريعة على تقويم مدى صحة المعلومات التي توصل إليها.<sup>1</sup>

في دراسة لـ Donna Maurer الخبيرة في تصميم المعلومات (information architect) أوضحت أن سلوكيات البحث عن المعلومات يعد تخصصا جديدا نوعا ما ظهر مع زيادة كم المعلومات الإلكترونية ويهدف لتطوير أنظمة لتخزين المعلومات ودراسة كيفية عرضها وتنظيمها بالشكل المثالي- وهناك أربعة أنماط يتبعها الأفراد عادة في البحث عن المعلومات، يمكن تلخيصها في التالي:

يختلف شخص عن آخر في كيفية بحثه عن المعلومات فهناك من يبحث لحاجة علمية أو معرفية وهناك من يبحث كحب للإطلاع وهناك من يبحث ليتعلم كيف يبحث !!

ومهما اختلف تصور الناس في البحث عن المعلومات يمكن حصر حالاتهم في أربعة أنماط:

- **البحث عن أشياء معروفة:** وهنا يعرف الأفراد بالضبط ماهي الكلمات التي تصف الشيء الذي يبحثون عن ولديهم خلفية في ويعرفون كيف وأين يبحثون. وفي هذا النمط يستخدم أغلب الأفراد في محركات البحث. فعندما تريد أن تبحث عن موضوع معين تقوم باستخدام محرك بحثك المفضل وتدخل بعض الكلمات المفتاحية لتظهر لك النتائج "مقاربة" للشيء الذي تبحث عن؛

- **البحث بالإستكشاف:** هنا نجد أن الأفراد لديهم خلفية بسيطة عن الموضوع ولكن لا يعرفون كيف يبحثون عنها أو بالأحرى لا يعرفون ما هي الكلمات المناسبة للبحث. لذلك نجد أن الإستكشاف

<sup>1</sup> نجلاء فتحي عبد الفتاح علي، (بناء قائمة معايير لسلوك المعلوماتي في البيئات الرقمية)، مرجع سبق ذكره، ص9.

هو ما يصلح لهذا النمط من البحث ويتمثل ذلك في الوصلات ذات العالقة التي تدرج غالباً مع المواضيع التي يقرأ فيها الشخص؛

- **البحث عن أشياء لا تعرفها:** في هذا النمط نجد أن الفرد لا يحمل أدنى فكرة عن الموضوع الذي يريد البحث فيه، ويبرز هذا النمط بوضوح في المجالات الغامضة والمعقدة مثل الأمور المالية والسياسية وغيرها. والإجابات المباشرة هي أفضل حل لهذا النمط من البحث وخاصة إذا كانت إجابات من أشخاص خبراء في المجال؛

- **الرجوع للأشياء المعروفة:** هذا النمط معروف لدى أغلب الأفراد وهو الحالة التي يرجعون في الأفراد للأشياء التي سبق مشاهدتها والإطلاع عليها.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل

لقد رأينا من خلال استعراضنا في هذا الفصل إلى مفهوم السلوك المعلوماتي الصحي الذي يلعب دوراً بارزاً في المجال العلمي والميداني ككل، بكونه نواة الأساسية المعتمد عليها والدافع الأساسي في التطور الدائم وذلك باختلاف معاييرهِ وتباينه وأهدافه، باعتبار السلوك الصحي للمعلومات من أهم

<sup>1</sup> علي أحمد العمري، أبرار أحمد باحجزر، (التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة)، مرجع سبق ذكره، ص 643.

النقاط التي يمارسها الفرد بقصد أو بدون قصد والنتيجة عن الإدراك الحسي للتوجه العلمي للطالب وذلك من خلال الوظائف التي يتم بموجبها قياس الأداء طبقاً للمهام والواجبات الوظيفية في ضوء الإنجاز الفعلي للفرد والسلوك أداءه نحو الأفضل، لأنه يتسم بدور هام على المستوى التحصيل العلمي المعلوماتي ومن بين السبل الكفيلة بالإنعاش الصحي.

الفصل الثاني

شبكة الأنترنت

**تمهيد**

في ظل توجه النشاط الاقتصادي عبر مختلف الميادين العالمية يمكن اعتبار شبكة الأنترنت السبب الرئيسي في تباين مكانة التي احتلتها التكنولوجيا الإتصال، باعتبار الشبكة العنكبوتية ذات أهمية كبيرة ومحرك فعال للتنمية في أي بلد، فهي تعمل على جذب مستخدميها من خلال عملية تواصل التي تمثل مصدر الأساسي لتقدم حيث قربت المسافات بين الأفراد وألغت الحدود وزاوجت بين الثقافات ودخلت دار إجتماعيا والسياسيا والإقتصاديا، دون استئذان كما سمحت للمشارك بإنشاء موقع خاص به وأتاحت له التواصل مع الأعضاء الآخرين الذين لهم نفس الاهتمامات.

وعلى ضوء ما سبق سنقوم بتقسيم هذا الفصل وفق مبحثين على النحو التالي:

**المبحث الأول تضمن ماهية شبكة الأنترنت****المبحث الثاني يدور حول واقع السلوك المعلوماتي الصحي عبر شبكة الأنترنت**

### المبحث الأول: ماهية شبكة الأنترنت

تعتبر شبكة الأنترنت البديل النظري للعالم الجغرافي، واسم الطريق السريع للمعلومات حيث تقوم وبشكل أساسي على فكرة المشاركة والتعاون، فهي من أكثر تكنولوجيا الاتصال وانتشاراً والأكثر إثارة للعديد من النقاشات والحوارات حول تأثيراتها وانعكاساتها وتداعيتها المختلفة سواء بالإيجاب أو بالسلب، والتي تنقل المعلومات الهائلة بسرعة فائقة بين دول العالم المختلفة وتتضمن معلومات دائمة التطور. وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

### المطلب الأول: تعريف الأنترنت ونشأتها

إن تحديد المفاهيم يعتبر إحدى الخطوات التي يحتاجها الباحث في دراسة وأبحاث، بغية الإتفاق والتأكيد على هذه المحددات والتقسيمات والتفسيرات العلمية، والتي تقوم على بناء المفاهيم وإظهار حاجات لهذه المرحلة.

#### أولاً: نشأة الأنترنت

إن نشأة الانترنت وتاريخها كأداة تجارية مليء بالاحداث، وخاصة أنها استغرقت وقتاً طويلاً كي تصبح جزءاً هاماً من عالم التجارة. سندرس هنا الأسباب التي استغرقت الانترنت وقتاً طويلاً لإحداث تغيير عالمي على الصعيدين التجاري والإجتماعي. إن دراسة طرق الاستفادة من الانترنت أمر مهم كي يقوم رجل الأعمال باستخدام الانترنت على أحسن وجه، وقبل أن ندرس هذه الطرق علينا معرفة كيفية استخدامها اجتماعياً وتجارياً، وكيف حاولت الحكومات وجهات أخرى كثيرة التحكم بها.

بدأت الانترنت حياتها في نهاية الستينات كشبكة للبحوث والدفاع في الولايات المتحدة تحت اسم ARPANET. وكانت آنذاك تربط مخدمات مراكز حساسة في الجيش بحواسيب مراكز البحوث والعلماء.

وكانت هذه الشبكة قد أسست بطريقة آمنة حتى ولو انقطعت بعض خطوط الاتصالات عنها. وقد تم تحقيق ذلك من خلال تقسيم المعلومات والمذكرات ووضعها داخل ظروف إرسال مختلفة وإرسالها عبر خطوط اتصال متغيرة.

إلا أن جذور التقنيات الموجودة على الانترنت تمتد إلى عام 1957، وهو وقت عصيب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي السابق حيث كانت "الحرب الباردة" بين البلدين في ذروتها. إضافة

فإن تلك السنة كانت فترة مهمة لجمع المعلومات عن طبقات الجو العليا وخاصة أن نشاط الشمس الكوني كان كثيفاً في تلك الفترة.

في 1955 صرح الرئيس الاميريكي "دوايت آيزنهاور" آنذاك بأن الولايات المتحدة الاميريكية تأمل في إطلاق قمر صناعي يدور حول الأرض في 1957، وذلك بهدف مراقبة النشاط الغير عادي للشمس الذي كان متوقفاً آنذاك. وقام "الكرملين" بالتصريح بأن روسيا تود ذلك أيضاً. وهكذا بدأ السباق نحو الفضاء بين القوتين العظمتين. وفي الرابع من تشرين أول عام 1957، فاز الإتحاد السوفيتي بالرهان من خلال إطلاق مركبة "سبوتنيك 1" وهي أول قمر صناعي يدور حول الأرض.

كان لنجاح الإتحاد السوفيتي هذا تأثيراً كبيراً على قرار الولايات المتحدة بإعادة النظر بدفاعاتها الجوية. وكانت ردة فعل الولايات المتحدة أن قامت بإنشاء "هيئة المشاريع والبحوث المتطورة (ARPA: Advanced Research Projects Agency) بهدف تطوير تقنيات خاصة للجيش الأمريكي تمكنهم من التقدم على السوفيت. وكانت الغاية من ARPA أن تصبح الجهة المسؤولة عن تطوير الجيش الأمريكي. وقامت ARPA بتوظيف العديد من الباحثين والعلماء في مشاريع مختلفة في مجالي الدفاع والبحوث.<sup>1</sup>

كان تركيز ARPA في البداية على المشاريع المعقدة في مجالات السفر عبر الفضاء، والصواريخ العابرة للقارات، ومراقبة التجارب النووية. ولكي تستطيع الإشراف على بحوث معقدة كهذه ولسهولة الاتصالات مع الجهات والشركات المتعاقدة في هذه المشاريع، قامت ARPA فوراً بإنشاء خطوط اتصالات بين أجهزة الحواسيب المختلفة. وفي عام 1962 قامت بإنشاء برنامج لبحوث الحاسب وسلمت ملف هذا البرنامج لعالم اسمه "جون ليكليدر" كي يقوم بإدارة المشروع. وكان "ليكليدر" آنذاك قد قام بنشر بحث تحت عنوان: "الشبكة الضخمة" وموضوعه هو رؤيته وتصوره لشبكة حاسوبية متوفرة لكل الناس. يقول ليكليدر: "كي ندرك أهمية الحاسب في تسهيل الاتصالات، علينا أن ننظر في أسباب وجود التجمعات الضخمة وتواصلها وكيفية استغلالها في التعاون بإنشاء مشروع خلاق. قم بدراسة أي مشكلة مهمة فعلاً وستكتشف أن عدد الأشخاص الذين يقومون بإيجاد حلول فعالة لهذه المشكلة هو قليل جداً. لهذا، يجب وضع هؤلاء الأشخاص ضمن إطار "شراكة علمية" بحيث يمكن لأفكار أحدهم أن تتقارب مع الآخر. إلا أنك إذا قمت بوضع هؤلاء الأشخاص في مكان واحد بهدف إنشاء فريق عمل، فعندئذ ستبدأ مشاكلك لأن غالبية الأشخاص المبدعين هم أشخاص ليسوا قادرين

<sup>1</sup> أبو العطاء مجدي محمد، الدليل العلمي لاستخدام الأنترنت، القاهرة كمبيوساينس، السنة 1997، ص 86.

على العمل بشكل جيد ضمن فرق عمل. إضافة، فليس هناك مراكز عالية في أي مؤسسة كافية لإستيعابهم كلهم كمدراء.<sup>1</sup> أما إذا أعطيت كل واحد من هؤلاء حريته كي يخلق مملكته الخاصة، صغيرة كانت أم كبيرة، فانه سوف يخصص وقتاً أكثر لإدارة هذه المملكة عوضاً عن الالتفات لحل المشاكل. هؤلاء الأشخاص سيستمروا في عقد الاجتماعات فيما بينهم وزيارة بعضهم للآخر، إلا أن مدة زمن الاتصالات فيما بينهم سوف يطول.

أما عن شكل الترابط الفكري، فإنه سوف يسوء بين الإجتماع والآخر، ولربما طالت مدة اتصالاتهم ببعضهم من أسبوع إلى عام. لذا، فمن الضروري أن توجد طريقة لتسهيل الاتصال بين الناس، دون الحاجة إلى وضعهم معاً في مكان واحد.<sup>2</sup>

في هذه الأثناء كان "لينارد كلينروك" أحد العلماء في ARPA يقوم بتطوير أفكار هامة بغاية إرسال المعلومات عبر الشبكات من خلال تقسيم البث داخل "ظروف ارسال"، وكانت الطريقة هي إرسال كل من هذه الظروف على حدة إلى وجهتها النهائية حيث يتم إعادة تجميعها إلى صيغتها الأصلية. وبحلول 1966-1967، كانت كمية البحوث المتعلقة بهذا الأمر كافية لمدير قسم بحوث الحاسب آنذاك "لينارد روبرتس" كي يقوم بنشر خطة لإنشاء نظام لشبكة حاسوبية إسمها ARPANET .

إن قيام عدة علماء بالتوصل إلى نفس النتائج هو أمر غير عادي، خاصة إذا كانوا يعملون في اختصاصات حديثة وفي أماكن مختلفة. فعندما نُشرت مخططات شبكة ARPANET ، تبين أن فرق العمل في جامعة MIT الأمريكية ومركز National Physics Labrotory البريطاني وشركة RAND Corporation الأمريكية العملاقة كانت كلها تعمل على تطوير نفس الفكرة وهي: إمكانية انشاء شبكات متباعدة جغرافياً.

وقد تم وضع مقترحات كل هذه الجهات في تصميم شبكة ARPANET لاحقاً.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أبو القاسم محمد أحمد، التسوق عبر الأنترنت، مصر دار الأمين، السنة 2000، ص 20.

<sup>2</sup> محمد إبراهيم أبو الهيجاء، التحكيم بواسطة الأنترنت، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، السنة 2002، ص 63.

<sup>3</sup> أسامة أحمد بدر، تداول المصنفات عبر الإنترنت - مشكلات وحلول، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، السنة 2004، ص 55.

**ثانيا: تعريف الأنترنت**

- **لغة:** كلمة انترنت Internet هي الكلمة الإنجليزية Network International ومعناها شبكة المعلومات العالمية، التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول.<sup>1</sup>
- **اصطلاحا:** الأنترنت هي الشبكة الأم التي طورت في جوفها مئات الآلاف من الشبكات، تبادل المعلومات المحلية LAN أو الواسعة wan والموزعة على مستويات وطنية، أو إقليمية، أو عالمية.<sup>2</sup> عرفت الأنترنت على أنها "شبكة معلومات دولية واسعة النطاق غير خاضعة لأي حكم مركزي، تضم بداخلها مجموعة شبكات حواسيب آلية خاصة وعامة منتشرة في جميع أنحاء العالم." كما عرفت الأنترنت بأنها "شبكة معلوماتية عالمية مكونة من مجموعة من شبكات وطنية ومحلية وخاصة، مرتبطة فيما بينها عبر بروتوكول، TCP/IP تتعامل فيما بينها بهدف توفير واجهة موحدة لمستخدميها".<sup>3</sup>
- **إجرائيا:** بأنها شبكة من الإتصالات الإلكترونية على امتداد آلاف الاميال والمترابطة بأنظمة الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة والتي تقدم لطالب جامعة بالخبرات التعليمية على اختلاف أنواعها وتدرج مستوياتها بحيث تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين مهاراتهم وأساليبهم وزيادة معارفهم وخاصة في الأساليب التي تمكنهم من الإستفادة من الأنترنت فيما يتعلق بالمحتوى العلمي وبما يؤدي الى زيادة التحصيل العلمي لديهم.

**المطلب الثاني: أهمية وخصائص شبكة الأنترنت**

تكمن أهمية الأنترنت وخصائصها فيما يلي :

- <sup>1</sup> خليل جابر، شبكات الكمبيوتر على الخط تمت زيارة يوم 25/05/2024، متاح على رابط: [www.http:amgelfire.com-biz-kha98-maqlat-maqlat-mharat-internet-.htm](http://www.amgelfire.com-biz-kha98-maqlat-maqlat-mharat-internet-.htm)
- <sup>2</sup> فاخر عاقل، معجم علم النفس (انجليزي، فرنسي، عربي)، الطبعة 2، بيروت دار الملايين، السنة 1974، ص 106.
- <sup>3</sup> فاروق محمد أحمدن الإبصاري، عقد الاشتراك في قواعد المعلومات عبر شبكة الأنترنت - دراسة تطبيقية لعقود التجارة الإلكترونية الدولية، الإسكندرية - مصر، السنة 2002، ص 28.

## أولاً: أهمية الأنترنت

أ- **تعزيز التعليم:** للأنترنت له دور كبير وهام في حياة جميع الطلاب، أصبح التعليم على أجهزة الحاسب الآلي فرض على جميع الطلاب بدايةً من مرحلة التعليم الابتدائي في كافة المدارس، حتى يتم استخدامه فيما بعد في المراحل التعليمية، منها: الإنضمام من خلال الأنترنت إلى دورات ودروس تعليمية، تحميل برامج تعليمية، تشكيل مجموعات دراسية للدراسة بين الطلاب معاً في نفس الوقت للبحث عن جميع المعلومات التي تهم الوجبات المدرسية والمدرسة، يحتوي الأنترنت على معلومات عديدة لا حصر لها في جميع مجالات الحياة؛

ب- **تقليل التكلفة:** دور الأنترنت كبير جداً في عالم الأعمال التجارية، ساهم بشكل كبير في الحد من تكاليف العمل وهذا يعود لسرعة البحث عبر الأنترنت عن المعلومات وذلك ساعد في تقليل التكاليف لبعض الأشخاص بالإضافة إلى أن الكثير من الوظائف الحاسوبية أصبحت كالمحاسب أتمتاتية في العمليات التجارية وهذا ساعد في تسهيل القيام بالعمليات التجارية، والحد من تكاليف العمالة؛<sup>1</sup>

ج- **سهولة التواصل:** في الآونة الأخيرة أصبحت شبكات التواصل الإجتماعية تعد الطريقة الأساسية في التواصل مع الأشخاص بعضهم البعض، وهذا دلالة على أهمية ودور الأنترنت في حياة الأفراد في هذا الوقت حيث توفر التواصل المباشر مع الأقارب المغتربين والأصدقاء والتعرف على أصدقاء جدد من خلال مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة، مثل تويتر والفيس بوك وغيرها من المواقع الشهيرة؛<sup>2</sup>

د- **البحث عن عمل:** الأنترنت وسيلة مميزة وسهلة للبحث عن فرصة عمل مناسبة لك، حيث يمكنك تلقي الرسائل إلكترونية من خلال البريد الإلكتروني للبحث عن عمل تم طرحه من قبل شركات خاصة ومؤسسات حكومية، بديل الطرق التقليدية قديماً للبحث عن عمل مثل الصحف، ومن خلال المواقع الإلكترونية المفصلة لجميع الخبرات والطلبات والمؤهلات التي تحتاجها الوظيفة.

## ثانياً: خصائص الأنترنت

أ- **التفاعلية:** لا يقف دور المستقبل عند حد التلقي، أو القيام بالعمليات المعرفية في إطار الاتصال الذاتي بعيداً عن المرسل، لكنه تحول إلى مشارك في عملية الاتصال ومؤثر في بناء

<sup>1</sup> غزاله برستون، كيف تعمل الأنترنت، بيروت، الدار العلمية للعلوم، 2000، ص86.

<sup>2</sup> عبد الحميد بسيوني، الحماية من أخطار الأنترنت، القاهرة، دار الكتب العلمية، 2003، ص23.

عناصرها من خلال اختياراته ومشاهداته المتعددة. كما أنه يتيح إمكانية مشاركة أكثر من مرسل وأكثر من مستقبل في عملية الاتصال في آن واحد؛<sup>1</sup>

ب- **التنوع:** تنوع طرق الاتصال: حيث يوفر إمكانية:

- الاتصال الكتابي أو الشفوي؛

- البريد الإلكتروني؛

- الاتصال بالجماعات الصغيرة من خلال المؤتمرات أو جماعات النقاش؛

- الوصول إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بالصحف أو القنوات التلفزيونية؛

- تنوع المحتوى سواء على صعيد؛<sup>2</sup>

- وظائف المحتوى أو مجالاته؛

- المواقع الجغرافية للنشر والإذاعة؛

- الوسائل المتعددة التي يتم ترميز المحتوى الاتصالي من خلالها.

ج- **التكامل:** حيث يوفر الأنترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال وأشكالها، والوسائل

الرقمية المختلفة والمحتوى بأشكاله في منظومة واحدة توفر للمتلقى الخيارات المتعددة في إطار متكامل، كما يمكن أن يختار من بينها ما يراه مطلوباً للتخزين أو الطباعة أو التسجيل على

أقراص مدمجة. هذا فضلاً عن النظام الرقمي بمستحدثاته يوفر أساليب التعرض والإتاحة ووسائل التخزين في أسلوب متكامل خلال وقت التعرض إلى شبكة الأنترنت ومواقعها المتعددة.<sup>3</sup>

د- **الفردية والتجزئة:** تتمثل في:

- يرفع الاتصال من قيمة الفرد وتميزه؛

- توفر برامجه المتعددة وبروتوكولاته قدراً كبيراً من الخيارات التي منحت أطراف الاتصال حرية

أوسع في التجول والاختيار والاستخدام وتقييم الاستفادة من عملية الاتصال؛

- توفير المقومات الثلاثة التي تتمثل في تأمين البيانات والمعلومات وسريتها والتحكم الذاتي مع

مراعاة حقوق الملكية الفردية؛

<sup>1</sup> عبد الفتاح حجازي بيومي، الأحداث والإنترنت - دراسة متعمقة عن أثر الإنترنت في انحراف الأحداث، الإسكندرية دار الفكر الجامعي، ص22.

<sup>2</sup> منير محمد الجنيهي، ممدوح محمد الجنيهي، جرائم الإنترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحته، الإسكندرية [د.ن]، السنة 2004 ص135.

<sup>3</sup> - الرومي، محمد أمين، جرائم الكمبيوتر والإنترنت، الإسكندرية، دار المطبوعات الجامعية، 2003، ص92.

- يرفع من شأن الاهتمامات والتفضيلات الجمعية مهما كان حجم هذا الاهتمام والتفضيل هذا ما يظهر في المنتديات والمدونات.

هـ - تجاوز الحدود الثقافية: تتمثل في:

- تلتقي فيه مئات الآلاف من الشبكات الدولية والاقليمية وتتزايد كل عام بنسبة كبيرة؛  
- يتجاوز الحدود الجغرافية ويتميز بالعالمية الكونية وسقوط الحواجز الثقافية بين أطراف عملية الاتصال؛

- تدعم الحوار بين النظم والثقافات الاجتماعية، وتدعم حرية الأفراد والشعوب في الاتصال والإعلام والحرص على تأكيد القيم الاجتماعية السائدة في مواجهة الثقافات الوافدة عبر الشبكات الاتصالية بمستوياتها المختلفة.<sup>1</sup>

و- تجاوز وحدة الزمان والمكان:

- اتصال من بعد وبالتالي لا يفترض فيه تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد؛  
- تطور الأجهزة الرقمية إلى أجهزة محمولة، سهلة النقل من مكان إلى آخر، وفرت إمكانية الاتصال مهما تباعدت المسافات؛  
- التزامن الذي لم يعد شرطاً لحصول العملية الاتصالية كما كان في السابق.

ز- الاستغراق في عملية الاتصال:

1- انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام نظراً لتوفر البنية الأساسية للاتصال والأجهزة الرقمية وانتشارها؛

2- إقبال المستخدمين للحاسوب وبرامجه على الاستغراق في هذه البرامج لوقت طويل؛

3- طول فترة التجوال بين المعلومات والأفكار التي تتضمنها لأغراض اكتساب المعلومات أو التسلية؛

4- قد يترتب على الفرد آثار صحية سلبية بسبب هذا الاستغراق.<sup>2</sup>

**المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت**

<sup>1</sup> - زيتون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، القاهرة عالم الكتب، السنة 2004، ص84.

<sup>2</sup> - سالم محمد صلاح، العصر الرقمي وثورة المعلومات - دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع، مصر، عين شمس، السنة 2000، ص75.

إن خصائص الأنترنت كثيرة ومزاياها متعددة يمكن أن تعود على المستخدم بفوائد جليلة لا تستطيع أي وسيلة أخرى أن تجاريها في ذلك، ولكن بشرط الإستخدام الجيد و الإيجابي لها، وهذا ما سوف نتعرف عليه:

### أولاً: إيجابيات

- تمكين المستخدم السيطرة على المسافات والوقت؛
- تتيح لأي شخص أو مؤسسة حكومية أو خاصة بواسطتها بث واستقبال ما يشاء من معلومات سواء مكتوبة أو مصورة أو مسموعة من غير رقيب أو مسألة، فهي غير تابعة ما تتحكم فيها؛
- قلة تكاليف إرسال أو استقبال المعلومات عبرها، فقد لا تكلف من سعر مكالمة هاتفية محلية مقابل كم هائل من المعلومات المصورة أو المسموعة أو المكتوبة؛
- توسيع دائرة المستخدمين لها من ثم انعكس ذلك على رخص أجهزة الحواسيب نظرا للمنافسة الهائلة بين المستخدمين لتلك الأجهزة في عديد من الدول؛
- بخدماتها المتنوعة أصبحت بديلا متاحا عن أنظمة الفاكس والتلكس والفيديو تكس والتيلكس وغيرها من وحدات الاتصال الأخرى التي تستخدم في إرسال واستقبال المعلومات وتخزينها؛
- يرتبط بها معظم الصحف والمحطات الإذاعية والتلفزيونية العربية للاستفادة منها وبث إرسالها عبرها إلى جمهورها في العالم كله؛
- تقديم خدمات متنوعة لكل المستخدمين لها متخصصين وغير متخصصين ومن ذلك تقديم خدمات التسويق وأخبار الطقس ومعرفة أسعار البورصات وحجم تذاكر السفر والمسرح ودور السينما وحجز أماكن في بعض القاعات أو الفنادق أو المؤتمرات؛
- وسيلة اتصال خارجية بالمندوبين والمراسلين وتلقي رسائلهم عن طريق بريدها الإلكتروني؛
- يستخدمها المرشحون في الانتخابات للترويج والدعاية عن برامجهم ومواقفتهم؛
- تعتبر وسيلة إعلامية هامة وناجحة للأحزاب المعارضة في جميع الدول وخاصة في الدول التي ليس فيها حيز كبير من الحرية الديمقراطية، وذلك لإبداء رأيها في بعض المواقف من حكومتها التي

تملك كل الوسائل الإعلامية مسموعة ومرئية ومكتوبة وللتواصل أيضا بأفرادها من غير رقيب أو حسيب؛

- بواسطتها سيتحول الجمهور من الاستهلاك السلبي للراديو أو التلفزيون إلى استخدام قوة التسجيلات الصوتية والمرئية وذكاء الكمبيوتر والمعلومات الضخمة المعروضة في شبكة الأنترنت التي تحيط بكل زوايا المجتمع وتشمل جميع النشاطات الإنسانية؛
- ستمكن جميع المنتجين والفنانين من بث أعمالهم بأنفسهم، ولن يحتاجوا إلى الجهود التي يبذلونها الآن لإقناع مؤسسات التلفزيون بأفكارهم.<sup>1</sup>

### ثانيا: سلبيات

- رغم الاستخدامات الإيجابية الكثيرة للأنترنت، إلا ان هناك جانب آخر من الإستخدامات مليء بالأخطاء والسلبيات، تجعل الأنترنت تبدو في غاية الخطورة كوسيلة يمكن استخدامها من أطراف لهم غايات وأهداف إجرامية، وغير قانونية، أو من أطراف يسيئون استخدامها من غير قصد، ويمكن إبراز سلبياتها مايلي:
- **الفوضى المعلوماتية:** نظرا لكم الهائل من المعلومات وعدم التنظيم الذي يسودها يجعل من عملية الوصول إليها أمرا صعبا، وهذا بالرغم من كثرة محركات البحث؛
- **ضعف الموثوقية والمصادقية:** فمعلومات الأنترنت دائمة التجديد والتحديث، وهذا ما يطرح إشكالية عدم التمكن من الرجوع إلى المعلومات التي تم استقاؤها من موقع ما؛
- **الغزو الثقافي:** بما تتيحه الأنترنت من ثقافات وعادات وأنماط تفكير قد تكون غريبة عن المجتمع وعاداته، فالأنترنت تعمل على كسر الحواجز الجغرافية ما بين الدول، إلا أن هذا الأمر قد يكون إيجابيا في حالة ما إذا تم استخدام الأنترنت في الإتجاه الصحيح؛
- المشاكل والمعاكسات الأخلاقية؛
- العنف والإجرام؛
- السرقات المالية والتجارية؛
- تجاوز حقوق التأليف والملكية الفكرية؛
- خلق العزلة عند مستخدمي الأنترنت؛

<sup>1</sup> عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني - دراسة تطبيقية وميدانية، المكتب الجامعي الحديث، السنة 2005، ص 173-176.

- الدخول في حوارات وصدقات وهمية؛
- إهدار الوقت... وغيرها من السلبيات التي تؤخذ على الأنترنت بالرغم مما تقدمه من خدمات جلية للأفراد والجماعات، إلا أنه ينبغي على المستخدم التمحيص، وأخذ الحيطة والحذر عند تعامله مع الشبكة، بما يضمن له الاستفادة وعدم التعرض للجوانب السلبية منها.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: واقع السلوك المعلوماتي الصحي عبر شبكة الأنترنت

إن التطور المتسارع لوسائل الإعلام والاتصال أدى إلى إحداث ثورة حقيقية وتغيرات جوهرية مست جميع مجالات الحياة، وبدأت آثار هذه التغيرات على مستوى الجماعات والأفراد ليس على المستوى المحلي فقط بل تعدى ذلك إلى المستوى العالمي، محدثة ظواهر جديدة وتأثيرات مباشرة على مختلف التنظيمات والبنية الاجتماعية. وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث.

#### المطلب الأول: الوظائف المترتبة عن استخدام شبكة الأنترنت

تعتبر الأنترنت كغيرها من وسائل الإعلام والاتصال التقليدية والحديثة، تقدم مجموعة من الوظائف لمستخدميها، والتي تحقق بدورها مجموعة من التأثيرات المتنوعة، سواء على مستوى الفرد، أو الجماعة أو المجتمع ككل وهذه الوظائف، نلخصها في النقاط التالية:

**1- تجيب احتياجات:** يملك عنوان إلكتروني (بطاقة أو هوية في فضاء الأنترنت)، إضافة إلى السلسلات المعلوماتية الضخمة والتي تسمح أن تكون على خط الأنترنت هذه الأخيرة هي وسيلة ممتعة للاتصال بالنسبة للأفراد؛

**2- التواصل:** هي الوظيفة الأكثر شعبية في فضاءات الأنترنت والرسائل الإلكترونية تبرر ذلك وبالرغم من صعوبة التحديد بدقة عدد المستخدمين الذين يتوفرون على عناوين إلكترونية لكن العدد يصل إلى حوالي ملايين والذي يعد بالأمر النادر أن نرى عنوان إلكتروني على بطاقات دعوة مثله مثل: بيانات الهاتف أو الفاكس أو غيرها من خلال البريد الإلكتروني؛

**3- التجمع:** الأنترنت شجعت ظهور التطبيقات المشتركة والمرتبطة مثل : News groups، ConférencesK، تعد المحاضرات بالملايين على الأنترنت، هاته المحاضرات تسمح لبعض

<sup>1</sup> زيتون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، القاهرة، عالم الكتب، السنة 2004، ص 267.

مستعملي الأنترنت التجمع في شكل نادي افتراضي. هناك شكل للتجمع هو Forums أو ما يسمى ب (IRC ( Internet Relay Chat).

يتعلق الأمر هنا بالحوار الحقيقي لحل المشاركين والمشاركين (أنهم على قناة واحدة وفي نفس الوقت)، لقد أصبح الحديث كثيرا على العام الافتراضي للأنترنت أصبح لكل مستعمل عالم حقيقي (عنوان جغرافي، رقم هاتف، مقابلات مع الأصدقاء... أعمال الخ) وأصبح لديه وجود في فضاء الأنترنت أي عالم افتراضي (عنوان الكتروني، عنوان IP، مجموعة مراسلين ... الخ)؛

**4- تبادل الملفات:** تسمح الأنترنت لمستعملي الشبكة بإرسال واثاق إلكترونية أو برامج إلى أي مكان في العالم هناك العديد من المجمعات، (Protocol File TTP Serveurs Transfer) مفتوحة 24/24 للجمهور مثلا: وكالة الصحافة تستطيع أن تنشئ FTP موقع تحت تصرف مراسليها، وتعطي لكل مراسل رمز وكلمة سرية يتمكن من خلال ذلك المراسلين من بعث مقالاتهم على شكل ملفات إعلام آلي، بأكثر معالجة، أفضل من الفاكس أو البريد الإلكتروني؛

**5- استغلال تطبيقات الأنظمة المركزية:** من أكبر وظائف الأنترنت، توفير Telnet هذه الأخيرة تسمح للمستعملين بالقيام بعمليات في حقول الإعلام الآلي عند بعد، بفضل Telnet يمكن لأي فروع مؤسسة معينة استعمال برقيات المحاسبة للمؤسسة للقيام بالتسيير الداخلي، Telnet أنظمة مركزية واستخدامها مخصص لعدد معين من المستعملين أو مؤسسات خاصة؛

**6- تطوير الوسائل:** نتيجة الهيكل المتشعب للأنترنت يمكن تضييع الشهور دون الحصول على المعلومة المطلوبة، لكن من حسن الحظ كان استعمال الأنترنت في البداية من طرف الباحثين الذين تظنوا للصعوبات وطوروا رسائل البحث والوصول إلى المعلومات والتنقل السهل والمرن ضمن فضاءات الأنترنت؛

**7- توفير الأنترنت البريد الإلكتروني:** يسمح بتبادل الرسائل مع أشخاص آخرين مع جميع أنحاء العالم مما ينتج عنه الأصدقاء والزملاء والعائلات وتكوين الأسر والزبائن وأشخاص آخرين على علاقة عن طريق الأنترنت، وتقدم أيضا ألعابا عديدة مجانا كالشطرنج وهي أيضا تسمح بمشاهدة الأفلام والاستماع إلى الحصص وقراءة السيناريوهات والقصص الأدبية، تقدم خدمات أهم خاصة فيما يخص البيع والشراء أو ما أصبح يسمى بالتجارة الإلكترونية.

الأنترنت هي هذا الكم الهائل من المعلومات، يمكنك الحصول على المعلومات حول أي موضوع، يمكن تصفح الجرائد، المجالات ووثائق رسمية، ملخصات حصص التلفزيون، خطابات

مشهورة، وجبات، عروض عمل، نصوص أدبية ومسرحيات ومؤلفات قديمة حديثة، خدمات اجتماعية مختلفة (ساعات، نتائج البكالوريا ... الخ)؛

**8- اكتساب مهارات جديدة:** أصبحت الحاسبات جزءا لا يتجزأ من حياتنا العصرية، والشباب يطمح إلى الإحساس بالرفاهية بالتعامل مع الحواسيب للعيش في القرن الجديد، المستعمل وبالخصوص المراهق لا يريد فقط الدردشة Chat بل استغلال أكثر وعمل أكبر الأنترنت من إنشاء صفحات E-mail, Web بتطور بذلك السلم الاجتماعي على الأنترنت مع تحقيق متزايد الحاجيات المستعملين. إن تحقيق صفحة Web يتطلب مهارات في البيانات Graphique وتقسيم الصفحات والتسجيل، وبذلك يصبح المستعمل مبدع من الناحية التقنية إلى جانب أنه يريد الحديث فقط مع أصدقاء في غرف Causerie و News Group و E-mail يجب عليه أن يكتب، فهو يحتاج إلى كلمات وقواعد اللغة والطرق الجديدة في التعبير. فمنهم من يرى أن الأنترنت حققت فن الكتابة، كالنص المنطوق هو متعة وتحفيز للشباب من أجل الإبداع أكثر فأكثر؛

**9- تجميع المعلومات:** يستقبل رواد الأنترنت وقائع جديدة وخلفات فلسفية ترفع من مهاراتهم التقنية والعلمية والثقافية وتزيد رصيدهم المعلوماتي، خاصة وأن الأنترنت هي ميكانيزم جذاب بالنسبة للشخص في مرحلة المراهقة خاصة وأنه لم تعد توجد أي قيود تذكر على أي معلومة، وخاصة بالنسبة للمراهقين الذين يفعلون ذلك فقط لإرضاء حاجاتهم والشعور بالاستقلال عن والديهم.

تمثل الأنترنت مكتبة ضخمة تغطي كل المواضيع حتى الخيالية، ومهما كان سلبيا أو إيجابيا يبقى أن المستعمل هو صاحب القرار بنفسه حول المعلومات التي يرغب الإطلاع عليها والمفيد منها وغير المفيد أو غير ذلك، في خضم عصر المعلومات، أصبحنا مستهلكين وبذلك السؤال الأكبر هو كيف يتعلم المستعمل البحث عن المعلومات التي يريد؟ وهل السياق الاجتماعي والثقافي يبقى قياسا لإطلاعاتنا واستقبالنا للمعلومة عن طريق الأنترنت؟<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: تأثير شبكة الأنترنت على العلاقات الاجتماعية

<sup>1</sup> طيبي محمد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (ثقافة الأنترنت - دراسة ميدانية لإستعمالات الشبكة - بمدينة تهرت)، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، السنة 2009-2010، ص 49-51.

توفر شبكة الأنترنت بخدماتها المتنوعة وأدواتها العديدة مميزات فريدة، تدعم وتشجع النشاط العلاقتي وذلك مما يآثر على السلوك المعلوماتي وصحته العامة عبر تلك الشبكات، وذلك من خلال الآتي:

**1- التأثير السيكولوجي:** إن للأنترنت أثر على الجوانب النفسية، الشخصية والفكرية في عالم الشخص وحياته. لأن الأنترنت أحدثت أمراض لم تعرفها المجتمعات إلى واقعا العربي، إذ تفسى ارتياد المواقع المروجة للجنس من قبل الشباب وما زاد على ذلك تفسى ظاهرة مقاهي الأنترنت التي استغلت للوصول إلى مواقع مشبوهة، فإن موقع الجنس يحتل مرتبة متقدمة من حيث اهتمام مقاهي الأنترنت متقدما على البريد الإلكتروني؛

**2- فقدان التفاعل الإجتماعي:** يخشى العلماء والباحثين من أن تؤدي الأنترنت إلى غياب التواصل والتفاعل الاجتماعي، لأن التواصل فيها يحصل عبر أسالك ووصلات وليس بطريقة طبيعية، كما أن استعمال شبكة الأنترنت يقوم على طابع الفردية، حيث لا يتعامل مع أسرته مما يخشى من نشوء أجيال لا تجيد التعامل مع الحاسب الآلي؛

**3- التأثير على القيم الإجتماعية:** ينشأ الشباب في ضوء قيم اجتماعية خاصة تكون بيئة الجماعة الأولية لكن في ضوء ما؛

**4- التأثير الأخلاقي والسلوكي:** يتميز الإعلام الجديد بأن له تأثير مباشر على الجانب الأخلاقي والسلوكي، فهو يعزز لدى الشباب الممارسات غير الأخلاقية من خلال ما يشاهدونه عبر مواقع الأنترنت الأمر الذي أدى صادفه بتمرد على القيم الدينية والعادات الإجتماعية السائدة وتفسى الرذيلة والتشكيك في قيم الأمة ومعتقداتها ومكوناتها.

حيث نجد مواقع تروج للعادات السيئة حيث يترسخ في ذهن الشاب صادفه مشكل أو قلق أو فشل يتجه نحو شرب الخمر أو التدخين، دفع الشباب إلى السلوك العدواني من خلال صفحات والمواقع التي تروج لمختلف مظاهر العنف؛<sup>1</sup>

**5- مدى تأثير الأنترنت على الشباب:** الأنترنت كوسيلة اتصال جماهيري حديثة أخذت مكانها بين تلك الوسائل وتميزت بخصائص جعلتها تقدم الكثير من المنافع لبني البشر، لكن كغيرها من الوسائل

<sup>1</sup> ظريف عبد الرحمان، الفايسبوك وتأثيره على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعين - دراسة ميدانية لطلبة جامعة موالي الطاهر، سعيدة، طلبة ماستر علوم الإعلام والإتصال تخصص اتصال صحافة مكتوبة، السنة 2016-2017.

كان لها أيضا الكثير من الإستخدامات السابقة، خاصة بين فئات الشباب الأكثر زيارة لمواقع الأنترنت وتحديدًا تلك المواقع المتعلقة بالألعاب والأغاني والتسالي والدرشة... الخ.

إن انتشار الحاسوب وتغلغل شبكة الأنترنت في مختلف مجالات حياتنا لا بد وأن تترك آثارا على مختلف الأنظمة الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية لذا كان علينا أن نعي هذه التغيرات التي تحدث في مجال الحاسوب والتكنولوجيا وشبكة الأنترنت خاصة، ومن ثم وضع أساليب مناسبة للتعامل معها.

وفي غالبية الدول نجد أن التطور في مجال التكنولوجيا وعلم الحاسوب يسبق التطور في المجالات الأخرى، هذه الحقيقة تؤدي في كثير من الأحيان إلى مسايرة الأنظمة الإجتماعية للتطور الحاصل في مجال الحاسوب وليس العكس<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: إستراتيجية البحث عن المعلومات في الأنترنت

عند القيام بعملية البحث عن المعلومات الأنترنت يجب وضع منهجية لعملية البحث حتى لا يضيع الباحث وقته باحثا عنها لأن عدم كتابة الكلمات المفتاحية بشكل صحيح يؤدي إلى تصليل عملية البحث، والحصول على ما ليس له علاقة بالموضوع، فعلى كل باحث عن المعلومة أن يكون ذكيا في كشف الموضوع الذي يرغب في البحث عنه واستخراج الكلمات المفتاحية المناسبة.

وعندما نستخدم محركات البحث المتاحة في الأنترنت من أجل الحصول على المعلومات يجب أن نعلم أن عملية البحث ليست سهلة وفي الوقت نفسه ليست بتلك الصعوبة خصوصا إذا تعاملنا مع ذلك بنوع سن الدقة والمهارة وعندما نبحث في الأنترنت سوف تواجه عددا سن الصعاب مثل ضخامة وتنوع المعلومات علاوة على عدم الترتيب والتنظيم لهذه المعلومات ومن أجل التغلب على ذلك هناك عددا من النصائح والنقاط يمكن أن تكون مفيدة للباحث ومنها ما يلي:

- الإلمام بالموضوع الذي نبحث عنه وبتداخلاته مع الموضوعات الأخرى؛
- نحدد ما نريد البحث عنه على الأنترنت بشكل دقيق (تحليل الموضوع، تحديد المفاهيم)؛
- إستخدام كلمات دقيقة ومباشرة للموضوع الذي نريد البحث عنه؛
- عدم الاكتفاء بطريقة واحدة في إدخال كلمة البحث واستعمال المترادفات وترجمة الكلمات المفتاحية لأكثر من لغة؛

<sup>1</sup> عصام الدين مصطفى صالح، الإرهاب المعلوماتي بين صناعة ثقافة الخوف ووسائل التصدي للإرهاب الإلكتروني ومدى تأثير تكنولوجيا الاتصال والإعلام على الجمهور العربي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020، ص 26-27.

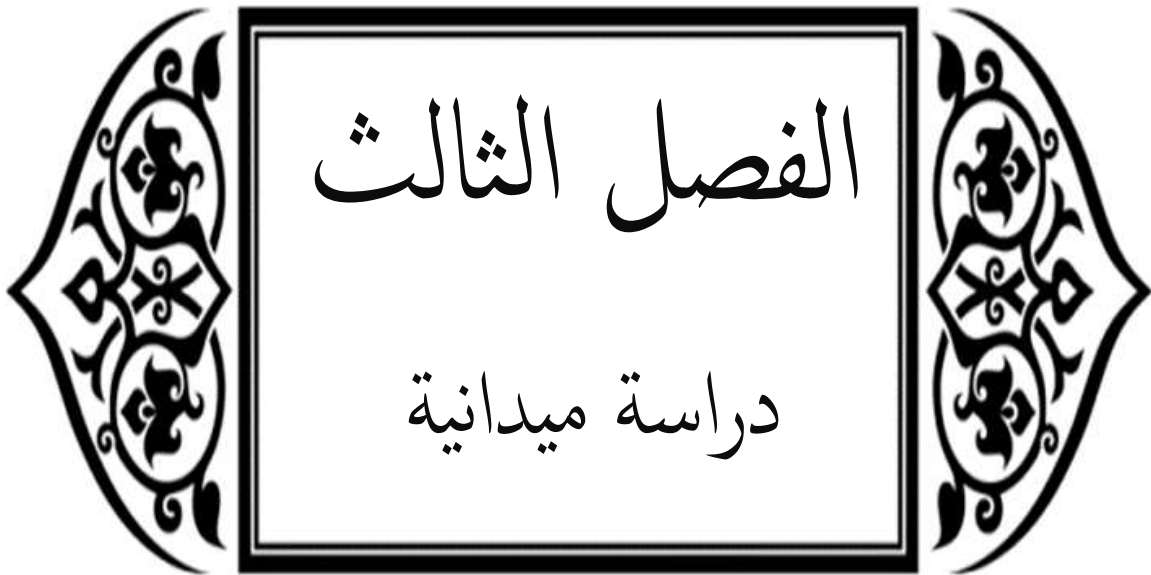
- في حالة البحث عن موضوع في تخصص معين نحاول أن نتعرف على محركات البحث المتخصصة مثل محرك بحث خاص بالطب أو الإقتصاد؛
- اختيار أداة البحث المناسبة (محرك بحث، دليل، ...)
- استعمال أكثر من محرك بحث ومقارنة النتائج.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل

لقد رأينا من خلال استعراضنا في هذا الفصل إلى مفهوم شبكة الأنترنت التي تلعب دورا بارزا في تشكيل النجاح وجذب المستخدمين بشكل كبير، وعليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها وكيفية تفعيلها والإستفادة منها لأنها سلاح ذو حدين، حيث أصبحت الميزة هذه الشبكة طاغية على جميع ميادين الحياة ولم يقتصر دورها على المجال الإجتماعي فقط بل انتقل إلى مجالات أخرى، لأنها تعبر مصدر للعلم والمعرفة والتواصل وتطوير الأمم، وإدراكا لهذا يجب أن نقرر أي الاستخدام نختار، كونها تلعب وتسعى إلى تطويرها بشكل دائم.

<sup>1</sup> بن دحو أحمد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت - جامعة الجزائر، البلدية، عنابة وتلمسان نموذجا، قسم علم المكتبات والعلوم والوثائقية)، جامعة وهران، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، السنة 2012-2013، ص 69-71.





الفصل الثالث

دراسة ميدانية

**تمهيد**

يعد الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي فمن خلاله يتمكن الباحث من جمع المعلومات حول موضوع بحثه، من خلال الإجراءات الميدانية التي يقوم بها، إذ سنتطرق من خلاله إلى تحليل بيانات الدراسة بالاستناد إلى استمارة الاستبيان التي وزعت على الطلبة الجامعيين، حيث تم تجميع المادة الخام في جداول تكرارية لنتمكن من قراءتها بموضوعية، وبما يخدم أهداف الدراسة ويجيب على التساؤلات الفرعية التي إنطلقنا منها، ولذلك يأتي هذا الفصل لتقديم رؤية واقعية حول التساؤلات المطروحة بطريقة علمية وممنهجة.

وعلى ضوء ما سبق سنقوم بتقسيم هذا الفصل وفق مبحثين على النحو التالي:

**المبحث الأول** قمت بتقديم الإطار المنهجي للدراسة الميدانية وخصائص العينة

**المبحث الثاني** سنتطرق إلى عرض النتائج العامة في ضوء الدراسة

### المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية تكملة للجانب النظري فمحاولة إثبات الدراسة النظرية بالدراسة الميدانية من أهم مساعي البحث العلمي لملئ الفجوة ما بين النظرية والواقع وتتجسد هذه المرحلة من خلال وسائل بحث وجمع بيانات محددة، طبقاً لمنهج معين وبطريقة تحليل وتفسير واضحة للمعطيات التي يتم جمعها على أرض الميدان، بهدف التوصل إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية تعكس وتفسر الحالة التي هي عليها مفردات البحث والواقع الملموس.

#### المطلب الأول: تحديد مجتمع الدراسة واختبار العينة

##### أ- تحديد مجتمع وعينة الدراسة:

بما أن الهدف من الإستبيان قياس أثر اعتماد الطلبة الجامعيين على السلوك المعلوماتي الصحي عبر شبكة الأنترنت، حيث شمل مجتمع الدراسة مجموعة من الطلبة الجامعيين بولاية الأغواط وتمت خلال عام 2023-2024.

##### ب- اختبار نوع وحجم العينة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لأنها الأنسب لمثل هذه الدراسات، حيث تم توزيع 50 استبانة على أفراد عينة الدراسة، وبعد عملية جمع الإستبيان تم استرجاع 35 استبيان وتم استبعاد استمارة واحدة منها لعدم اكتمال الإجابة.

1- أدوات جمع وتحليل البيانات والمعلومات وثباتها: إتمادت في جمع البيانات والمعلومات على استمارة الإستبيان نظراً لملائمتها من أجل الحصول على معلومات وبيانات مرتبطة بواقع وهذا من خلال استمارة أسئلة يتم ملؤها من طرف المعنيين.

##### 2- مكونات استمارة الإستبيان: تم تقسيمه إلى محورين:

- المحور الأول: محور يتعلق بالبيانات الوصفية لعينة الدراسة (الجنس، السن، المستوى الجامعي، المستوى التعليمي).

- المحور الثاني: شمل محور الدراسة التي تعكس متغيراتها وأبعادها: (الإعتمادية، الملموسية، الأمان، الإستجابة، التعاطف).

3- ثبات أداة جمع البيانات: إتمد في قياس ثبات أداة جمع البيانات على طريقة (crobach alpha)، وقد بلغت قيمة  $\alpha$  للإستمارة 93% وهي نسبة مقبولة لأنها تفوق 70%.

الجدول رقم 01: قياس أداة الثبات

المحور	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
المحور الأول	10	90,9
المحور الثاني	31	84,3
الإستبيان	41	93,5

المصدر: من إعداد الطالب على مخرجات SPSS

4- الثبات: بناء على ما سبق، وبعد محاولة الإلتزام بآراء ونصائح الحكام، قمنا بتعديل الاستبيان كما هو في شكله النهائي المكون من خمس أجزاء رئيسية على النحو التالي:

الجدول رقم 02: يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ

ALPHA CRONBACH'S		المقياس
عدد العبارات	القيمة	
35	0.935	المقياس

المصدر: من إعداد الطالب على مخرجات SPSS

ج- تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة:

تميل معظم الدراسات المعاصرة في العلوم الإدارية إلى الاعتماد على الأساليب الإحصائية للحصول على البيانات والمعلومات ذات الصلة، مما يجعل من الممكن ربط النتائج وتحليلها واستقراءها بطريقة أكثر دقة وموضوعية، من أجل الوصول إلى أكثر كفاءة وفعالية. مقترحات وحلول فعالة.

د- المفاهيم الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، اعتمدت على برنامج آلي متعدد الوسائط يسمى: الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية، والذي يرمز إلى الاختصار SPSS<sup>1</sup>، مما جعل

<sup>1</sup> Statistical Package for Social Sciences .

من الممكن التعامل بسهولة بمجموعة من الأساليب الإحصائية المتوافقة مع أهداف الدراسة، ويمكن إبراز أهمها من خلال العناصر التالية:

1- **مقياس الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures**، والإحصاء الوصفي لخصائص المجتمع المدروس حسب التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى استخراج الطبيعة الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعرفة طبيعة الاتجاهات وتقدير المستويات والمتغيرات التي تتكون منها الدراسة.

2- **معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha( $\alpha$ )**، وذلك بغية تقدير ثبات الدراسة، حيث يأخذ هذا المعامل قيما تتراوح بين الصفر والواحد، وكلما اقترب من الواحد الصحيح فهذا يعني ثباتا أكبر للدراسة، وتضع أوما سيكران قاعدة عامة للتعامل مع هذا المعامل مفادها الآتي<sup>1</sup>:

— إذا كان معامل كرونباخ ألفا أقل من (0,6) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ضعيف، الأمر الذي يلزم إعادة النظر في بناء أداة الدراسة؛

— إذا كان معامل كرونباخ ألفا يتراوح بين (0,6-0,7) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات مقبول؛

— إذا كان معامل كرونباخ ألفا يتراوح بين (0,7-0,8) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات جيد؛

— إذا كان معامل كرونباخ ألفا أكبر من (0,8) فهذا يعني أن الدراسة تتمتع بثبات ممتاز.

3- **معامل الارتباط لبيرسون Pearson Correlation Coefficient**، لقياس الارتباطات بين الفقرات والأبعاد والمتغيرات.

4- **معامل الانحدار البسيط Simple Regression Coefficient**، لقياس الارتباطات بين الفقرات والأبعاد والمتغيرات.

5- **معامل الانحدار المتعدد Multiple Regression Coefficient**، لاختبار صحة نموذج الدراسة، وتحليل أثر المتغير المستقل وأبعاده على المتغير التابع وأبعاده.

### المطلب الثاني: عرض وتحليل البيانات (تحليل البيانات الشخصية)

يتضح من الخصائص الشخصية في عينة الدراسة أن البعد الواحد فقط هو النوع الاجتماعي، حيث وبعد تفريغ الإستمارات توصلنا إلى النتائج التالية:

<sup>1</sup> أوما سيكران، طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية، ترجمة: إسماعيل علي بسيوني و عبد الله بن سليمان العزاز، السعودية- المنشورات العلمية لجامعة الملك سعود، السنة 1998، ص445.

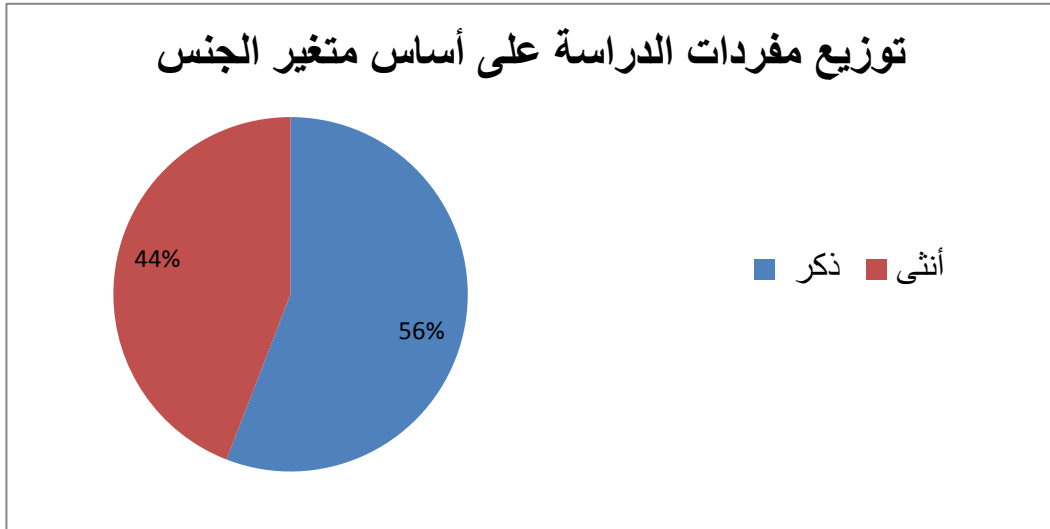
## 1- توزيع عينة أفراد حسب متغير الجنس:

الجدول رقم 03: يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير الجنس

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	19	55,9
أنثى	15	44,1
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 04: يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير الجنس



يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين على أساس متغير الجنس حيث يشير إلى أن نسبة الذكور بلغت 56%، في حين نسبة الإناث 44%.

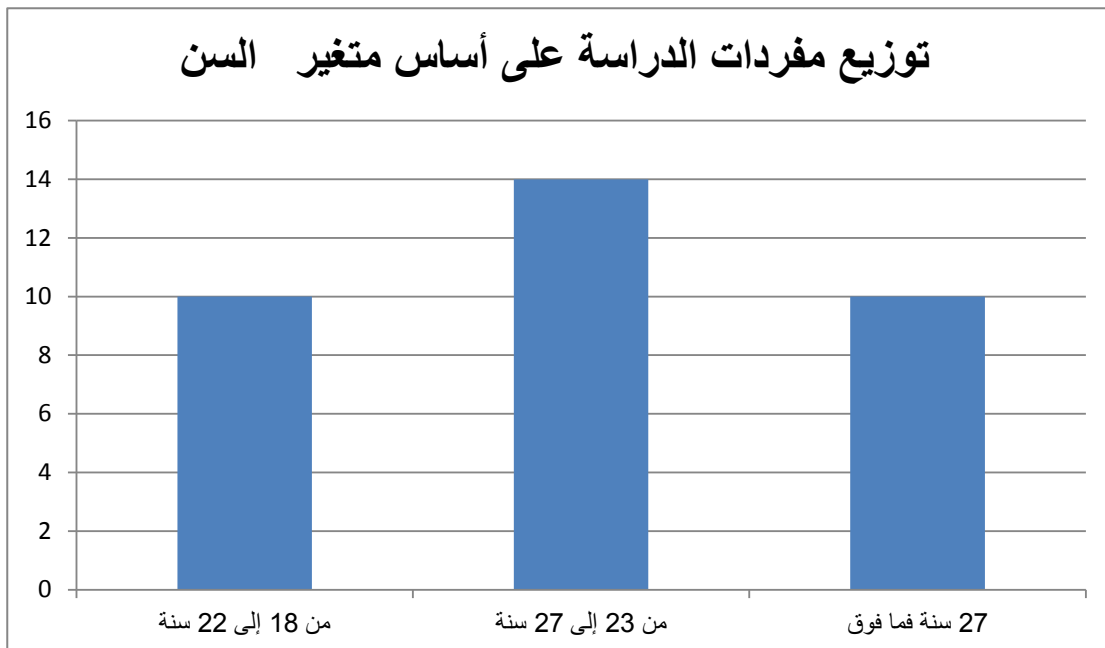
## 2- توزيع العينة حسب متغير السن:

الجدول رقم 04: يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير السن

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية %
من 18 إلى 22 سنة	10	29,4
من 23 إلى 27 سنة	14	41,2
27 سنة فما فوق	10	29,4
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 05: يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير السن



يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين على أساس متغير الفئة العمرية حيث نجد أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 23 إلى 27 سنة قدرن نسبتهم ب 41%، في المقابل نجد الفئة العمرية التي بين 18 و 22 سنة وأكثر من 27 سنة تحصلوا على نفس النسبة وقدرت ب 29%.

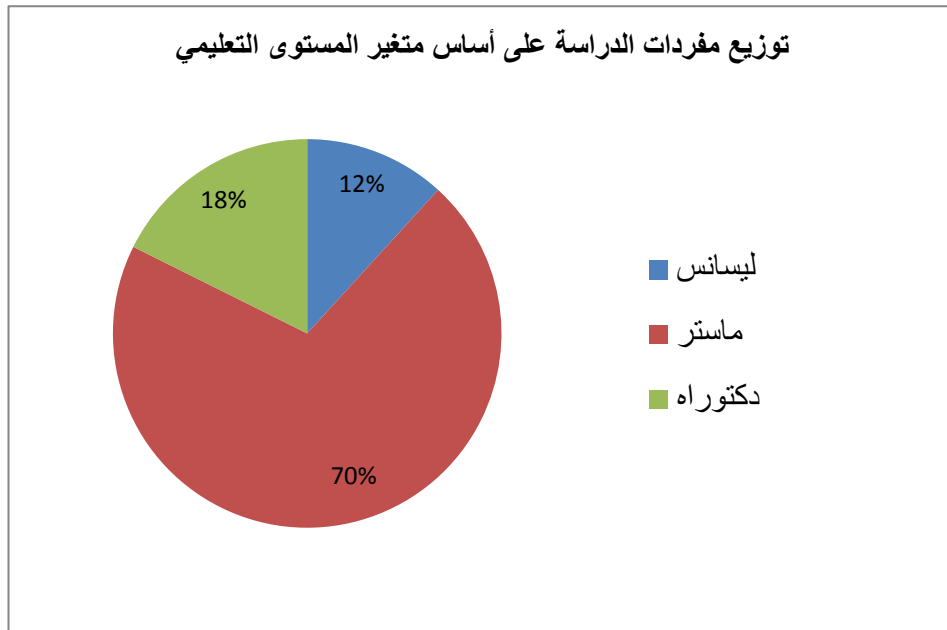
### 3- توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم 05: يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير المستوى التعليمي

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	4	11,8
ماستر	24	70,6
دكتوراه	6	17,6
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 06: يوضح توزيع مفردات الدراسة على أساس متغير المستوى التعليمي



يوضح الجدول أعلاه توزيع المبحوثين على أساس متغير المستوى التعليمي، حيث نجد أن أغلبية مفردات الدراسة لم يتعدى مستواهم الدراسي ماستر ونسبتهم 70%، في حين المبحوثين الذين وصلوا بمستواهم التعليمي إلى مرحلة الدكتوراه فنسبتهم 18%، في المقابل نجد أن عينة الدراسة الذين هم مستواهم ليسانس جاءت نسبتهم 12%.

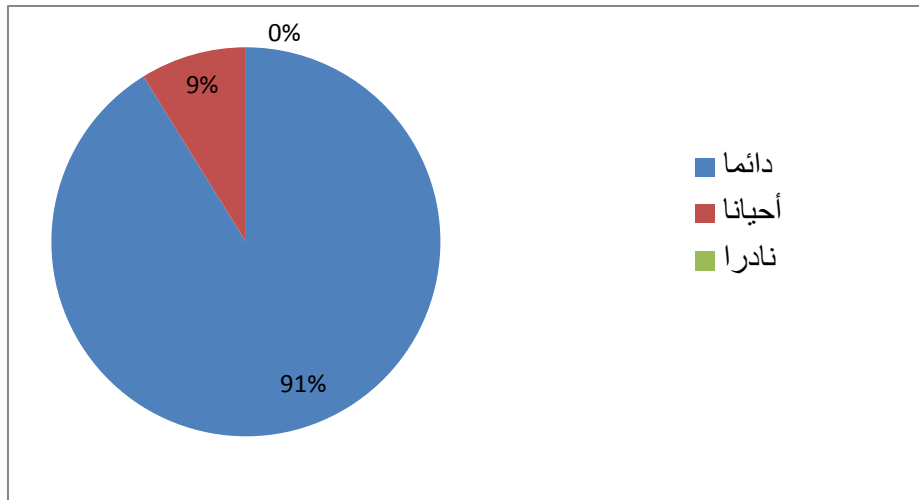
#### 4- ما مدى استخدامك للإنترنت ؟

الجدول رقم 06: يوضح مدى استخدام الانترنت

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية%
دائما	31	91,1
أحيانا	3	8,8
نادرا	0	0
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 07: يوضح مدى استخدام الانترنت



يوضح الجدول أعلاه مدى استخدام الإنترنت، حيث نجد أن أغلبية مفردات الدراسة يستخدمونها دائما ونسبتهم 91%، في المقابل نجد أن الأقلية فقط مي يستخدمونها أحيانا فقط جاءت نسبتهم 9%.

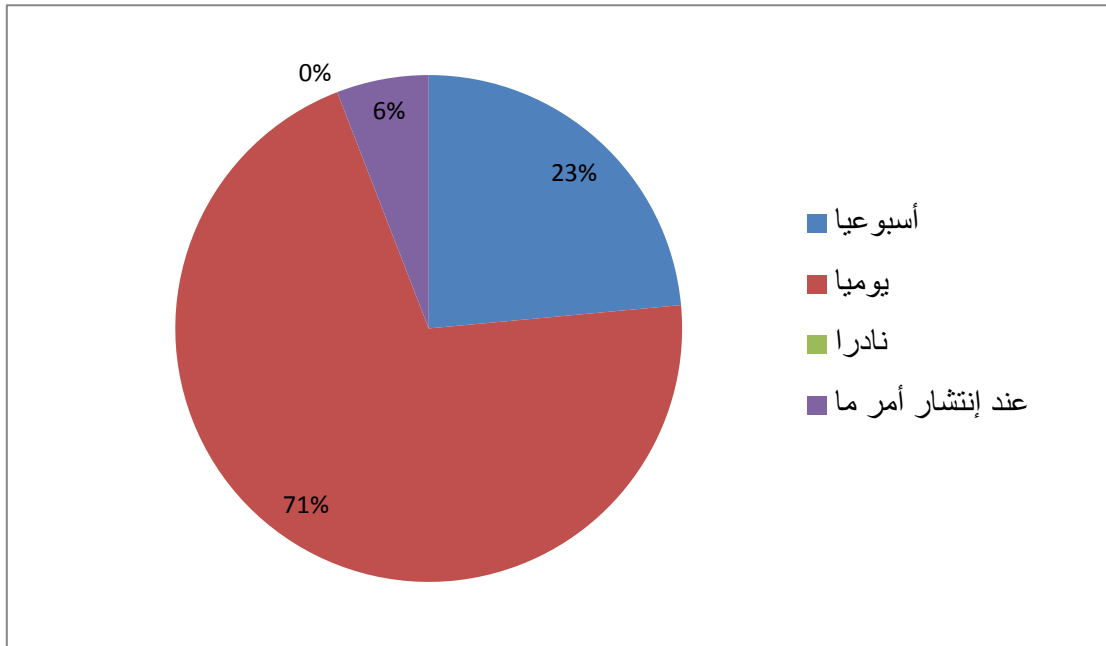
#### 5- متى يتم استخدامك لشبكة الأنترنت ؟

الجدول رقم 07: يوضح فترة استخدام شبكة الإنترنت

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية%
أسبوعيا	8	23,5
يومية	24	70,5
نادرا	0	0
عند انتشار أمر ما	2	5,8
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 08: يوضح فترة استخدام شبكة الإنترنت



يوضح الجدول أعلاه فترة استخدام شبكة الإنترنت، حيث نجد أن أغلبية مفردات الدراسة يستخدمونها يوميا ونسبتهم 71%، في المقابل نجد من يستعملها أسبوعيا بلغوا نسبة 23%، في حين أن الأقلية فقط مي يستخدمونها فقط عند انتشار أمر ما ونسبتهم 9%.

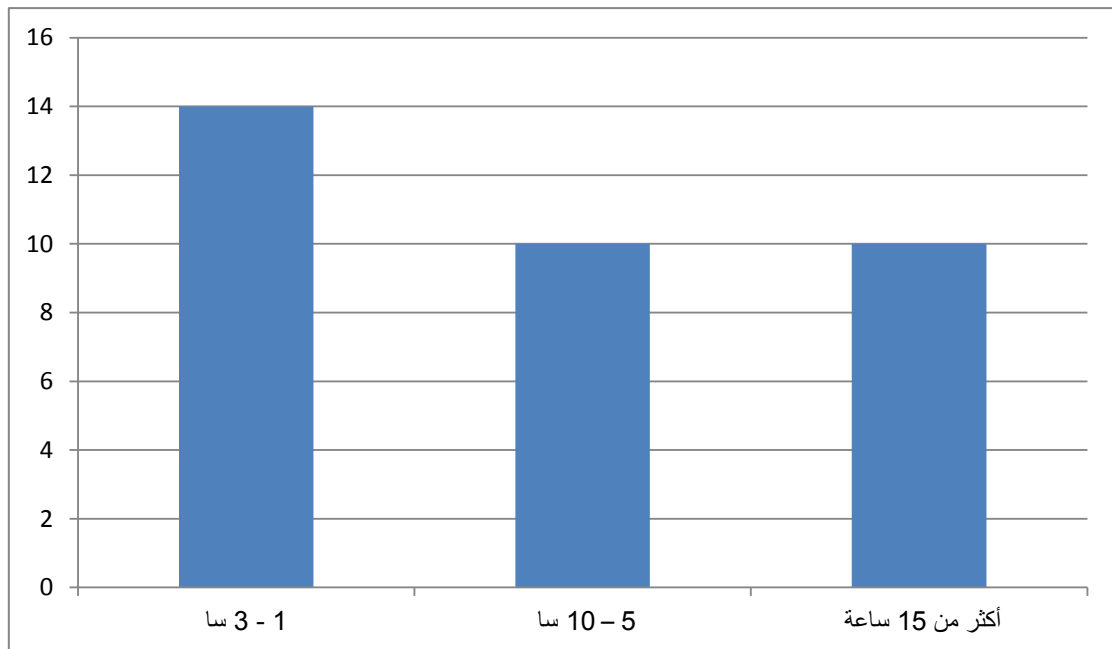
#### 6- إلى متى تعود ساعات ارتباطكم بالإنترنت ؟

الجدول رقم 08: يوضح المدة الزمنية للارتباط بالإنترنت

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية%
1 - 3 سا	14	41,1
5 - 10 سا	10	29,4
أكثر من 15 ساعة	10	29,4
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 09: يوضح المدة الزمنية للارتباط بالإنترنت



يوضح الجدول أعلاه المدة الزمنية للارتباط بالإنترنت، حيث نجد أن أغلبية مفردات الدراسة يرتبطون بها لفترة ما بين ساعة إلى 3 ساعات ونسبتهم 41%، في المقابل نجد من يرتبط بها من خمس إلى 10 ساعات وأيضاً من يرتبط بها لأكثر من 15 ساعة تحسوا على نفس النسبة وهي 29%.

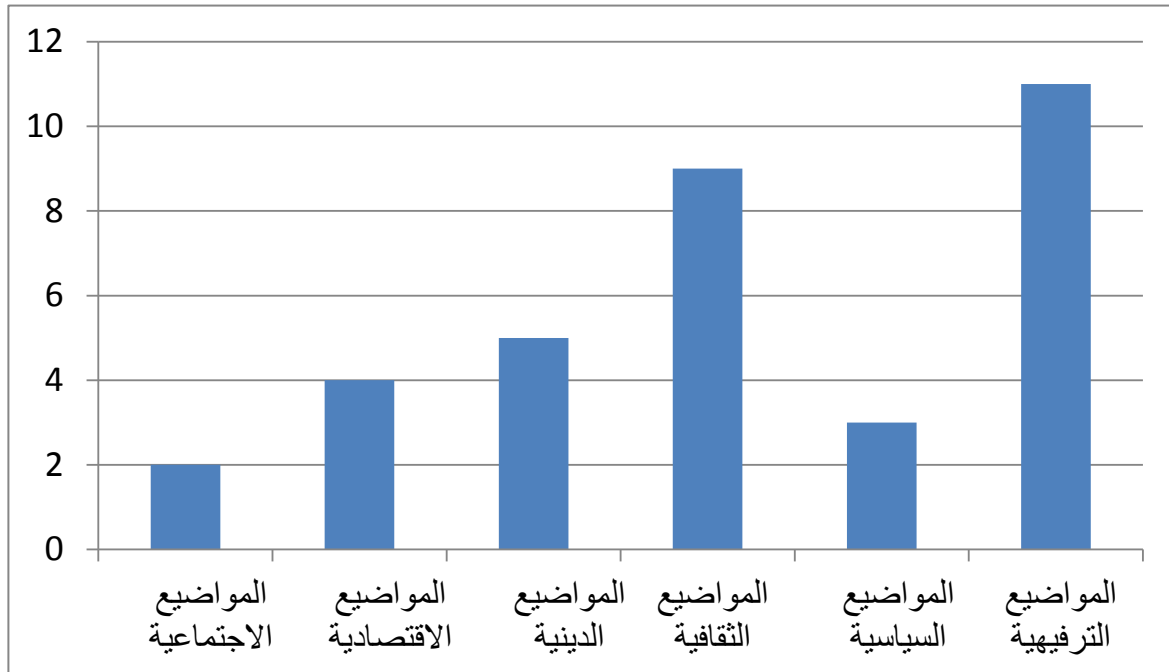
#### 7- رتب المواضيع التي تستدعي اهتمامك على الإنترنت:

الجدول رقم 09: يوضح ترتيب المواضيع التي تستدعي اهتمامك على الإنترنت

النسبة المؤوية%	التكرار	الاختيارات
5,9	2	المواضيع الاجتماعية
11,8	4	المواضيع الاقتصادية
14,7	5	المواضيع الدينية
26,5	9	المواضيع الثقافية
8,8	3	المواضيع السياسية
32,4	11	المواضيع الترفيهية
%100	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 10: يوضح ترتيب المواضيع التي تستدعي اهتمامك على الإنترنت



يوضح الجدول أعلاه يوضح ترتيب المواضيع التي تستدعي اهتمامك على الإنترنت، حيث نجد أن أغلبية مفردات تحلل المواضيع الترفيهية المرتبة الأولى بالنسبة لهم ونسبتهم 32%، في حين الباحثين الذين ترتبوا المواضيع الثقافية في المرتبة الأولى فنسبتهم 26%، في المقابل نجد المواضيع الدينية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية نالت على المرتبة الأولى للمبحوثين على التوالي 14%، 11%، 8%، 5% .

8- ماهي الخطوات التي يقوم بها الجامعيون قبل إلتماس المعلومات الصحية من شبكة الأنترنت ؟

الجدول رقم 10: يوضح الخطوات التي يقوم بها الجامعيون قبل إلتماس المعلومات الصحية

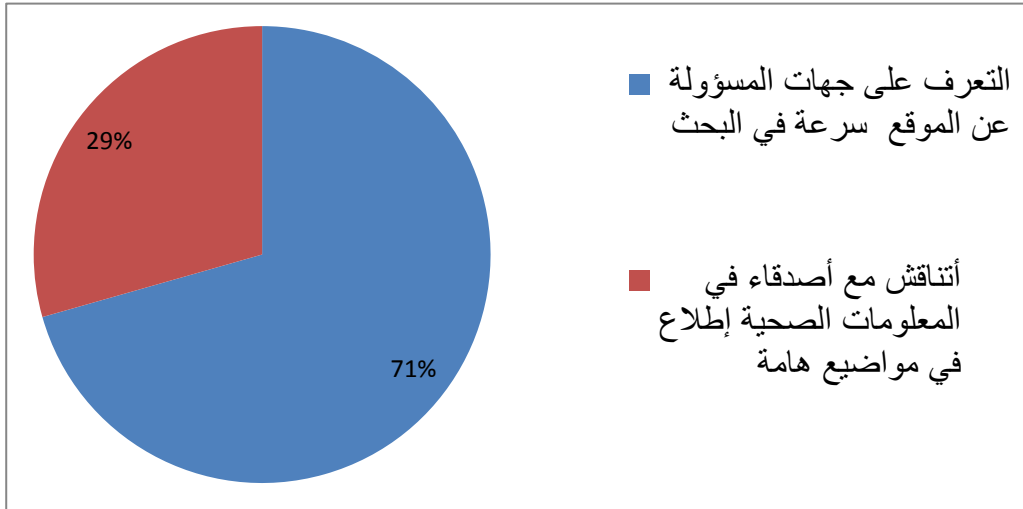
من شبكة الأنترنت

النسبة المئوية%	التكرار	الاختيارات
70,5	24	التعرف على جهات المسئولة عن الموقع سرعة في البحث
29,4	10	أتناقش مع أصدقاء في المعلومات الصحية وإطلاع في مواضيع هامة
%100	34	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 11: يوضح الخطوات التي يقوم بها الجامعيون قبل التماس المعلومات الصحية من

شبكة الإنترنت



يوضح الجدول أعلاه الخطوات التي يقوم بها الجامعيون قبل التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت، حيث نجد أن أغلبية مفردات الدراسة يتوجهون إلى التعرف على جهات المسئولة عن الموقع سرعة في البحث ونسبتهم 71%، في المقابل نجد البقية يفضلون أتناقش مع أصدقاء في المعلومات الصحية وإطلاع في مواضيع هامة و جاؤوا بنسبة 29%.

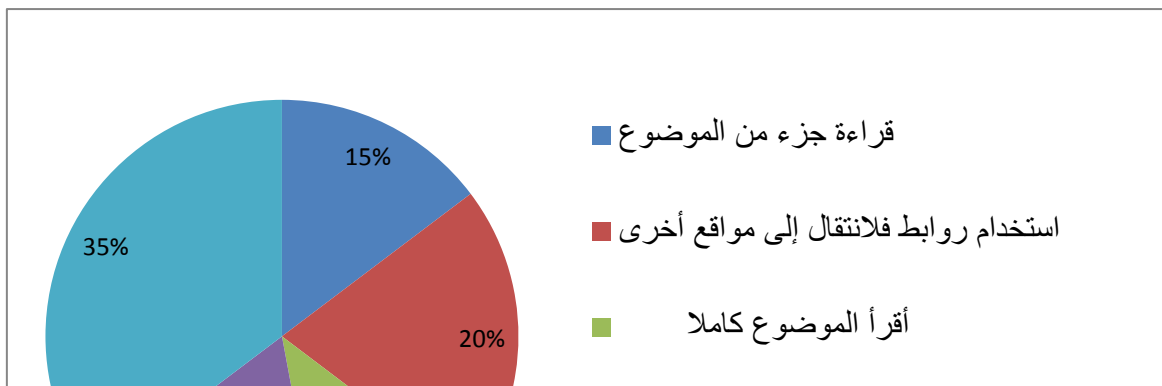
9- ماهي الإجراءات المتبعة أثناء قيام الباحث عن المعلومات في شبكة الأنترنت ؟

الجدول رقم 11: يوضح الإجراءات المتبعة أثناء قيام الباحث عن معلومات في شبكة الأنترنت

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية%
قراءة جزء من الموضوع	5	14,7
استخدام روابط فلاننتقال إلى مواقع أخرى	7	20,6
أقرأ الموضوع كاملا	4	11,8
مناقشة مع الأصدقاء حول الموضوع	6	17,6
التعرف على تعليقات المستخدمين على الموضوع	12	35,3
المجموع	34	%100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الإستبيان

الشكل رقم 12: يوضح الإجراءات المتبعة أثناء قيام الباحث عن معلومات في شبكة الأنترنت



يوضح الجدول أعلاه الإجراءات المتبعة أثناء قيام الباحث عن معلومات في شبكة الإنترنت، حيث نجد أن أغلبية مفردات الدراسة يفضلون التعرف على تعليقات المستخدمين فيما يخص الموضوع و نسبتهم 35%، في المقابل 20% يفضلون استخدام الروابط في الانتقال إلى مواقع أخرى، في حين أن 18% منهم يجدون مناقشة الموضوع مع الأصدقاء هو الحل الأفضل بالنسبة لهم، أما البقية و نسبتهم 15% و 12% فقد صرحوا بالترتيب أن قراءة جزء من الموضوع و قراءة الموضوع كاملا هو ما يفعلونه.

### المبحث الثاني: عرض النتائج العامة في ضوء الدراسة

**المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات (اعتماد الطلبة الجامعيين الجزائريين على شبكة الأنترنت في استقاء المعلومات الجامعية) اختبار الفرضيات**

أ- اختبار الفرضيات:

1- وصف أداء قياس:

بهدف قياس مدى توافق آراء عينة أفراد الدراسة مع عبارات محاور الدراسة، تم اعتماد الشكل المغلق في إعداد استمارة الإستبيان وفقا لمقياس ليكارت، ويتألف المقياس من 61 عبارة يجيب عنها المبحوثين، وتحدد الإجابة على مدى موافقته أو عدم موافقته على كل عبارة وفقا للتدرج التالي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) ثم يطلب من الشخص المستجوب، أن يضع علامة X على الإجابة التي تعبر عن رأيه بالنسبة الكل عبارة عن العبارات التي يتضمنها المقياس.

**الجدول رقم 12:** تتوزع عبارات المحاور وفق درجات قياس لسلم ليكارت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة واحدة	درجتين	ثلاث درجات	أربع درجات	خمس درجات

المصدر: من إعداد الطالب بإعتماد على مخرجات SPSS

إن تحديد طول الفئات لمقياس ليكرت الخماسي (الحدود العليا والدنيا) المستخدم في الدراسة تطلب حساب المدى ( $5-1=4$ ) ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس، من أجل الحصول على طول الفئة الصحيح أي ( $5/4=0.8$ )، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح).

## 2- المجالات الموافقة لكل اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة:

وللتعرف على اتجاه العام لإجابات أفراد العينة تم تحديد المجالات الموافقة لكل اتجاه كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 13: مجالات إتجاه العام لإجابات أفراد العينة

الإتجاه العام	المجالات
غير موافق بشدة	1.80 - 1
غير موافق	2.60 - 1.80
محايد	3.40 - 2.60
موافق	4.20 - 3.40
موافق بشدة	5 - 4.20

مصدر: من إعداد الطلبة بإعتماد على مخرجات SPSS

### 3- المعالجة الإحصائية لبيانات أداة الدراسة الإستبيان:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل ما تم جمعه من بيانات استخدمنا برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "Statistical Package for Social Sciences" spss، بالاستعانة بمجموعة منا لأساليب الإحصائية والممثلة فيما يلي:

— **التكرارات والنسب المئوية:** تمت الاستعانة بالتكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

— **المتوسط الحسابي:** تم لمعرفة مدى ارتفاع وانخفاض استجابات عينة الدراسة على كل عبارات متغيرات الدراسة الأساسية "التعلم التنظيمي واداء العاملين".

— **الانحراف المعياري:** استخدم لمعرفة مدى انحراف استجابات افراد عينة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة وكل محور من المحاور الرئيسية والفرعية للدراسة ،حيث كلما اقتربت قيمته للصفر كلما دل ذلك على تركيز وانخفاض تشتت استجابات أفراد العينة.

### ب- تحليل وتفسير بيانات الدراسة

#### 1- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم معالجة البيانات باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المستخرجة من برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Version 20) وذلك بعد أن تمت عملية جمع البيانات ومن ثم فرزها وترميزها، والأساليب التي تم استخدامها في هذه الدراسة جاءت كالتالي:

— تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لتمثيل متغيرات الدراسة والخصائص الديمغرافية والشخصية لأفراد مجتمع الدراسة؛

— حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري كمقاييس النزعة المركزية، من أجل وصف متغيرات الدراسة؛

— استخدام المتوسط المرجح لتحديد درجة موافقة عينة الدراسة ومستوى تقييمهم لعبارات الاستبيان؛

— معامل الثبات ألفا كروباخ: لاختبار الثبات لأسئلة الاستبيان؛

— معامل ارتباط بيرسون و معامل الإنحدار للتحقق من صحة الفرضيات.

2- يتضمن هذا العنصر اتجاهات أفراد العينة نحو مؤشر علاقة الطلبة الجامعيين بالانترنت حسب

نموذج \*servperf\* موضح في الجدول الموالي:

- إختبار الفرضية الأولى:

الجدول رقم 14: يوضح إجابات العينة فيمل يخص بنود علاقة الطلبة الجامعيين بالانترنت حسب

نموذج \*servperf\*

		الخيارات							
مستوى التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات	رقم العبارة
موافق بدرجة متوسطة	1,387	3,32	10	6	6	9	3	ت تتوفر لدى الجامعة قاعات خاصة بالانترنت	01
			29,4	17,6	17,6	26,5	8,8	%	
موافق	1,250	3,79	13	8	9	1	3	ت تتيح لي فرصة	

			38,2	23,5	26,5	2,9	8,8	%	للدراسة عن بعد	<b>02</b>
موافق	1,249	3,32	7	9	9	6	3	ت	تخصص فضاء	<b>03</b>
بدرجة متوسطة			20,6	26,5	26,5	17,6	8,8	%	للارتباط الطالب بالجامعة عن طريق شبكة الانترنت	
موافق	1,141	2,97	0	7	12	15	0	ت	أستفيد من	<b>04</b>
بدرجة متوسطة			0	20,6	35,3	44,1	0	%	المعلومات وتساعدني إتمام مهامي الجامعية وفهم الدروس المقدمة	
موافق	0,929	3,53	7	7	17	3	0	ت	تساعدني في	<b>05</b>
			20,6	20,6	50,0	8,8	0	%	التواصل عن بعد وربط بين مهام الدراسة والعمل	
موافق	1,058	2,97	4	3	18	6	3	ت	توفر لي الشبائيك	<b>06</b>
بدرجة متوسطة			11,8	8,8	52,9	17,6	8,8	%	خاصة وإمكانية تلقي المعلومات 24 ساعة/24	

مصدر: من إعداد الطالب بإعتماد على مخرجات SPSS

التحليل :

يمثل الجدول المبين أعلاه قيم الإحصاءات الوصفية ومستوى الأهمية لبنود المحور الأول، حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة لهذا البعد موافقون على عباراته الخاصة بالتكوين، وذلك يتجلى في البنود التالية: 01، 02، 03، 04، 05، 06، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدر ب: (3,32/1,387)، (1,250/3,79)، (1,249/3,32)، (1,141/2,97)، (0,929/3,53)، (1,058/2,97)، حيث نلاحظ أن جميع العبارات في الاتجاه الموافق.

**الاستنتاج:**

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (07) الخاصة ببند علاقة الطلبة الجامعيين بالانترنت حسب نموذج \*servperf\*، أن الجامعة توفر قاعات خاصة بالإنترنت، ونتيح الدراسة عن بعد، وهذه لفتة طيبة منه لتشجيع الطلبة على الدراسة والبحث العلمي والعمل مع مختلف الأشخاص من خلال التواصل عن بعد التي تتيح الجامعة.

- إختبار الفرضية الثانية: يتضمن هذا العنصر اتجاهات أفراد لعينة نحو بعد الملموسية كما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 15:** يوضح إجابات العينة فيمل يخص بعد الملموسية

		الخيارات							
رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	
07	يلتزم الطالب بضرورة	3	0	9	15	7	1,093	موافق	
	احترام مواعيد استخدام شبكة الانترنت	8,8	0	26,5	44,1	20,6			
08	إصدار نشرة إعلامية	3	5	9	10	7	1,231	موافق	
	إرشادية و ورشات عمل مكثف بشبكة	8,8	14,7	26,5	29,4	20,6			

									الانترنت لتدريب الطلبة الجامعيين	
موافق	0,912	3,68	7	12	12	3	0	ت	تقدم امتيازات هائلة ومعلومات بفعالية وحدات متاحة	09
			20,6	35,3	35,3	8,8	0	%		
غير موافق	1,459	1,41	0	9	6	3	16	ت	قلة معرفتي باستخدام طرق وأدوات البحث المستخدمة في الإنترنت	10
			0	26,5	17,6	8,8	37	%		
موافق	1,093	3,68	10	9	9	6	0	ت	أوظف معلوماتي الموجودة على شبكة الانترنت في بحوثي العلمية	11
			29,4	26,5	26,5	17,6	0	%		

مصدر: من إعداد الطالب بإعتماد على مخرجات SPSS

### التحليل:

يمثل الجدول المبين أعلاه قيم الإحصاءات الوصفية ومستوى الأهمية لبنود المحور الأول، حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة لهذا البعد موافقون على عباراته الخاصة بالتكوين، وذلك يتجلى في البنود التالية: 07، 08، 09، 11، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدر ب: (1,093/3,68)، (1,231/3,38)، (0,912 / 3,68)، (1,093/3,68) حيث نلاحظ أن جميع العبارات في الاتجاه الموافق.

في حين نجد أن هنا اتجاه معاكس أخذت العبارة رقم (10) حيث يمت الإجابة عليها بـ "غير موافق" وذلك بمتوسط حسابي و انحراف معياري قدرهم (1,459 / 1,41) ما يثبت مدى معرفة الطلاب بطرق استخدام أدوات البحث المستخدمة في الأنترنت

### الاستنتاج:

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم(08) الخاصة ببنود **بعد الملموسية** ، مدى التزام الطالب واحترام مواعيد استخدام شبكة الإنترنت، ومن جهة أخرى نجد أن إدارة الجامعة تسعى جاهدة من أجل رفع كفاءة الطلاب وتنمية مهاراتهم من خلال تقديم لهم امتيازات هائلة ومعلومات فعالة وحديثة، وهذا ما أكدته نتائج العبارة رقم (10) التي تنص على " قلة معرفتي باستخدام طرق وأدوات البحث المستخدمة في الإنترنت" حيث كان اتجاه الإجابة الخاص بها "غير موافق" .

- **إختبار الفرضية الثالثة:** يتضمن هذا العنصر اتجاهات أفراد العينة نحو تقييم عملية التكوين ببنوده كما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 16:** يوضح إجابات العينة فيمل يخص بنود محور تقييم عملية التكوين

		الخيارات							
رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	
12	أعتمد في إنجاز بحوثي على شبكة الإنترنت وأستعين بها في عدة مشاركات مهنية وعلمية وترفيهية	0	3	6	6	4,21	1,038	موافق بشدة	
		%	0	8,8	17,6	55,9			
13	تساعد على تقليص الوقت في إتمام المهام وبأقل تكلفة	6	12	3	3	2,97	1,547	موافق بدرجة متوسطة	
		%	17,6	35,3	8,8	29,4			

متوسطة بدرجة موافق	1,093	3,32	6	6	18	1	3	ت	إقبال الطلبة الجامعيين على الإنترنت لتحسين المستوى الدراسي	14
			17,6	17,6	52,9	2,9	8,8	%		
متوسطة بدرجة موافق	1,099	3,06	6	3	12	13	0	ت	يؤدي استخدام الأنترنت إلى رفع الرصيد المعرفي والعلمي كونه يساهم في إدارة الجامعات والطالب الجامعي	15
			17,6	8,8	35,3	38,2	0	%		
متوسطة بدرجة موافق	0,925	3,59	6	12	12	4	0	ت	تمتلك الجامعة عدد كبير من المعدات الخاصة باستخدام الأنترنت	16
			17,6	35,3	35,3	11,8	0	%		

مصدر: من إعداد الطالب بإعتماد على مخرجات SPSS

### التحليل :

يمثل الجدول المبين أعلاه قيم الإحصاءات الوصفية ومستوى الأهمية لبنود المحور الأول، حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة لهذا البعد موافقون على عباراته الخاصة بالتكوين، وذلك يتجلى في البنود التالية: 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدر بـ، (3,41) / (1,459)، (1,547/2,97)، (1,093/3,32)، (1,099/3,06)، (0,925/3,59) حيث نلاحظ أن جميع العبارات في الاتجاه الموافق

### الإستنتاج:

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (09) الخاصة بنود بعد الاعتمادية، أن الطلاب يعتمدون على الإنترنت في انجاز بحوثهم ومشاريعهم الخاصة بالدراسة، وهذا ما يجعلهم يقتصدون في الوقت إذ تتوفر لديهم قاعات الإنترنت المخصصة للبحث العلمي.

- إختبار الفرضية الرابعة: يتضمن هذا العنصر اتجاهات أفراد العينة نحو بعد الأمان والموثوقية بنوده كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 17: يوضح إجابات العينة فيمل يخص بنود بعد الأمان والموثوقية

		الخيارات							
رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	
17	تساعد على تخزين المعلومات المطولة على الذاكرة جهاز الحاسوب والإنترنت باستخدام المواقع والمنتديات	0	3	12	6	3,85	1,048	موافق	
		%	0	8,8	35,3	17,6	38,2		
18	تُعامل مع المعلومات	0	6	8	9	3,74	1,109	موافق	

			32,4	26,5	23,5	17,6	0	%	المأخوذة من الإنترنت بثقافة عامة وحذر وأختار أجود المعلومات	
موافق	1,044	4,00	15	7	9	3	0	ت	19 وسعت الإنترنت علاقاتي مع أصدقائي الطلبة فيما يخص	
			44,1	20,6	26,5	8,8	0	%		
موافق	1,353	3,44	10	8	6	7	3	ت	20 الاهتمام بمتابعة مستجدات من خلال الإنترنت وفق طرق قانونية	
			29,4	23,5	17,6	20,6	8,8	%		
موافق	0,963	3,74	7	16	6	5	0	ت	21 الشعور بالثقة والأمان عند استعمال هذه الخدمات الإلكترونية	
			13	6	12	3	0	ت		

مصدر: من إعداد الطالب بإعتماد على مخرجات SPSS

#### التحليل:

يمثل الجدول المبين أعلاه قيم الإحصاءات الوصفية ومستوى الأهمية لبنود بعد الأمان والموثوقية ، حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة لهذا البعد موافقون على عباراته، وذلك يتجلى في البنود التالية: 17، 18، 19، 20، 21، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدر ب: (3,85 / 1,048)، (1,109 / 3,74)، (1,044/4,00)، (1,353 /3,44)، (0,963/3,74) حيث نلاحظ أن جميع العبارات في الاتجاه الموافق

#### الاستنتاج:

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم(09) الخاصة بينود محور **بعد الأمان والموثوقية** أن المبحوثين قد اكتسبوا الخبرة الكافية التي تخول لهم التعامل مع جميع المعلومات المأخوذة من الانترنت سواء بحذر أو بحكمة و فطنة، كما أن هذا يشعرهم بالأمان والثقة عند استعمال هذه الخدمات الالكترونية.

- **إختبار الفرضية الخامسة:** يتضمن هذا العنصر اتجاهات أفراد العينة نحو **بعد الاستجابة** بينوده كما هو موضح في الجدول الموالي:

**الجدول رقم 18:** يوضح إجابات العينة فيمل يخص بينود بعد الاستجابة

		الخيارات							
رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	
22	أجد صعوبة في تصفح وتلقي المعلومات الخاصة بالبحوث الجامعية	16	6	3	9	1,03	1,141	غير موافق	
		47,1	17,6	8,8	26,5				
23	توعية الطلبة الجامعيين بأهمية شبكة الإنترنت باعتبارها إحدى	0	9	6	12	3,50	1,108	موافق	
		0	26,5	17,6	35,3				

									مستجدات التكنولوجيا وخاصة التعليمية	
موافق	1,041	3,35	7	5	15	7	0	ت	أهمية إجراء دراسات لتتبع مدى انتشار هذه الفئة وتحديد أكثر فئات المجتمع تأثر بها	24
بدرجة متوسطة			20,6	14,7	44,1	20,6	0	%		
موافق	1,254	3,06	7	3	12	9	3	ت	ألجأ إلى المكتبات الإلكترونية للبحث على المعلومات أكثر من المكتبات الجامعية	25
بدرجة متوسطة			20,6	8,8	35,3	26,5	8,8	%		
موافق	1,141	4,03	16	9	3	6	0	ت	أصبحت أكثر تردد اتجاه استخدام الإنترنت	26
			47,1	26,5	8,8	17,6	0	%		

مصدر: من إعداد الطالب بإعتماد على مخرجات SPSS

### التحليل:

يمثل الجدول المبين أعلاه قيم الإحصاءات الوصفية ومستوى الأهمية لبنود المحور الأول، حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة لهذا البعد موافقون على عباراته الخاصة بالتكوين، وذلك يتجلى في البنود التالية: 23، 24، 25، 26 بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدر ب: (1,108 / 3,50)،

(1,925 / 3,35)، (1,254 / 3,06)، (1,141 / 4,03) حيث نلاحظ أن جميع العبارات في

## الاتجاه الموافق

في حين نجد أن هنا اتجاه معاكس أخذت العبارة رقم (22) حيث يمت الإجابة عليها بـ"غير موافق" وذلك بمتوسط حسابي و انحراف معياري قدرهم (1,141/1,03) ما يثبت أن تصفح الإنترنت أصبح سهلا بالنسبة للمبحوثين.

## الإستنتاج:

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم ( ) الخاصة ببنود بعد الإستجابة، أن عينات الدراسة يهتمون كثيرا بجانب المكتبات الإلكترونية ويلجؤون عليها أكثر من نضيرتها المكتبات الجامعية وذلك لتوفر الكم الهائل من المعلومات وسهولة البحث واستخراج وتحميل الكتب مهما كانت لغتها وأحجامها.

- إختبار الفرضية السادسة: يتضمن هذا العنصر اتجاهات أفراد العينة نحو بعد التعاطف ببنوده كما هو موضح في الجدول الموالي:

## الجدول رقم 19: يوضح إجابات العينة فيمل يخص بنود بعد التعاطف

		الخيارات							
رقم العبارة	العبارات	غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم	
27	أشعر بالسعادة عند	0	16	9	5	4	1,055	موافق	
	تلبية رغباتي بسرعة	0	47,1	26,5	14,7	11,8			
28	أثر على علاقتي الشخصية	0	6	8	9	11	1,109	موافق	
		0	17,6	23,5	26,5	32,4			
29	ساهمت في رفع	0	3	9	7	15	1,044	موافق	

بدرجة متوسطة			44,1	20,6	26,5	8,8	0	%	مستوى الطالب	
موافق	1,353	3,44	10	8	6	7	3	ت	أصبح شبكة الأنترنت أكثر قدرة على تنمية المساعدة في دعم الطالب الجامعي	30
			29,4	23,5	17,6	20,6	8,8	%		
موافق	0,963	3,74	7	16	6	5	0	ت	تقديم إمتيازات بكم هائل	31
			20,6	47,1	17,6	14,7	0	%		

مصدر: من إعداد الطالب بإعتماد على مخرجات SPSS

#### التحليل:

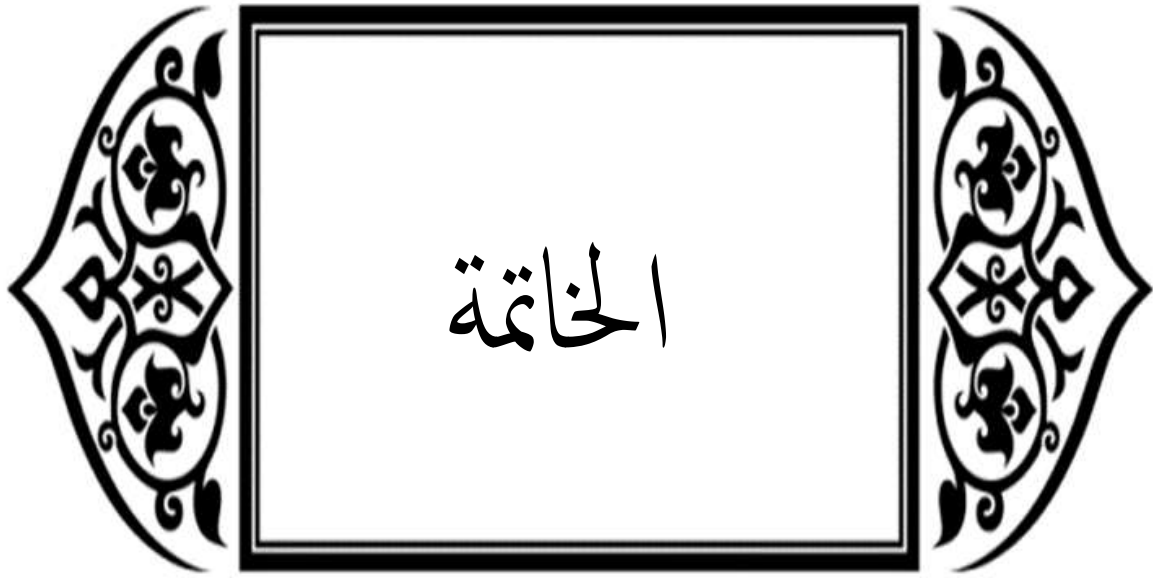
يمثل الجدول المبين أعلاه قيم الإحصاءات الوصفية ومستوى الأهمية لبنود **بعد التعاطف**، حيث نلاحظ أن معظم أفراد العينة لهذا البعد موافقون على عباراته، وذلك يتجلى في البنود التالية: 27، 29، 28، 30، 31، بمتوسط حسابي وانحراف معياري قدر ب: ( 1,055/2,91 )، ( 3,74 / 1,109 )، ( 1,044/4,00 )، ( 1,353/3,44 )، ( 0,963 / 3,74 ) حيث نلاحظ أن جميع العبارات في الاتجاه **الموافق**.

#### الإستنتاج:

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (09) الخاصة ببند **بعد التعاطف** مدى تأثير الإنترنت على المبحوثين ونفسياتهم من جهة و من جهة رفعت معنوياتهم وزادت شعورهم بالسعادة بسبب الامتيازات التي تقدمها سواء من ناحية الدراسة أو الثقافة والترفيه أيضا الذي يشكل متنفسا للمبحوثين.

**المطلب الثاني: النتائج في ضوء التساؤلات**

- 1- عادات الجامعيين الجزائريين لموقع شبكة الأنترنت أنهم يستخدمون دائما وأغليبتهم منذ أكثر من 3 سنوات وهو يمتلكونه وهذا بالتصفح عليه عبر الهاتف المحمول وهذا لدوافع عدة لأنه يتيح لهم الإطلاع على الأحداث الجارية والتطلع على نشى المواضيع بأنواعها؛
- 2- توفير بيئة أمنة للطالب الجامعي والحرص على سلوك صحي؛
- 3- آليات الحصول على مصادر معلومات من مكتبات إلكترونية ومهارات الوصول إلى معلومات المتاحة على شبكة الأنترنت بطريقة صحية سليمة؛
- 4- يعتمد الطلبة على شبكة الأنترنت في استقاء المعلومات وذلك من خلال حرصهم على تتبع مختلف القضايا العلمية والمعرفية السياسية الوطنية والعالمية والتطلع على كل ما هو جديد في الساحة الجامعية وكل هذا لتنمية معلوماتهم ومعارفهم السياسية ومعرفة الأحداث؛
- 5- يعتمد الطالب على الإستفادة من شبكة الأنترنت بأكثر وعي نظرا لمستواهم العلمي والإعتماد عليها عنصر فعال لنشر الوعي الصحي.



بعد تطرقنا للجانب النظري والذي أبرزنا فيه مختلف الجوانب المتعلقة بشبكة الأنترنت والسلوكات الصحية التي يجب إعتناء عليها والتي تتمثل في مدى تأثيرها على الطالب الجامعي في تحقيق التنمية مكتسباته العلمية والمعرفية واقتصاديا واجتماعيا، بواسطة الأنشطة فهي تعكس طبيعة العلاقة بين الدولة والمجتمع وبين النخبة والجمهير وبين الطالب والجامعة، وهنا تم تطرق إلى أهم الفعليات التي تندرج عليها من خلال وسائل وأساليب والخدمات التي تتبعها زيادة النسيج الاقتصادي وتحقيق الوعي اجتماعي وفق ما تقضيه المنهجية للوصول إلى نتائج صادقية تعكس الواقع.

وهذا نظرا لما يشهده العالم من تغيرات وتطورات متسارعة أنتت في سبيل التوجه الاقتصادي الحر، فقد أصبحت شبكة الأنترنت تعد ضرورة من ضروريات العصر الحديث التي لا تستطيع المؤسسات الاستغناء عنها في مجالها الاقتصادي والاجتماعي وتباين أدوارها من مرحلة لأخرى، هذا فضلا عن إعتناءات والأفكار التي تهيئ المجال لطالب الجامعي في البحث عن معلوماته ولكي يأخذ هذا التطور مجراه، لابد من مواكبة هذه التطورات والحصول على أسمى وأدق المعلومات من وراء عملية التقييم والتي على أساسها يتم اتخاذ القرار سلوك الصحي من خلال استعمال هذه الشبكة.

حيث تم الاعتماد على استمارة الاستبيان، والتي روعي في إعدادها الإحاطة بجميع جوانب الموضوع للخروج بنتائج واقعية تعكس تأثير شبكة الأنترنت ومدى اعتماد الطلبة عليها بشكل الصحي، أما طبيعة الدراسة فرضت علينا الاطلاع على الكثير من الدراسات وآراء المختصين أين ظهر التناقض الشديد بينهم في تفسير هذه الدراسة، وهذا يرجع لطبيعة المنطلقات العلمية المتبناة.

في الأخير ما يمكن قوله حول هذه الدراسة أن شبكة الأنترنت أصبحت المؤثر القوي على الأفراد في المجتمع الجزائري، فهي تؤدي دورا مهما في إعتناء لدى الطلبة الجامعيين عليها من خلال تزويد مستخدميها بالمعلومات العلمية والمعرفية، وتساهم في سرعة الاستجابة للأحداث الجامعية، كونها تؤدي دورا بارزا في عرض سلوك الطلبة اتجاه هذه الشبكة من خلال إكتساب الفرد عادات وسلوكيات اجتماعية صحيحة إما إيجابية إما سلبية، إضافة إلى دورها التربوي التثقيفي والتثويري، وكمجال للتواصل والتبادل الثقافي مع مختلف المجتمعات الأخرى.

وبعد التطرق إجابة على الإشكالية التي سبق طرحها توصلنا إلى النتائج التالية:

### أولاً: النتائج العامة للدراسة

- من خلال التطرق لموضوع، الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:
- تساهم شبكة الأنترنت في تنمية النشاطات الإجتماعية والإقتصادية واعلامية والتعليمية من خلال تعزيز الوعي الصحي عند الطلبة الجامعيين؛
  - تعتبر شبكة الأنترنت من أهم العناصر التي يحتاجها الطالب والمجتمع المحلي في أعماله، نظرا لمختلف التحديات والمصاعب التي تواجهه في تساعد على تجسيد مهامها من خلال دورها الفعال لتحقيق أهداف الطالب الجامعي؛
  - ومنه نستنتج أن شبكة الأنترنت هي الركيزة الأساسية لبناء التقدم العلمي الطالب الجامعي وذلك باعتمادة على استراتيجيات سلوكية صحية.

### ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

- من بين الأسباب التي تدفع الطالب الجامعي للبحث عن معلومات إنجاز البحوث والبحث عن معلومات تخص الجانب التعليمي منها ما هو يخص الجانب الجامعي المهني خاصة الإجتماعي عامة.
- نعم يتبع الطالب الجامعي إستراتيجية خاصة في البحث عن المعلومات في ظل سلوك معلوماتي صحي سليم وذلك تفاديا من الوقوع في مشاكل.
- إن الصعوبات التي يواجهها الطالب عند الإلمام بمهامات أخرى وتراكم المعلومات الغير منظمة.
- إن مدى رضا الطالب الجامعي بالأغواط لمستوى جودة خدمات الأنترنت المقدمة له فيما يخص بعد (الملموسية، الإعتمادية، الإستجابية، التعاطف، الأمان): بحيث تقبل جميع الفرضيات التي تنص على أن الطلبة الجامعيين راضيين بمستوى جودة شبكة الأنترنت المقدمة لهم من خلال كل بعد.

### ثالثاً: الاقتراحات التوصيات الدراسة

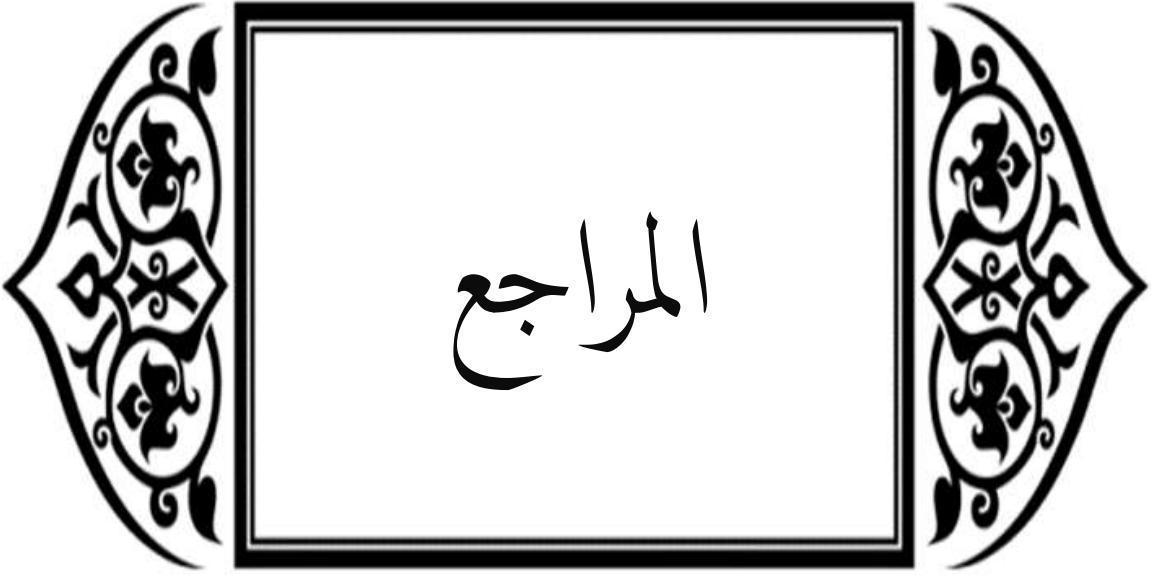
- ومن خلال هذه الدراسة استوقفتني نقاط مهمة وتحصلنا على نتائج وتوصيات عدة من بينها:
- ضرورة العمل على زيادة التوعية بايجابيات وسلبيات شبكة الأنترنت، ومن خلال عدة أساليب كالندوات والمحاضرات ووسائل الإعلام بكافة أشكالها واستضافة الشخصيات العلمية للتوعية بذلك.
  - توظيف شبكة الأنترنت كأحد منصات تعليمية للتعلم والإستفادة من تطبيقاتها، وضرورة تبني المنصات التعليمية من خلال موقع التواصل الإجتماعي المختلفة؛

- تفعيل دور الجامعات والمدارس بإنشاء حسابات على شبكة الأنترنت لتسهيل عملية التواصل بين الأساتذة والطلبة، والإستفادة منها في مجال البحث العلمي؛
- إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقاتها في المجال الصحي ضمن التكوين الجامعي والعالى الذي يتلقاه كل من الأطباء والشبه طبيين وحتى الإداريين؛
- إهتمام الجامعة بتوفير خدمة الأنترنت ذات تدفق عالى للأساتذة والطلبة الباحثين مع مراعات الجوانب السلبية؛
- ضرورة ادراج قوانين ولوائح تضبط استخدام هذه التقنية من أجل الحفاظ على سرية وأمن المعلومات؛
- استخدام معايير التقييم ودرجة المعرفة وتحديد الإحتياجات والمعايير المناسبة لنشاطات عبر شبكة الأنترنت؛
- زيادة الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الطلبة الجامعيين من خلال تعليمهم مهارات التعامل مع شبكة الأنترنت؛
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تربط بين السلوك المعلوماتي الصحي والسلوك الوعي.

#### رابعاً: آفاق الدراسة

وفي الأخير يمكن القول أن هذا البحث يعد بمثابة محاولة الكشف عن اعتماد الطلبة الجامعيين على السلوك المعلوماتي الصحي عبر شبكة الأنترنت دراسة ميدانية، كما أنني حاولت ولو إعطاء صورة مختصرة لأبعاد متغيرات الدراسة ومفاهيمها والعلاقة الموجودة بينهما، غير أن الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع تفتح الأفاق لبحوث ودراسات أخرى أكثر تفصيلاً وتعمقاً في المستقبل، وهي:

- مقومات ترقية وتطوير المهارات الطالب الجامع عبر شبكة الأنترنت؛
- آليات ترقية شبكة الأنترنت ودورها في دعم روح الإعلام؛
- واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تقديم الخدمات الصحية؛
- دور تكنولوجيا الأنترنت في النشاطات الداعمة والنشاطات الرئيسية للطلاب.



أولاً: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب:

1. أبو العطاء مجدي محمد، الدليل العلمي لاستخدام الأنترنت، القاهرة كمبيوساينس، السنة 1997.
2. أبو القاسم محمد أحمد، التسوق عبر الأنترنت، مصر دار الأمين، السنة 2000.
3. أسامة أحمد بدر، تداول المصنفات عبر الإنترنت - مشكلات وحلول، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، السنة 2004.
4. أوما سيكران، طرق البحث في الإدارة: مدخل بناء المهارات البحثية، ترجمة: إسماعيل علي بسيوني وعبد الله بن سليمان العزاز، السعودية- المنشورات العلمية لجامعة الملك سعود، السنة 1998.
5. الرومي، محمد أمين، جرائم الكمبيوتر والإنترنت، الإسكندرية، دار المطبوعات الجامعية، 2003.
6. زيتون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، القاهرة عالم الكتب، السنة 2004.
7. زيتون كمال عبد الحميد، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصال، القاهرة، عالم الكتب، السنة 2004.
8. سالم محمد صلاح، العصر الرقمي وثورة المعلومات - دراسة في نظم المعلومات وتحديث المجتمع، مصر، عين شمس، السنة 2000.
9. سامر جميل رضوان، السلوك الصحي والاتجاهات نحو الصحة: دراسة مقارنة بين طلاب سوريين وألمان، اتصال شخصي عن طريق لبريد، السنة 2007.
10. عبد الباسط محمد عبد الوهاب، استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني - دراسة تطبيقية وميدانية، المكتب الجامعي الحديث، السنة 2005.
11. عبد الحميد بسيوني، الحماية من أخطار الأنترنت، القاهرة، دار الكتب العلمية، 2003.

12. عصام الدين مصطفى صالح، الإرهاب المعلوماتي بين صناعة ثقافة الخوف ووسائل التصدي لإرهاب الإلكتروني ومدى تأثير تكنولوجيا الاتصال والإعلام على الجمهور العربي، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2020.
  13. علي عبد الرزاق جبلي وآخرون، **مناهج البحث الاجتماعي**، الطبعة، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2007.
  14. غزاله برستون، **كيف تعمل الأنترنت**، بيروت، الدار العلمية للعلوم، 2000.
  15. فاخر عاقل، **معجم علم النفس** (انجليزي، فرنسي، عربي)، الطبعة 2، بيروت دار الملايين، السنة 1974.
  16. لمياء صاير، محمد غزالي، **دراسات في الإعلام الجديد**، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، السنة 2016.
  17. محمد إبراهيم أبو الهيجاء، **التحكيم بواسطة الأنترنت**، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، السنة 2002.
  18. منير محمد الجنيهي، ممدوح محمد الجنيهي، **جرائم الإنترنت والحاسب الآلي ووسائل مكافحته**، الإسكندرية [دن]، 2004.
- ب- المذكرات:**
1. بن دحو أحمد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه (تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت - جامعة الجزائر، البليدة، عنابة وتلمسان نموذجاً، قسم علم المكتبات والعلوم والوثائقية)، جامعة وهران، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، السنة 2012-2013.
  2. طيبي محمد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (ثقافة الأنترنت - دراسة ميدانية لإستعمالات الشبكة - بمدينة تهرت)، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، السنة 2009-2010.
  3. علا محمد خير التيناوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في إدارة المكتبات وخدمات المعلومات (سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا في كليات العموم التطبيقية في جامعة دمشق)، جامعة دمشق، كلية آداب والعلوم الإنسانية، السنة 2014.
- ج- المجلة، مقالة، مؤتمر:**

1. بثينه عويس، صفاء عايش عبد الله الحوراني، السلوك الصحي لدى الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، قسم متطلبات الجامعة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة عجلون الوطنية، الأردن. فاروق محمد أحمدن الإبصاري، عقد الاشتراك في قواعد المعلومات عبر شبكة الأنترنت - دراسة تطبيقية لعقود التجارة الإلكترونية الدولية، الإسكندرية - مصر، السنة 2002.
2. عبد الله بن محمد الشايح، السلوك المعلوماتي للباحثين التربويين في ظل البيئة الرقمية دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المستخدمة - في رسائل الدكتوراه التربوية بجامعة الإمام، قسم دراسات المعلومات - كلية علوم الحاسب والمعلومات، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد الثامن والثلاثون محرم، السنة 1438هـ.
3. شبكة المؤتمرات العربية، تحت عنوان (التحديات الجيوفيزيائية والإجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة) 25-26 يوليو-تموز 2019-اسطنبول-تركيا، المؤتمر العلمي الدولي العاشر.
4. ظريف عبد الرحمان، الفايسبوك وتأثيره على القيم الإجتماعية لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية لطلبة جامعة موالى الطاهر، سعيدة، طلبة ماستر علوم الإعلام والإتصال تخصص اتصال صحافة مكتوبة، السنة 2016-2017.
5. عبد الفتاح حجازي بيومي، الأحداث والإنترنت - دراسة متعمقة عن أثر الإنترنت في انحراف الأحداث، الإسكندرية دار الفكر الجامعي.
6. علي أحمد العمري، أبرار أحمد باحجزر، قسم علمالمعلومات بجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية، شبكة المؤتمرات العربية، تحت عنوان (التحديات الجيوفيزيائية والإجتماعية والإنسانية والطبيعية في بيئة متغيرة) 25-26 يوليو-تموز 2019-اسطنبول-تركيا، المؤتمر العلمي الدولي العاشر.
7. العمران حمد إبراهيم، السلوكيات المعلوماتية لدى طلاب الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، السنة 2010، ع.3.
8. منى بنت عبد الله الغانم، السلوكيات طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في البحث مصادر المعلومات، في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، أبريل 2013، مج 19، ع1.

9. منى بنت عبد الله الغانم، سلوكيات طالبات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في البحث عن مصادر المعلومات، في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، أبريل 2013، مج 19، ع1.
10. نجلاء فتحي عبد الفتاح علي، باحثة ماجستير تكنولوجيا التعليم، بعنوان (بناء قائمة معايير للسلوك المعلوماتي في البيئات الرقمية)، المجلة المصرية للمعلومات، العدد 20- ديسمبر 2017.
11. النعيم عدنان، الحاجة إلى المعلومات والإحصائيات، السعودية، مجلة اليوم، السنة 2012.

هـ - مواقع الإلكترونية:

1. خليل جابر، شبكات الكمبيوتر على الخط تمت زيارة يوم 25/05/2024، متاح على رابط:  
[www.http:amgelfire.com-biz-kha98-maqlat-maqlat-mharat-internat-.htn](http://www.amgelfire.com-biz-kha98-maqlat-maqlat-mharat-internat-.htn)

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Wilson, T. D. (1997). Information behaviour: an interdisciplinary perspective. Information processing & management, 33(4), 551-572.
2. Statistical Package for Social Sciences.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة  
قسم : علم علوم الإعلام والإتصال  
تخصص:



استبيان

أخي الكريم/ أختي الكريمة

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص \*إتصال وعلاقات عامة\* المعنونة بـ: إعتداد الطلبة الجامعيين على السلوك المعلوماتي الصحي عبر شبكة الأنترنت" عينة من الطلبة الجامعيين " يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الإستبيان من أجل مساعدتي في الإجابة على الأسئلة المطروحة بغية خدمة البحث العلمي.

لهذا نرجو تعاونكم في الإجابة على أسئلة الإستبيان بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة.

كما نحيطكم علما أن كافة المعلومات سيتم التعامل معها بسرية تامة و تستعمل فقط لأغراض البحث العلمي و بكل أمانة علمية

من إعداد الطلبة:

● صديقة مداني

السنة الجامعية: 2024/2023

## محور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر  أنثى
2. السن: من 18 - 22  من 23 - 27  27 فما فوق
3. المستوى الجامعي: ليسانس  ماستر  دكتوراه
4. ما مدى استخدامك للإنترنت؟  
دائماً  أحياناً  نادراً
5. متى يتم استخدامك لشبكة الإنترنت؟  
أسبوعياً   
يوميًا   
نادراً   
عند إنتشار أمر ما
6. إلى متى تعود ساعات إرتباطكم بالإنترنت؟  
1 - 3 سا   
3 - 5 سا   
5 - 10 سا   
أكثر من 15 ساعة
7. رتب المواضيع التي تسترعي اهتمامك على الإنترنت  
المواضيع الاجتماعية  المواضيع الثقافية   
المواضيع الاقتصادية  المواضيع السياسية   
المواضيع الدينية  المواضيع الترفيهية
8. ماهي الخطوات التي يقوم بها الجامعيون قبل إلتماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت؟  
التعرف على جهات المسؤولة عن الموقع  سرعة في البحث   
تتاقش مع أصدقاء في المعلومات الصحية  إطلاع في مواضيع هامة
9. ماهي الإجراءات المتبعة أثناء قيام الباحث عن معلومات في شبكة الإنترنت؟  
قراءة جزء من الموضوع  استخدام روابط فلإنتقال إلى مواقع أخرى   
أقرأ الموضوع كاملاً  مناقشة مع الأصدقاء حول الموضوع   
التعرف على تعليقات المستخدمين على الموضوع

المحور الثاني: اعتماد الطلبة الجامعيين الجزائريين على شبكة الأنترنت في استقاء المعلومات الجامعية

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	علاقة الطلبة الجامعيين بالأنترنت حسب نموذج *servperf*	الرقم
					تتوفر لدى الجامعة قاعات خاصة بالأنترنت	01
					تتيح لي فرصة للدراسة عن بعد	02
					تخصص فضاءات للإرتباط الطالب باجامعة عن طريق شبكة الأنترنت	03
					أستفيد من المعلومات وتساعدني إتمام مهامتي الجامعية وفهم الدروس المقدمة	04
					تساعدني في التواصل عن بعد وربط بين مهامتي الدراسية والعمل	05
					توفر لي الشبائيك خاصة وإمكانية تلقي المعلومات 24 ساعة/24	06
<b>بعد الملموسية</b>						
					يلتزم الطالب بظرورة إحترام مواعيد إستخدام شبكة الأنترنت	07
					إصدار نشرة إعلامية إرشادية وورشات عمل مكثف بشبكة الأنترنت لتدريب الطلبة الجامعيين	08
					تقدم إمتيازات هائلة ومعلومات بفعالية وحادثة متاحة	09
					قلة معرفتي باستخدام طرق وأدوات البحث المستخدمة في الأنترنت	10
					أوضف معلوماتي الموجودة على شبكة الأنترنت في	11

بحوثي العلمية					
<b>بعد الإعتماذية</b>					
				أعتمء في إنجاز بحوثي على شبكة الأنترنت وأستعين بها في عدة مشاركات مهنية وعلمية وترفيهية	<b>12</b>
				تساعد على تقليص الوقت في إتمام المهام وبأقل تكلفة	<b>13</b>
				إقبال الطلبة الجامعيون على الإنترنت لتحسين المستوى الدراسي	<b>14</b>
				يؤدي إستخدام الأنترنت إلى رفع الرصيد المعرفي والعلمي كونه يساهم في إدارة الجامعات والطالب الجامعي	<b>15</b>
				تمتلك الجامعة عدد كبير من المعدات الخاصة باستخدام الأنترنت	<b>16</b>
<b>بعد الأمان والموثوقية</b>					
				تساعد على تخزين المعلومات المطولة على الذاكرة جهاز الحاسوب والأنترنت بإستخدام المواقع والمنتديات	<b>17</b>
				أتعامل مع المعلومات المأخوذة من الأنترنت بثقافة عامة وحذر وأختار أجود المعلومات	<b>18</b>
				وسعت الأنترنت علاقاتي مع أصدقائي الطلبة فيما يخص	<b>19</b>
				الإهتمام بمتابعة مستجدات من خلال الأنترنت وفق طرق قانونية	<b>20</b>
				الشعور بالثقة والأمان عند إستعمال هذه الخدمات	<b>21</b>

الإلكترونية					
<b>بعد الإستجابة</b>					
				أجد صعوبة في تصفح وتلقي المعلومات الخاصة بالبحوث الجامعية	22
				توعية الطلبة الجامعيين بأهمية شبكة الأنترنت بإعتبارها إحدى مستجدات التكنولوجيا وخاصة التعليمية	23
				أهمية إجراء دراسات لتتبع مدى إنتشار هذه التقنية وتحديد أكثر فئات المجتمع تأثر بها	24
				ألجأ إلى المكتبات الإلكترونية للبحث على المعلومات أكثر من المكتبات الجامعية	25
				أصبحت أكثر تردد إتجاه إستخدام الأنترنت	26
<b>بعد التعاطف</b>					
				أشعر بالسعادة عند تلبية رغباتي بسرعة	27
				أثر على علاقاتي الشخصية	28
				ساهمت في رفع مستوى الطالب	29
				أصبح شبكة الأنترنت أكثر قدرة على تنمية المساعدة في دعم الطالب الجامعي	30
				تقديم إمتيازات بكم هائل	31



```

FREQUENCIES VARIABLES=q1 q2 q5 q3 f1 f2 f3 f4 f5 f6 f7 f8 f9 f10 f11 f12
f13 f14 f15 f16 f17 f18
f19 f20 f21 f22 f23 f24 p1 p2 p3 p4 p5 p6 p7 الأول_المحور
الثاني_المحور
/STATISTICS=STDDEV MEAN
/ORDER=ANALYSIS.

```

## Fréquences

Remarques		
Sortie obtenue		11-JUN-2024 14:32:12
Commentaires		
Entrée	Données	D:\b\Jeu_de_données2 ilyes_1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données8
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	34
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=q1 q2 q5 q3 f1 f2 f3 f4 f5 f6 f7 f8 f9 f10 f11 f12 f13 f14 f15 f16 f17 f18 f19 f20 f21 f22 f23 f24 p1 p2 p3 p4 p5 p6 p7 الأول_المحور الثاني_المحور /STATISTICS=STDDEV MEAN /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	19	55,9	55,9	55,9
	أنثى	15	44,1	44,1	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

السن					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سن 22 إلى 18 من	10	29,4	29,4	29,4
	سن 27 إلى 22 من	14	41,2	41,2	70,6
	سنة 27 من أكبر	10	29,4	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

المستوى					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	4	11,8	11,8	20,6
	ماستر	24	70,6	70,6	91,2
	دكتوراه	6	17,6	8,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

1. للانترنت؟ استخدامك مدى ما					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	32	94,1	94,1	94,1
	2,00	2	5,9	5,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

2. الإنترنت؟ لشبكة استخدامك يتم متى					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	8	23,5	23,5	23,5
	2,00	24	70,6	70,6	94,1
	4,00	2	5,9	5,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

3. بالانترنت؟ ارتباطكم ساعات تعود متى إلى					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	14	41,2	41,2	41,2
	2,00	10	29,4	29,4	70,6
	3,00	10	29,4	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

4. الإنترنت على اهتمامك تسترعي التي المواضيع رتب					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	5,9	5,9	5,9
	2,00	4	11,8	11,8	17,6
	3,00	5	14,7	14,7	32,4
	4,00	9	26,5	26,5	58,8
	5,00	3	8,8	8,8	67,6
	6,00	11	32,4	32,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

5. شبكة من الصحية المعلومات التماس قبل الجامعيون بها يقوم التي الخطوات ماهي الإنترنت؟					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	24	70,6	70,6	70,6
	2,00	10	29,4	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

6. الإنترنت؟ شبكة في معلومات عن الباحث قيام أثناء المتبعة الإجراءات هي ما					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	5	14,7	14,7	14,7
	2,00	7	20,6	20,6	35,3
	3,00	4	11,8	11,8	47,1
	4,00	6	17,6	17,6	64,7
	5,00	12	35,3	35,3	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f1					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	9	26,5	26,5	35,3
	محايد	6	17,6	17,6	52,9
	موافق	6	17,6	17,6	70,6
	بشدة موافق	10	29,4	29,4	100,0
Total	34	100,0	100,0		

<b>f2</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	1	2,9	2,9	11,8
	محايد	9	26,5	26,5	38,2
	موافق	8	23,5	23,5	61,8
	بشدة موافق	13	38,2	38,2	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f3</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	6	17,6	17,6	26,5
	محايد	9	26,5	26,5	52,9
	موافق	9	26,5	26,5	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f4</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	15	44,1	44,1	44,1
	محايد	12	35,3	35,3	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f5</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	محايد	17	50,0	50,0	58,8
	موافق	7	20,6	20,6	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f6</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	6	17,6	17,6	26,5
	محايد	18	52,9	52,9	79,4
	موافق	3	8,8	8,8	88,2
	بشدة موافق	4	11,8	11,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f7</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	محايد	9	26,5	26,5	35,3
	موافق	15	44,1	44,1	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f8</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	5	14,7	14,7	23,5
	محايد	9	26,5	26,5	50,0
	موافق	10	29,4	29,4	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f9</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	محايد	12	35,3	35,3	44,1
	موافق	12	35,3	35,3	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f10					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	16	47,05	47,05	47,05
	موافق غير	3	8,8	8,8	26,5
	محايد	6	17,6	17,6	44,1
	موافق	9	26,5	26,5	70,6
	Total	34	100,0	100,0	

f11					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	6	17,6	17,6	17,6
	محايد	9	26,5	26,5	44,1
	موافق	9	26,5	26,5	70,6
	بشدة موافق	10	29,4	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f12					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	محايد	6	17,6	17,6	26,5
	موافق	6	17,6	17,6	44,1
	بشدة موافق	19	55,9	55,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f13					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	6	17,6	17,6	17,6
	موافق غير	12	35,3	35,3	52,9
	محايد	3	8,8	8,8	61,8
	موافق	3	8,8	8,8	70,6
	بشدة موافق	10	29,4	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f14					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	1	2,9	2,9	11,8
	محايد	18	52,9	52,9	64,7
	موافق	6	17,6	17,6	82,4
	بشدة موافق	6	17,6	17,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f15					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	13	38,2	38,2	38,2
	محايد	12	35,3	35,3	73,5
	موافق	3	8,8	8,8	82,4
	بشدة موافق	6	17,6	17,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f16					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	4	11,8	11,8	11,8
	محايد	12	35,3	35,3	47,1
	موافق	12	35,3	35,3	82,4
	بشدة موافق	6	17,6	17,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f17					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	محايد	12	35,3	35,3	44,1
	موافق	6	17,6	17,6	61,8
	بشدة موافق	13	38,2	38,2	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f18					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	6	17,6	17,6	17,6
	محايد	8	23,5	23,5	41,2
	موافق	9	26,5	26,5	67,6
	بشدة موافق	11	32,4	32,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f19					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	محايد	9	26,5	26,5	35,3
	موافق	7	20,6	20,6	55,9
	بشدة موافق	15	44,1	44,1	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f20					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	7	20,6	20,6	29,4
	محايد	6	17,6	17,6	47,1
	موافق	8	23,5	23,5	70,6
	بشدة موافق	10	29,4	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f21					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	5	14,7	14,7	14,7
	محايد	6	17,6	17,6	32,4
	موافق	16	47,1	47,1	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f22					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	16	47,1	47,1	100,0
	موافق غير	6	17,6	17,6	17,6
	محايد	3	8,8	8,8	26,5
	موافق	9	26,5	26,5	52,9
	Total	34	100,0	100,0	

f23					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	9	26,5	26,5	26,5
	محايد	6	17,6	17,6	44,1
	موافق	12	35,3	35,3	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f24					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق غير	7	20,6	20,6	20,6
	محايد	15	44,1	44,1	64,7
	موافق	5	14,7	14,7	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f25					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	9	26,5	26,5	35,3
	محايد	12	35,3	35,3	70,6
	موافق	3	8,8	8,8	79,4
	بشدة موافق	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f26					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	بشدة موافق غير	3	8,8	8,8	8,8
	موافق غير	9	26,5	26,5	35,3
	محايد	18	52,9	52,9	88,2
	بشدة موافق	4	11,8	11,8	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

f27					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2	6	17,6	17,6	17,6
	3	3	8,8	8,8	26,5
	4	9	26,5	26,5	52,9
	5	16	47,1	47,1	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f28</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2	6	17,6	17,6	17,6
	3	8	23,5	23,5	41,2
	4	9	26,5	26,5	67,6
	5	11	32,4	32,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>f29</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2	3	8,8	8,8	8,8
	3	9	26,5	26,5	35,3
	4	7	20,6	20,6	55,9
	5	15	44,1	44,1	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>F30</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	3	8,8	8,8	8,8
	2	7	20,6	20,6	29,4
	3	6	17,6	17,6	47,1
	4	8	23,5	23,5	70,6
	5	10	29,4	29,4	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

<b>F31</b>					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2	5	14,7	14,7	14,7
	3	6	17,6	17,6	32,4
	4	16	47,1	47,1	79,4
	5	7	20,6	20,6	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

Statistiques		N		Moyenne	Ecart type
		Valide	Manquant		
	1. ما مدى استخدامك للإنترنت؟	34	0	1,0588	0,23883
	2. متى يتم استخدامك لشبكة الإنترنت؟	34	0	1,8824	0,68599
	3. إلى متى تعود ساعات ارتباطكم بالإنترنت؟	34	0	1,8824	0,8444
	4. رتب المواضيع التي تسترعي اهتمامك على الإنترنت	34	0	4,1765	1,60436
	5. ماهي الخطوات التي تقوم بها الجامعيون قبل التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت؟	34	0	1,2941	0,4625
	6. ما هي الإجراءات المتبعة أثناء قيام الباحث عن معلومات في شبكة الإنترنت؟	34	0	3,3824	1,51787
	f1	34	0	3,32	1,387
	f2	34	0	3,79	1,25
	f3	34	0	3,32	1,249
	f4	34	0	2,97	1,141
	f5	34	0	3,53	0,929
	f6	34	0	2,97	1,058
	f7	34	0	3,68	1,093
	f8	34	0	3,38	1,231
	f9	34	0	3,68	0,912
	f10	34	0	1,41	1,459
	f11	34	0	3,68	1,093
	f12	34	0	4,21	1,038
	f13	34	0	2,97	1,547
	f14	34	0	3,32	1,093
	f15	34	0	3,06	1,099
	f16	34	0	3,59	0,925
	f17	34	0	3,85	1,048
	f18	34	0	3,74	1,109
	f19	34	0	4	1,044
	f20	34	0	3,44	1,353
	f21	34	0	3,74	0,963

	f22		34	0	1,03	1,141
	f23		34	0	3,5	1,108
	f24		34	0	3,35	1,041
	f25		34	0	3,06	1,254
	f26		34	0	2,79	1,038
	f27		34	0	4,03	1,141
	f28		34	0	3,74	1,109
	f29		34	0	4	1,044
	f30		34	0	3,44	1,353
	f31		34	0	3,74	0,963